



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

موسومة بـ: \_\_\_\_\_:



## أثر الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى الطالب

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت-

تحت إشراف الدكتور:

بن شهيدة محمد

من إعداد الطالبين:

- رقاد أمينة

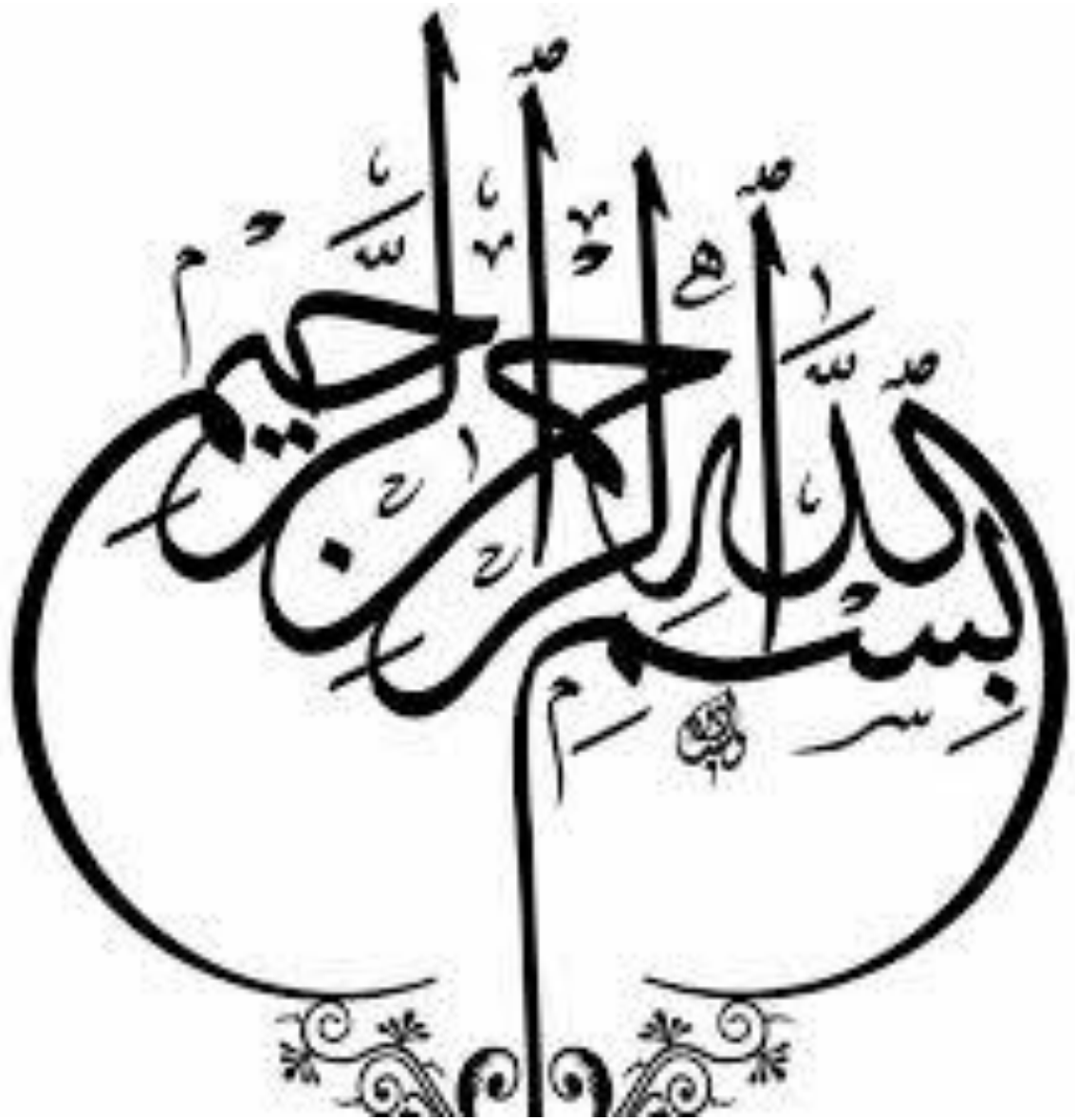
صالح أسماء

### لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ
رئيسا	أ. محاضر ب	د: دريخ نبيل
مشرفا ومقررا	أ. محاضر ب	د: بن شهيدة محمد
عضوا	أ. محاضر ب	د: رواجي خيرة

الموسم الجامعي:

1439-1440 هـ الموافق لـ 2018-2019 م



## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلاله ، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى طه الامين وعلى اصحابه والتابعين اجمعين،  
نشكر الله عز وجل ونحمده على توفيقنا لاتمام هذا العمل.

لايسعنا في هذا المقام العلمي الا ان نتقدم بخالص شكرنا وعرfanنا للاستاذ المشرف : الدكتور بن شهيدة  
محمد لقبوله الاشراف على هذا العمل ، فلقد كان نعم الموجه في سبيل ارشادنا ،حيث كان يدفعنا دائما الى  
العمل الدؤوب فجزاه الله الف خير كما نتوجه بالشكر الى اللجنة العلمية التي تقبلت مناقشة هذا العمل ،والى  
كافة اساتذة علم المكتبات ، وكذلك السيد رئيس مصلحة التوجيه بمكتبة الكلية على المساعدة.  
كل الشكر لمن ساهم في هذا العمل بنصيحة أو كلمة طيبة.  
أدعو الله أن يجزيهم الجزاء الاوفى .

. وشكرا جزيلا .

## إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى الوالدين الكريمين حفظهما الله واطال عمرهما الى روح اخي محمد لامين مراد - رحمه الله - واسكنه فسيح جنانه.

والى أخوي صديق وعبد الغاني.

الى أخواتي حياة وحنان.

الى المدلل دحمان إسحاق صالح

إلى صديقتي منال ، عابد مرايم، ورفيقتي التي دعمتني خلال مساري الجامعي .

والى: أمينة، الزهرة، سليمة، لبنى، جهيدة، خيرة ، خولة ، دنيا ، حليلة،

رانيا، حبيبة، إنتصار، نادية، مليكة ، صارة، اخي سليمان

الى الاستاذ: جمال.

الى كل طلبة علم المكتبات خاصة الدفعة الاولى تخرج سنة ثانية ماستر لعام

2019.

صالح اسماء



# إهداء

إلى أحن وأطيب قلب في الدنيا والدي الغالي الذي كان لي قدوة أقتدي بها  
مدى الحياة ابي الغالي الطاهر.

إلى رمز المحبة والعطاء أمي الحبيبة-الزهرة- أطال الله في عمرهما  
وأمدهما بالصحة والعافية.

إلى من أكن لهم معزة خاصة إخوتي: أحمد، يوسف ، فاروق.

إلى من كانوا بجانبني دائما اخواتي: فاطمة، كريمة، خيرة ، فوزية ، صارة.

إلى أبناء أخواتي : عبد الرحمان، اسماعيل عبد المجيد، ايوب والى بسمة ،  
أنسام الجوري وشفاء.

إلى كل الصديقات التي جمعتني بهم الحياة والى زملائي طلبة علم المكتبات  
دفعة 2019.

أهدي لكم ثمرة جهدي.

رقاد أمينة

## البطاقة الفهرسية

رقاد، امينة؛ صالح ، اسماء

أثر الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى الطالب: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي  
أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت - / امينة رقاد، اسماء صالح؛ إشراف د. محمد بن شهيدة.

ورقة: 111، جداول ، رسومات بيانية ، 30سم.

مذكرة ماستر: علم المكتبات وهندسة المعلومات : جامعة تيارت : 2019

بن شهيدة ، محمد اشرف

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	شكر.
ب	اهداء.
د	البطاقة الفهرسية.
هـ	قائمة المحتويات.
ط	قائمة الجداول.
ي	قائمة الأشكال .
ك	قائمة المختصرات.
	مقدمة والإطــــار المنهجي للبحث.
13	1- مقدمة.
16	2- إشكالية الدراسة.
17	3- فرضيات الدراسة.
17	4- أسباب اختيار الموضوع.
17	5- أهمية الدراسة.
17	6- أهداف الدراسة.
18	7- حدود الدراسة.
18	7_1 الحدود البشرية.
18	7_2 الحدود الزمانية.
18	7-3 الحدود الجغرافية.
18	8_ المنهج المستخدم
18	9- ادوات جمع البيانات.
19	9_1 المقابلة.
19	9_2 الإستبيان.
19	10_ الدراسات السابقة
22	11- ضبط المصطلحات.

23	12_ صعوبات الدراسة.
	<b>الفصل الأول: المكتبات الجامعية و خدماتها.</b>
25	أولاً: المكتبات الجامعية.
25	1_1 لمحة تاريخية عن المكتبات.
26	1_2 تعريف المكتبات الجامعية.
28	1_3 أهداف المكتبات الجامعية
30	1_4 وظائف المكتبات الجامعية.
32	1_5 أنواع المكتبات الجامعية
32	1_5_1 المكتبات المركزية
33	1_5_2 مكتبات الكليات
33	1_5_3 مكتبات الأقسام
34	1_5_4 مكتبات المختبرات
	<b>ثانياً: خدمات المكتبات التقليدية و الحديثة.</b>
34	2_1 خدمات المكتبة الجامعية
35	2_2 تعريف الخدمات المكتبية
36	2_3 أهمية الخدمات المكتبية
36	2_4 أنواع الخدمات المكتبية.
36	2_4_1 الخدمات المكتبية التقليدية.
36	2_4_1_1 خدمة الإعارة.
37	2_4_1_2 الخدمات المرجعية.
41	2_4_1_3 الخدمة البليوغرافية
42	2_4_1_4 خدمة الدوريات.
44	2_4_1_5 خدمة التصوير.
45	2_4_1_6 خدمة تدريب المستخدمين.
46	2_4_2 الخدمات المكتبية الحديثة.
46	2_4_2_1 خدمة الإحاطة الجارية.

47	2_2_4_2 خدمة التكشيف و الاستخلاص.
47	1_2_2_4_2 خدمة التكشيف.
48	2_2_2_4_2 خدمة الاستخلاص.
49	3_2_4_2 خدمة البث الإنتقائي للمعلومات.
50	4_2_4_2 خدمة البث بالإتصال المباشر.
52	5_2_4_2 خدمة الترجمة العلمية.
53	6_2_4_2 خدمة الأترنيت.
<b>54</b>	<b>خلاصة الفصل.</b>
	<b>الفصل الثاني: ماهية القراءة والميول القرائية.</b>
56	<b>1_ مفاهيم حول القراءة.</b>
56	1_1 تعريف القراءة.
58	2_1 أنواع القراءة.
59	1_2_1 القراءة النقدية.
59	2_2_1 القراءة الشفافة.
59	3_2_1 القراءة الكلية.
59	4-2-1 القراءة السريعة.
59	5_2_1 القراءة التخصصية.
60	3_1 أهمية القراءة.
61	4_1 أهداف القراءة.
	<b>ثانيا: الميول القرائية.</b>
62	1_2_ تعريف الميول القرائية .
64	2_2 أهمية الميول القرائية.
67	3_2 أساليب تنمية عادة القراءة لدى الطالب.
68	<b>خلاصة الفصل.</b>
	<b>الفصل الثالث: اجراءات وتحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية.</b>
70	تمهيد.

	<b>1 التعريف بمكان الدراسة الميدانية.</b>
71	1-1 التعريف بالمركز الجامعي - أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمست-.
72	2-1 التعريف بالمكتبة المركزية.
72	3-1 مهام المكتبة المركزية.
73	4-1 خدمات المكتبة المركزية.
74	5-1 الامكانيات المادية والبشرية.
	<b>2: تحليل بيانات ونتائج الدراسة.</b>
76	تمهيد.
76	1-2 تحليل بيانات الدراسة.
101	2-2 عرض وتحليل البيانات.
102	3-2 النتائج العامة للدراسة.
102	4-2 النتائج على ضوء الفرضيات.
103	<b>3 مقترحات .</b>
105	خاتمة.
107	بيبلوغرافيا.
	ملاحق.
	ملخص.

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
74	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.	01
75	يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث العمر	02
76	يوضح المستويات الدراسية لعينة الدراسة	03
77	يوضح العينة حسب التخصص	04
78	يوضح اسباب قلة تردد الطلبة على المكتبة	05
79	يوضح ميزة استخدام الطالب الجامعي للمكتبة	06
80	يوضح مستوى اقبال الطلبة على المكتبة الجامعية.	07
81	ضرورة التدريب على استخدام المكتبة الجامعية	08
82	لاستخدام المكتبات الجامعية لبرامج توجيهية	09
83	يوضح الوسائل المستخدمة في المكتبة للارشاد والتوجيه	10
84	يوضح تردد المستخدمين على المكتبة.	11
85	يوضح اهمية الخدمات المكتبية في تشجيع الطالب على القراءة	12
86	يوضح تاثير الخدمات المكتبية في تكوين الطالب.	13
87	يوضح الرصيد الوثائقي المتاح على مستوى المكتبة	14
88	يوضح وجود خدمة الانترنت	15
89	يوضح تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية.	16
90	يوضح تحقيق الانترنت لاحتياجات المستخدمين.	17
91	الصعوبات التي تواجه المستخدمين عند استخدام المكتبة	18
92	يوضح مكانة واهمية المعرفة لدى الطالب.	19
93	يوضح اهم العناصر التي تساعد الطالب في النجاح	20
94	يوضح نوع الصعوبات التي تحد من ميل الطلبة للقراءة.	21
95	يوضح مدى تلبية المكتبة لرغبات الطلبة في الحصول على المعلومات.	22
96	يوضح اهم المكتبات التي يرتادها الطلبة للحصول على المعلومات.	23
97	يوضح اسباب تردد الطلبة على المكتبة.	24
98	يوضح فوائد استخدام الطالب الجامعي للخدمات المكتبة .	25

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
74	رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.	01
75	رسم بياني يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث العمر	02
76	رسم بياني يوضح المستويات الدراسية لعينة الدراسة	03
77	رسم بياني يوضح العينة حسب التخصص	04
78	رسم بياني يوضح اسباب قلة تردد الطلبة على المكتبة	05
79	رسم بياني يوضح ميزة استخدام الطالب الجامعي للمكتبة	06
80	رسم بياني يوضح مستوى اقبال الطلبة على المكتبة الجامعية	07
81	رسم بياني ضرورة التدريب على استخدام المكتبة الجامعية .	08
82	رسم بياني لاستخدام المكتبات الجامعية لبرامج توجيهية	09
83	رسم بياني يوضح الوسائل المستخدمة في المكتبة للإرشاد والتوجيه	10
84	رسم بياني يوضح تردد المستفيدين على المكتبة.	11
85	رسم بياني يوضح اهمية الخدمات المكتبية في تشجيع الطالب على القراءة.	12
86	رسم بياني يوضح تأثير الخدمات المكتبية في تكوين الطالب.	13
87	رسم بياني يوضح الرصيد الوثائقي المتاح على مستوى المكتبة.	14
88	رسم بياني يوضح وجود خدمة الانترنت	15
89	رسم بياني يوضح تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية.	16
90	رسم بياني يوضح تحقيق الانترنت لاحتياجات المستفيدين.	17
91	رسم بياني الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استخدام المكتبة .	18
92	رسم بياني يوضح مكانة واهمية المعرفة لدى الطالب.	19
93	رسم بياني يوضح اهم العناصر التي تساعد الطالب في النجاح	20
94	رسم بياني يوضح نوع الصعوبات التي تحد من ميل الطلبة للقراءة.	21
95	رسم بياني يوضح مدى تلبية المكتبة لرغبات الطلبة في الحصول على المعلومات.	22
96	رسم بياني يوضح اهم المكتبات التي يرتادها الطلبة للحصول على المعلومات.	23
97	رسم بياني يوضح اسباب تردد الطلبة على المكتبة.	24
98	رسم بياني يوضح فوائد استخدام الطالب الجامعي للخدمات المكتبية .	25



## قائمة المختصرات

الاختصار	معنى الاختصار
تر	ترجمة
ط	طبعة
[د.ت]	دون تاريخ
[د.م]	دون مكان
ص	صفحة

# مقدمة

## مقدمة:

يعيش العالم حالياً تطورات تكنولوجية هائلة في شتى المجالات فقد تضاعف الاهتمام بمجال المعلومات وضرورة توظيفها في مختلف نواحي الحياة، ويمكن لأي مكتبة ان تكون الرائدة في مجال نشاطاتها، وأكثر ما يميزها الاعتماد الكلي على المعلومات في كل الميادين فالمكتبات الجامعية تطمح دائماً لبلوغ الريادة وتسعى دائماً للبقاء متفطنة وواعية فهي ترصد كل المتغيرات والمستجدات وذلك من أجل تحسين وتقديم أفضل الخدمات للجمهور والمستفيد.

وتعد المكتبة الجامعية إحدى مظاهر التطور والتقدم للرسالة التي تحملها والمتمثلة في توفير مصادر المعلومات والحفاظ عليها والتشجيع على العلم والبحث العلمي، إلا أنه مهما حاولت المكتبات تحديث رصيدها وتلبية رغبات المستفيدين فهي لا تستطيع الا حاطة بكل ما يصدر من مؤلفات و أعمال بشكلها الورقي، لهذا فهي مجبرة على مساندة التحولات الحديثة التي تدعم وتنمي مجموعاتها الورقية والالكترونية، لان مقتنيات المكتبة الجامعية لا تنحصر في الوثائق الورقية فحسب بل تشمل كل ما أفرزته التقنيات الحديثة في مجال الحفظ والاسترجاع، لهذا وجد الطالب نفسه امام كم كبير من المعلومات في اشكال مختلفة.

كما أن خدمات المعلومات الجديدة والناجحة عن التطور التكنولوجي والمقدمة للمستفيدين تضع المكتبيين في طلب المجتمع المتجدد بالنظر للدور الكبير المناط بهم كعنصر هام داخل منظومة المكتبات الجامعية حيث أصبح لزاماً عليهم في ضوء هذه البيئة المعلوماتية الجديدة أن يدركوا جيداً مفاهيم المجتمع الرقمي الجديد الذي أصبح الانتقال إليه يتطلب منهم وعياً كاملاً بأبعاده الايجابية والسلبية وامتلاك مهارات التعامل معه حتى يتمكنوا من التكيف بسرعة مع التغيرات والمستجدات .

فقد أصبح المجتمع الجديد يحتاج إلى مكتبيين يتميزون بقدرات متطورة وبتعطش دائم الى التعلم وإلى تجديد المعلومات والمعارف التي يكتسبونها، لان المعارف التي يتحصلون عليها ماهي إلا زاد الحاضر وحالها هو التغيير، فكلما تحسن تكوينهم كلما تمكنوا من مواجهة هذه التغيرات التكنولوجية التي مست جانب خدمات المعلومات بالخصوص ولقد أدرك الطالب الجامعي أهمية المعلومات التي تصدر في كل لحظة وبلغات شتى واشكال متنوعة ، حيث تقسم مصادر المعلومات الى نوعين رئيسيين تختلف درجة

استخدام كل نوع منهما من طال الى اخر لاسباب مختلفة اهمها تلبية احتياجاته الدراسية والتعليمية والتثقيفية المختلفة.

حيث أن المكتبات الجامعية تساهم أيما اسهام في تنمية الميول القرائية لدى الطالب الجامعي وتحفيزه على القراءة من ما توفره من كتب وأوعية معلومات من شأنها تشجيع الطالب على القراءة. تعتبر القراءة من المهارات الحياتية الأساسية فهي تمكن الافراد من الحصول على المعرفة حيث تتيح للإنسان اتصلا مباشرا بالمعارف والعلوم البشرية حاضرا وماضيا، وهي من اهم وسائل تواصل الانسان مع أفكار الاخرين وعقولهم ، كما انها غذاء للروح والعقل ، ونافذة مفتوحة اتجاه العالم لأخذ المعرفة وكسب العلوم، تعمل ترويض الفكر وعلى سلامة الفهم والمراجعة والتمحيص وتنمي القدرة على النقد وإصدار الحكم، كما تسهم في تشييد الارث المعرفي وتطويره و صناعة الافكار وتوليد المعارف واستشراق المستقبل ،وللقراءة أهمية على المستوى الفردي والاجتماعي حيث تعتبر من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا ،فالمجتمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية جمعاء. إنه المجتمع الذي ينتج الكتاب ويستهلكه قراءة ودرسا. ومن هذا المنطلق إرتأينا الى دراسة موضوع اثر الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى الطالب: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت- للوقوف على مدى اهتمام الطالب الجامعي بالخدمات المكتبية واثره على الميول القرائية لديه. فلقد تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول جاءت كما يلي:

مقدمة و اطار منهجي ،والفصل الاول والثاني تمحور حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج فلقد تطرقنا في الفصل الاول للمكتبة الجامعية وخدماتها. أما الفصل الثاني فتضمن ماهية القراءة والميول القرائية، والفصل الثالث كان عبارة عن التعريف بمكان الدراسة والفصل الرابع فكان عبارة عن اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها، وهذا من خلال تحليل استمارة الاستبيان ووضع النتائج العامة للدراسة و اخير نتائج الفرضيات.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يخضع لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال اداة البحث في الجانب الميداني.

### الإطار المنهجي:

تمهيد: إن الوصول إلى نتائج منطقية يستوجب وضع اطار منهجي للدراسة تحدد فيه الاشكالية مع توقع فرضيات تكون كإجابات مبدئية للتساؤلات بالاضافة الى ابراز أهداف واهمية الدراسة من خلال تحديد النتائج المتوصل اليها مع تحديد أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة. وهو ما سنفصل فيه من خلال هذا الجزء:

### 1- الإشكالية:

إن المكتبات في الكليات و الجامعات هي المسؤولة على إدارة المعلومات و إدارة مصادرها، كما تساهم كثيرا في تحقيق اهداف الجامعة في التعليم و البحث العلمي، وخدمة المستخدمين الشيء الذي يجعلها دائما تسعى لتقديم و تحسين أدائها وجودة خدماتها، و يقاس نجاح المكتبة من خلال الخدمات التي تقدمها للمستخدمين، فلا فائدة من مكتبة إذا كانت لا تلي احتياجات روادها.

فالمكتبات الجامعية ليست مجرد مخازن للكتب و المواد الأخرى وإنما مؤسسة تربوية و ثقافية تؤدي دورها الثقافي و التربوي في ضوء الأهداف الرئيسية للجامعة وهي بذلك القلب أو الدماغ بالنسبة للجامعة، وتعتمد عليها في أداء رسالتها الأكاديمية وفي ضوء الأهداف المختلفة في مجال التعليم و البحث العلمي، لهذا تكتسب القراءة وسيلة لتهديب النفوس و تعلم الأخلاق الحميدة وهي أداة لإشباع الحاجات المتزايدة للقارئ من خلال ما يكتب و ينشر من معلومات.

فالخدمات المكتبية لها الدور الكبير في تنمية الميول القرائية لدى جميع فئات المجتمع في مختلف الأطوار و المستويات و خاصة طلاب الجامعات، وهنا نطرح التساؤل العام الآتي:

\_\_ ما مدى مساهمة الخدمات المكتبية في تحسين الميول القرائية لدى الطالب الجامعي بالمكتبة المركزية للمركز

الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت-؟

### 2\_ تساؤلات الدراسة:

- هل الخدمات المكتبية تساهم بشكل إيجابي على التحصيل العلمي للطالب ؟
- كيف تساهم الخدمات المكتبية بجامعة الونشريسي تيسمسيلت في تدريب الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية

- هل توفر مكتبة جامعة الونشريسي تيسمسيلت الخدمات التي تلي رغبات الطالب و تشجيعه على الإقبال عليها؟

### 3\_ فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضية احدى الركائز التي تبني عليها البحوث و الدراسات العلمية ، و غالبا ما تأتي بصيغة الأخبار الرامي الى تفسير مشكلة ما ، و يمكن تعريفها بأنها تخمين او استنتاج ذكي يصوغه الباحث و يتبناه مؤقنا لشرح بعض ما لوحظ من ظواهر، لتكون بمثابة مرشد له في دراسته التي يقوم بها<sup>1</sup>.

و بناءا على التساؤل المطروح وضعنا مجموعة من الفرضيات مفادها:

1- الخدمات المكتبية تساهم بشكل ايجابي على التحصيل العلمي للطالب .

2- تساهم الخدمات المكتبية بجامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت لتدريب الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية.

3- هناك نقص لبعض الخدمات التي تقدمه المكتبة المركزية الجامعية للمركز الجامعي احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، و هذا ما يؤثر على رضا المستفيدين .

### 4\_ أسباب اختيار الموضوع:

إن الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هو الرغبة و الميول الشخصي للبحث في هذه المواضيع وكذلك إبراز أهمية المكتبة الجامعية وخدماتها ودورها في حياة الطالب الجامعي ومعرفة أهمية المكتبات بالنسبة للباحثين ومدى استعمالهم لمواردها المختلفة.

### 5- أهمية الدراسة :

تعتبر مكتبة الجامعة كدعامة أساسية للبحث العلمي و من ثم يجب عليه توفير أفضل الخدمات لباحثيها و مستفيديها ، و من خلال دراستنا هذه سنحاول التطرق إلى أهمية الخدمات المكتبية بالجامعة و كذلك تسليط الضوء على مدى تأثير الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى الطالب ، كما أن هذه الدراسة تمكنا من معرفة مستوى الخدمات المكتبية بالمركز الجامعي احمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت-.

<sup>1</sup> - أحمد، بدر. أصول البحث العلمي. و مناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 1996، ص 97.

### 6- أهداف الدراسة :

إذا كان الهدف الأساسي من وجود أي مكتبة هو خدمة المستفيدين بكافة مستوياتهم، فإن نجاح هذه المكتبة يتوقف على رضاهم بالدرجة الأولى حيث نهدف من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق عدة أهداف وهي:

- محاولة التعرف على واقع المكتبات الجامعية.
- التعرف على ماهية الخدمات المكتبية في المكتبات الجامعية
- تسليط الضوء على مدى استغلال الطالب الجامعي لخدمات المكتبة بمختلف أنواعها .
- إبراز أهمية الخدمات المكتبية في التأثير على الميول القرائية لدى الطالب.

### 7- حدود الدراسة:

- 1\_ **المجال البشري:** يضم جميع لأفراد التي يجب أن تسهم الدراسة و الذين لهم علاقة بموضوع البحث, و تتمثل في مدير المكتبة المركزية للمركز الجامعي -تيسمسيلت- و الطلبة المسجلين بالمكتبة.
- 2\_ **المجال الزمني:** يتمثل في الوقت الذي استغرق في اعداد وانجاز هذه المذكرة منذ موافقة اللجنة العلمية على عنوان المذكرة الى غاية وضعها في الادارة.
- 3- **المجال الجغرافي:** ويتعلق بالمجال الذي اجريت به الدراسة الميدانية و يتمثل في مكتبة أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -.

### 8\_ المنهج المستخدم:

ارتبط تقدم البحث العلمي و تحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج يحدد من خلاله الخطوات التي يجب تتبعها و الأساليب الفعالة التي تنظم الأفكار ، و من ثم فهو يكشف عن حقيقة الموضوع من خلال المنهج ألا و هو المنهج الوصفي المعتمد على التحليل للبحث في موضوعنا أثر الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى الطالب: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت ، و ذلك لأهميته في وصف و تطوير جوانب الموضوع و إمكانية استعمال العينة و الاستبيان. مما فيها تحليل المعطيات و العمل على تفسيرها ، محاولة إيجاد الحلول المتوخاة لتحسين الوضع بإيجاد طرق تساهم في تنمية الميول القرائية للطالب الجامعي.

### 9\_ أدوات جمع البيانات:

هناك عدة وسائل و أدوات تستخدم لتجميع البيانات حول الظاهرة المدروسة، و التي تتحدد بطبيعة المنهج المستعمل في الدراسة، ومن بين أهم أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في الدراسة، المقابلة و الاستبيان.

#### ● المقابلة:

تعد المقابلة إحدى أدوات البحث العلمي التي تجمع بين طرفين هما الباحث و شخص او أكثر من أفراد عينة البحث ، اجتماعا فرديا او جماعيا ، يتمثل دور الباحث فيها بإعداد أسئلة المقابلة إعدادا جيدا و طرحها بطريقة جيدة على الفرد أو الشخص المعني ، و يقوم هذا الشخص بتقديم إجابات عن هذه الأسئلة شفويا و يقوم الباحث بتدوينها ثم تصنيفها ثم تحليلها. و في ضوء ذلك يمكننا تعريف المقابلة بأنها: عملية اتصال شخصي لفظي فعال يقوم على الثقة ، تجري بين الباحث و بين احد أفراد عينة البحث بهدف الحصول على بيانات تسهم في تحديد جوانب مشكلة البحث بصورة عميقة و دقيقة و واضحة و إيجاد الحلول المناسبة لها<sup>2</sup>.

#### ● الاستبيان:

و هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة ترسل بواسطة البريد الى مجموعة معينة من الاشخاص لتسجيل ايجاباتهم

على استمارة الاسئلة و يسمى الاستبيان المرسل عن طريق البريد للاستبيان البريدي  
Mailed questionnaire

يستخدم الاستبيان على وجه الخصوص في الدراسات السياسية في مواضيع شتى كالانتخابات ، المشاركة السياسية ، السلوك التصويتي ، معرفة مستوى الثقافة السياسية ، اثر الاتصال السياسي و معرفة توجيهات الرأي العام ازاء القضايا المحلية و الدولية<sup>3</sup>.

كما عرفته ناهد حمدي احمدي على انه : أداة تجمع البيانات عن الظروف و الاساليب القائمة بالفعل و يعتمد على اعداد مجموعة من الاسئلة توجه الى جميع العينة المبحوثة او الى عينات مختارة منها ليقوموا بالاجابة عنها<sup>4</sup>

### 10\_ الدراسات السابقة:

<sup>2</sup> - وائل، عبد الرحمان التل؛ عيسى ، محمد قحل . البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية. عمان: دار الحامد. ط2 . 2007، ص73

<sup>3</sup> - عبد الناصر ، جندلي . تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الإجتماعية . ط2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية . 2010، ص

39.

<sup>4</sup> - أحمدي، ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات. الرياض : دار المريخ للنشر و التوزيع. 1979. ص126.



لدراسات السابقة أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية ، لأنها تساعد الباحث على التحكم في جوانب الموضوع المختلفة ، من خلال تكوين خلفية عن البحوث التي أجريت من قبل الباحثين الآخرين و التعرف على النتائج التي توصلوا إليها ، لتدعيم النتائج التي توصل إليها الباحث خلال الدراسة الميدانية ، و سنتطرق إلى بعض الدراسات التي عاجلت موضوع بحثنا:

### • الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات و المعلومات ، جامعة منتوري قسنطينة 2008\_ 2009 من إعداد الطالب مزيش مصطفى.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المصادر الورقية و الإلكترونية بالإضافة إلى معرفة ميول الطالب الجامعي نحو أي نوع من المصادر يستخدم, ومدى اهتمام المكتبة بتوفير المصادر و المراجع في سياق الاعتماد على المنهج العلمي، كذلك الوقوف على بعض الجوانب التي لها علاقة بالمصادر الورقية و الإلكترونية وعلاقتها بمردودية المكتبة التي يرتبط نجاحها بالعملية التعليمية و التكوينية للطالب.

و أهم النتائج المتحصل عليها:

— يرى الطلبة أن استخدام مصادر المعلومات مزدوج أي أنهم مهتمون بالمصادر الورقية و الإلكترونية، إلا أن المصادر الورقية أكثر استخداما.

— أن توفير المصادر و المراجع في المكتبات و مراكز المعلومات و المنازل سيشجع أكثر على القراءة و المطالعة.

— يستخدم الطلبة المصادر الورقية كالكتب و الدوريات و الرسائل الجامعية بدرجة أكثر لسهولة الحصول عليها و امكانية حملها و التنقل بها<sup>5</sup>.

### • الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان : الخدمة المرجعية في المكتبات الجامعية و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات و التوثيق تخصص ادارة اعمال المكتبات ومراكز التوثيق جامعة منتوري قسنطينة 2015/2016 من اعداد الطالبتين ثلجة بوشامة و كوثر شنيقي . تهدف الدراسة الى مدى اهمية الخدمة المرجعية في المكتبات و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين بالإضافة الى اقامة علاقة بين المستفيد و اخصائي

<sup>1</sup> مصطفى , مزيش. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطلب الجامعي و تنمية ميوله القرائية. (رسالة دكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات -جامعة منتوري قسنطينة).2009.

المراجع لتسهيل التقاء المستفيد بمصدر المعلومات الملائم و تقديم العون له، و استخراج الحقائق التي يطلبها الباحث و الاجابة على كل التساؤلات بالاعتماد على مصادر و مراجع مناسبة لهدف تلبية احتياجاته المعلوماتية و القرائية ، فالخدمة المرجعية هي خدمة ذات طابع انساني و يمكن القول أنها العمود الفقري لأي مكتبة مهما كان نوعها و ذلك للدور المهم الذي تلعبه هذه الأخيرة بالنسبة للمكتبة و المستفيد فهي الركيزة الاساسية التي تدعم و تطور البحث العلمي و توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من بينها:

- التعرف على أهم الخدمات المرجعية التي تقدمها المكتبة .
- مساهمة الخدمة المرجعية على التحصيل العلمي للمستفيد.
- معرفة الدول الذي تلعبه الخدمة المرجعية في تلبية احتياجات المستفيدين<sup>6</sup>.

### • الدراسة الثالثة :

دراسة بعنوان : المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية :الافتراضية و استراتيجيات البحث عن المعلومات جامعة منتوري قسنطينة 2011- 2012 من إعداد الطالبة سهام عميمور.

إن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة الدور الهام للمكتبات الجامعية في البيئة الالكترونية و استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم كما أن المكتبات الجامعية تساهم في إثراء البحث العلمي الذي يعطيها مكانة هامة بالنسبة للباحثين و ما مدى استعمالهم لمواردها المختلفة .

و قد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها :

- إن المكتبة الجامعية جزء لا يتجزأ من الجامعة ، و أهدافها هي أهداف الجامعة التي تتمحور أساسا حول التعليم العالي .
- المعرفة مكانة المكتبات الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية.
- مساهمة هذه المكتبات في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية<sup>7</sup>.

<sup>6</sup>- ثلجة ، بوشامة؛ كوثر شنيقي. الخدمة المرجعية في المكتبات الجامعية و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين( مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق- تخصص ادارة اعمال المكتبات ومراكز التوثيق- جامعة منتوري قسنطينة. 2016.

<sup>7</sup>- سهام ، عميمور. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية. دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة جيجل. مذكرة ماستر. 2012.

### • الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان: خدمات المكتبات الجامعية في ظل التطور التكنولوجي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص مكتبات ومراكز المعلومات جامعة قسنطينة 2011-2012 من اعداد الطالبتين: بولصبيود مريم وزنتوت شفيعة.

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن حالة الخدمات المكتبية ومعرفة مدى مواكبتها للتطور التكنولوجي الحديث ومسايرتها لتغير احتياجات المستفيدين. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج نذكرها:

- أن المكتبة تقدم خدمات متطورة بفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتوفر عليها.
- أن التكنولوجيا الحديثة تلعب دورا هاما في تطوير خدمات المكتبة حيث اكدت ان استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة في المكتبة الجامعية قد سهل لهم عملية البحث عن المعلومات<sup>8</sup>.
- كل هذه الدراسات افادتنا في موضوع دراستنا ولو بالقليل.

### 11- ضبط المصطلحات :

- 1- المكتبات الجامعية: تعرفها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تشبه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابل الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والابحاث والخدمات<sup>9</sup>.

---

1 مريم، بولصبيود، شفيعة، زنتوت. خدمات المكتبات الجامعية في ظل التطور التكنولوجي. مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص مكتبات ومراكز المعلومات- جامعة قسنطينة. الجزائر. 2011.

<sup>9</sup> 22:30(03.05.2019) متاح على الرابط المكتبات الجامعية في خضم الثورات والمعلوماتية والمكتبات الرقمية. على <http://www.alyassir.net/vb/shonthread.pdf> :14348

- 2- الخدمات المكتبية:** هي مجموعة من الخدمات التي تقدمها المكتبات بجميع أنواعها وتنقسم هذه الخدمات الى نوعين، خدمات مباشرة واخرى غير مباشرة، والمقصود بذلك ما يتم امام اعين المستفيدين وما يتم دون رؤية المستفيدين له<sup>10</sup>.
- 3-الميول القرائية:** هي انواع القراءات التي يفضلها الفرد على غيرها من الانواع الاخرى، ويستمتع بقراءتها بدرجة أكبر من غيرها وتتحدد في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الميول القرائية<sup>11</sup>.
- 4-القراءة :** هي احدى المهارات اللغوية المعقدة التي تتمثل في القدرة على ملاحظة وادراك الاقتران بين المكتوب والصوت المنطوق وكذلك القدرة على استخلاص المعنى من الرموز المكتوبة وادراكها<sup>12</sup>.
- 5-الميل:** هو شعور بالفضيل لنشاط او اشياء معينة أو افكار معينة بحيث يتجه اليها الفرد. والميول هو امور مكتسبة من خبرات الحياة وهي تعبر عن حاجات الفرد وسماته الشخصية<sup>13</sup>.
- 12-صعوبات البحث :**

إن كل البحوث العلمية لا تخلو من الصعوبات و العراقيل التي تواجه الباحثين و كأى بحث أو دراسة واجهتنا بعض العراقيل أثناء انجاز هذا البحث لكنها لم تكن حاجزا أمام إتمامنا لهذا العمل و يمكن انجازها في ما يلي :

- صعوبات من ناحية جمع المادة العلمية.
- عدم تجاوب الطلبة معنا و خاصة عند توزيع استمارة الاستبيان و ذلك تزامنا مع الاضطرابات.

<sup>10</sup> الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات؛ ماهيتها ومكوناتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.(د.ت)، ص25.

<sup>11</sup>النصار، صالح عبد العزيز. الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة علمية محكمة. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع 30، ج4، 2006. ص10.

<sup>12</sup>مدكور، علي أحمد . تدريس فنون اللغة العربية: النظري والتطبيقي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2009، ص207.

<sup>13</sup>شحاتة، محمد ربيع. علم النفس الصناعي المهني. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2010، ص55.

# الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها

- المكتبات الجامعية وخصائصها

- الخدمات المكتبية التقليدية والحديثة

## الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخصائصها

### أولاً: المكتبات الجامعية ( university library )

تمهيد:

تعد المكتبة الجامعية من المؤسسات والمرافق العلمية والثقافية الى من شأنها أن تلعب دورا بارزا في تطوير المجتمعات، وذلك بتطوير البحث العلمي من خلال تقديم الخدمات ذات فعالية للقائمين عليه وتوسيع المكتبة الجامعية الى تحقيق حملة من الأهداف والوظائف وهذا من خلال تقديم مجموعة متميزة من الخدمات لمجتمع مستفيديها.

### 1-1 ملحة تاريخية عن المكتبات:

إن حب العلم والمعرفة لدى أوائل المسلمين استوجب بالضرورة تأسيس المكتبات الجامعية حتى عمت أنحاء الإمبراطورية الإسلامية وقاموا بترتيبها وجمع المصادر المستمرة لها وترجمتها إلى العربية ، من المعروف أن المكتبات الأكاديمية المخصصة للبحث والدراسة كانت من أقدم أنواع المكتبات ظهورا في التاريخ مثال على ذلك مكتبة نينوى الملكية في الحضارة الأثرية ومكتبة الإسكندرية الشهيرة ومكتبة أثينا ومن المكتبات الشهيرة مكتبة بيت الحكمة وقد رجع المؤلفون أن أول من أسس هذه الدار الجامعية الجامعة لمختلف العلوم والمؤلفات هو الخليفة هارون الرشيد (149 - 193 هـ) في بغداد وفي مصر نجد دار الحكمة التي أسسها الحاكم بأمر الله الفاطمي (390 هـ)، وكذلك مكتبة مراغة التي أسسها المغول في أذربيجان وجمع المغول في هذه المكتبة كتب كثيرة بلغت 400 ألف مجلد، أما المسنصر فقد أسس الجامعة المستنصرية ومكتبة ملحقة بها وذلك عام 1233 م، لقد كانت هذه الجامعة فريدة من نوعها في جميع أرجاء العالم، فهذه أشهر المكتبات الجامعية التي عمت الجامعات الإسلامية وما كانت عليه تشبه إلى حد كبير المكتبات الملحقة بالجامعات في العصر الحديث مع اختلاف الوسائل الحديثة التي أدخلت من أجل تحسين الخدمة المكتبية في المكتبات الجامعية<sup>14</sup>.

14 - إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية. [ د م ] :المجموعة العربية للتدريب والنشر. 2012، ص42.

## 2-1 تعريف المكتبات الجامعية:

أستخدم هذا المصطلح للدلالة على المكتبة التي تمثل جزءاً من إحدى مؤسسات التعليم العالمي - كلية أو معهد أو جامعة- يتطلب الالتحاق بها إتمام مرحلة التعليم الثانوي ، و لديها سلطة منح الدرجات أو الدبلومات أو الشهادات ، و تقدم هذه المكتبة خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية (أربع سنوات عادة بعد الثانوية العامة و تمتد إلى خمس أو ستة سنوات في بعض الكليات ) و طلاب الدراسات العليا و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، و قد تمتد خدماتها لتشمل الباحثين من خارج الجامعة<sup>15</sup>. و هناك باحث يدعى ريدر Rider عرف المكتبة الجامعية على أنها مجموعة واسعة من كل أصناف الكتب و الدوريات و المخطوطات التي جمعت معاً لا من أجل المطالعة المقبولة الممتعة بل لغرض البحث أي الاستقصاء العلمي<sup>16</sup>.

لقد تعددت و اختلفت تعريفات المكتبة الجامعية كل حسب الزاوية التي يراها حيث عرفها أحمد نافع المدادحة:

" مؤسسة علمية، ثقافية، تربوية و اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات و تنميتها بالطرق المختلفة ( الشراء الإهداء، التبادل، الإيداع) و تنظيمها، فهرستها و تصنيفها، و ترتيبها على الرفوف و استرجاعها بأقصر وقت ممكن و تقديمها إلى مجتمع المستفيدين [قراء و باحثين]، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية كخدمات الإعارة، المراجع، الدوريات و التصوير و الخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات و الخدمات الأخرى

<sup>15</sup> - عادة ، عبد المنعم موسى. مكتبات المؤسسات التعليمية ، ماهيتها - إدارتها- خدماتها و تسويقها. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية 2012، ص151.

<sup>16</sup> - بيتر ، بروفي . تر: سليمان، بن صالح العقلا ؛ سماء ، زكي المحاسني. المكتبة في القرن الحادي و العشرين ، خدمات جديدة في عصر المعلومات. ط2، الرياض 2006، ص34.

الحوسبة و ذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا و فنيا و تقنيا في مجال علم المكتبات و المعلومات<sup>17</sup>.

كما عرفت من قبل جمال توفيق العريضي أنها: " هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ، و لا يظل هذا الدور في أهميته و ضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أي مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي، أو هي عبارة عن مجموعة من الكتب و المخطوطات و الوثائق و السجلات و الدوريات و غيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسباً لخدمة طوائف معينة<sup>18</sup>.

أما بالمفهوم العلمي الحديث فهي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، و لا يقل هذا الدور في أهميته و ضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أي مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي ، المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية و تثقيفية و تربوية و علمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة و الأساتذة و الباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة و المكتبة و الكلية و المعهد، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم و أبحاثهم من كتب و دوريات و مراجع و أوعية المعلومات الأخرى ، بعد تنظيمها و تصنيفها و فهرستها و تكثيفها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة، إنها جزء أساسي لا يتجزأ و لا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها، و يمكننا دون مبالغة أو تحيز القول بأن الجامعة هي أستاذ و طالب و مكتبة، فبينما يعمل الاستاذ على نشر العلم و المعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم و تقف المكتبة من ورائها تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم و المعرفة لكل منهما<sup>19</sup>.

و من خلال التعاريف السابقة ، نستنتج أن المكتبات الجامعية هي نظام مكتبي ينشأ داخل الجامعة تحتوي على مجموعة من الأوعية و الوثائق المنظمة تنظيما مناسب و التي تعمل على تلبية مختلف احتياجات المجتمع الأكاديمي.

<sup>17</sup> - أحمد، نافع المداح؛ حسن ، محمود مطلق. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،

2012، ص13.

<sup>18</sup> - جمال، توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة. عمان : الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2014. ص85.

<sup>19</sup> - ابراهيم ، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر. 2009، ص11.



### 1-3 أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبات الجامعية وجودها و أهدافها من الجامعة ذاتها باعتبارها نظاماً فرعياً أساسياً من النظام الكلي للجامعة و إحدى وسائل حركيته و استمراريته، و أكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطاً ببرامجها الأكاديمية و البحثية<sup>20</sup>.

إن أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ذاتها، و رسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة و التي تركز في التعليم العالي و الإعداد الثقافي و التربوي و العلمي و خدمة المجتمع و تزويده بالكوادر اللازمة لمختلف الاختصاصات، و يمكن تلخيص تلك الأهداف فيما يلي<sup>21</sup>:

- تنمية مجموعات المكتبة.
- البحث و التطوير و الارشاد المكتبي.
- التعاون بين المكتبات.
- الاسهام في خدمة العملية التعليمية و البحث العلمي.
- اقتناء كافة مصادر المعلومات بكافة أشكالها و أنواعها.
- تقديم الخدمات لأعضاء هيئة التدريس و الطلاب و المجتمع.
- تبادل مصادر المعلومات بكافة اشكالها بين الهيئات و المؤسسات في الداخل و الخارج.
- خدمة البرامج الأكاديمية و البحثية للجامعة.

<sup>20</sup> - أحمد ، عمر همشري. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008، ص90.

<sup>21</sup> - ابراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. المرجع السابق. ص ص 11-12.

- خدمة المجتمع من طلبة و أساتذة و باحثين، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجون إليها من خلال الأوعية المعلوماتية المختلفة بعد تنظيمها و إتاحتها بأفضل الطرق الممكنة
- كما أن كل من أحمد نافع المدادحة و حسن محمود مطلق، حددوا أهداف المكتبة الجامعية التي تساعد في رفع مستوى خدمات المكتبة الجامعية و في الوقت نفسه تزيد من دعم فئات المستفيدين للمكتبة الجامعية و من هذه الأهداف نذكر<sup>22</sup>:
- إيجاد مقصورات دراسة لأعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا .
- التركيز على بناء معلومات حديثة و نشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازناً بحيث تعم خدمات المكتبة جميع فروع الكليات و الأقسام التي تحتاج إلى هذه الخدمات.
- توظيف مكتبيين من ذوي القدرات العالمية و الحاصلين على تخصصات موضوعية.
- إيجاد سلم رواتب يهدف إلى تشجيع المكتبيين المميزين للبقاء و الاستمرار في خدمة الجامعة.
- إضافة إلى أن عبد الحميد فادي حدد أهداف المكتبة بـ<sup>23</sup>:
- التوسع في التعليم الجامعي سواء المرحلة الجامعية الأولى أو في مرحلة الدراسات العليا.
- التوسع في انشاء المراكز العلمية بتلك الجامعات التي تساهم في تنمية البحث العلمي و تطبيقه في خدمة المجتمع.

<sup>22</sup> - أحمد، نافع المدادحة؛ حسن ، محمود مطلق. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. المرجع السابق. ص، 39-40.

<sup>23</sup> - عبد الحميد، فادي. المرجع في علوم المكتبات. عمان: دار أسامة، 2006. ص127.

- عدم قدرة الأفراد بالاعتماد على مكتباتهم الشخصية او جهودهم الذاتية بسبب ضخامة حجم ما ينشر أو ينتج من معلومات.
- تنوع طرق التدريس و أساليبه.
- تطور تكنولوجيا التعليم و المعلومات و الاتصال.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة و التصنيف و التكشيف و الاستخلاص و البيبليوغرافيا.

#### 4-1 وظائف المكتبات الجامعية:

لقد حددها أحمد عمر همشري كالآتي<sup>24</sup>:

- توفير مجموعة حديثة و متوازنة و شاملة من مصادر المعلومات المطبوعة و السمعية البصرية و الحوسبة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوافرة و بالبرامج الاكاديمية و بالبحوث العلمية الجارية في الجامعة.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة و التحليل الموضوعي و التصنيف و التكشيف و الاستخلاص.
- تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية الحديثة لمجتمع المستفيدين مثل خدمات الاعارة، المراجع و الدوريات و التصوير و الارشاد و التدريب و خدمات الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات، بالإضافة إلى خدمات استرجاع المعلومات الحوسبة و خدمة الأنترنت مما يؤدي إلى دعم العملية التعليمية و البث المعلمي في الجامعة و خارجها.

كما أن ابراهيم السعيد مبروك حدد هذه الوظائف فيما يلي<sup>25</sup>:

<sup>24</sup> - أحمد، عمر همشري. المكتبة و مهارات استخدامها. المرجع السابق. ص.71.

- تزويد الطلاب و الدارسين بالثقافة المكتبية الاساسية لتمكينهم من الوصول و الاستفادة من مقتنيات المكتبة و أوعية معلومتها.
  - تطوير العمل المكتبي و تحسين الأداء الوظيفي و الإعلامي و التوثيقي.
  - دراسة المستفيدين من الخدمات المكتبية، أي القراء بمختلف فئاتهم و معرفة اتجاهاتهم القرائية بهدف تلبية حاجاتهم و طلباتهم.
- و هناك وظائف أخرى ذكرها جما توفيق العريضي<sup>26</sup>:
- تقديم وسائل البحث في أكبر عدد ممكن من حقول المعرفة.
  - بناء المجموعات المكتبية المختلفة، بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم و البحث، و ذلك عن طريق الاختيار و التزويد و التسجيل و غيرها من العمليات المكتبية اللازمة.
  - استقبال الباحثين من الجامعات العربية الشقيقة لعمل البحوث العلمية المطلوبة منهم بعد التصريح لهم من قبل الأمن و إدارة الجامعة.
  - البحث و التطوير و تعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة و الاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.
  - تقديم الخدمات المكتبية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى و لطلاب الدراسات العليا ن و خدمة المجتمع من خلال تقديم خدماتها إلى كل من يريد الاستفادة من مقتنياتها.

<sup>25</sup> - ابراهيم، السعيد مبروك. المرجع السابق.ص15.

<sup>26</sup> - جمال ، توفيق العريضي .أنواع المكتبات الحديثة. المرجع السابق.ص ص 90-91.

- المكتبة الجامعية مركز كبير و مهم من مراكز نشر و توزيع المعلومات و الأبحاث التي يقوم بها الطلاب و الأساتذة و الباحثون.

### 1-5 أنواع المكتبات الجامعية:

لقد ظهرت المكتبات الجامعية في عدة أنواع و خاصة لكر حجم المؤسسة الجامعية و تباعد مبانيه و ازدياد عدد طلابها و أساتذتها و هذه الأنواع نذكرها كالآتي:

#### -المكتبات المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتباتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، لكونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب و وسائل المعلومات المختلفة و ذلك لأن اقتناء المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية و غالباً ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية و وضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة و الإدارات و الكليات و الأقسام، و تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات ، ندوات و محاضرات و معارض و غيرها.

و بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الحقيقة لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، و همزة الوصل ما بين هذين المؤسسات و الإدارة من جهة أخرى.<sup>27</sup>

<sup>27</sup> - خطاب ، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2013. ص69.

## -مكتبات الكليات:

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات و المعاجم و القواميس و المواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة و طلبة الدراسات العليا، التابعين للأقسام المشكلة للكليات غالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات و خطوط الارتباط بشبكة الأنترنت و رغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تحقيق الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى إستخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم و التخزين<sup>28</sup>.

## -مكتبات الأقسام:

تعد مكتبات الأقسام من المصادر العلمية التخصصية (الأكاديمية) و لقد عرفها البعض بأنها مجموعة من الكتب و المراجع و غيرها من المواد الأخرى المرتبطة بقسم علمي أو أكاديمي معين يشكل جزء من كلية أو جامعة، و يستهدف هذا النوع من المكتبات تقديم الخدمة المكتبية لهيئة التدريس ، بالإضافة إلى الطلاب الذي يدرس لهم هؤلاء الاساتذة في مادة تخصصهم ، و غالبا ما تنشأ هذه المكتبات في المبنى أو المكان المخصص في القسم العلمي ( أو المجاور له ) ، و بالتالي فإن حجمها لا يتجاوز عددا قليلا من الرفوف، و عددا محدودا من الكتب، و في الجامعات ذات المكتبات الرئيسية الجيدة يقوم أعضاء هيئة

28 - نجلاء، محمد جابر مرسى. ايدولوجية انجاز العمل بالمكتبات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2014. ص275.

التدريس بالقسم بإختيار الكتب اللازمة لمكتبة قسمهم، بينما تتولى المكتبة الرئيسية القيام بعمليات الشراء و التزويد و الفهرسة و التصنيف و غيرها من العمليات الفنية و التنظيمية<sup>29</sup>.

### -مكتبات المختبرات:

نشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمختبرات، لإجراء التجارب العلمية و الأعمال التطبيقية، و التي تتطلب مواد و وثائق خاصة، و هذه الأخيرة كانت موجودة أصلاً بمكتبات الكليات، و نتيجة إلى الحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمختبرات، و مع مرور الوقت أصبحت تضم رصيذا مهما من الوثائق و المواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز التجارب و الأعمال التطبيقية، كما أن هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية و ارتباطات بشبكة الانترنت<sup>30</sup>.

## ثانيا: الخدمات المكتبية التقليدية و الحديثة:

### 2 - 1 خدمات المكتبة الجامعية:

لتحقق المكتبات الجامعية الأهداف التي وجدت من أجلها يجب عليها أن تقدم مجموعة من الخدمات أو ما يطلق عليها بالخدمات المكتبية و التي هدفها الأساسي توفير مصادر المعلومات و تيسير وصول المستفيدين إليها بأسرع وقت و بأقل جهد ممكن، و لقد نشأ مفهوم الخدمات المكتبية و تطور مع تطور المكتبات و ذلك من خلال انتقالها من مجرد مخازن الأوعية المعلومات التقليدية التي تهتم بجمع التراث و المحافظة عليه إلى كونها مقرا يستقبل الرواد و المستفيدين و يقدم لهم الخدمة المكتبية الحديثة و بطرق عصرية<sup>31</sup>.

<sup>29</sup> - خطاب ، السعيد ميروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات. عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2013، ص208.

<sup>30</sup> - أحمد، نافع المدادحة؛ حسن، محمود مطلق. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. المرجع السابق، ص57.

<sup>31</sup> - النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. المرجع السابق، ص22.

## 2-2 تعريف الخدمات المكتبية:

ورد في أبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة و كثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات، فقد عرفها « بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل إستخدام الأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف يعرفها المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات « بأنها خدمة تهيئها مكتبة متخصصة هدفها جلب الانتماء إلى المعلومات التي في صورة المكتبة أو مركز المعلومات وذلك توقعاً بطلبها، وهذا يتم عن طريق تمرير ورقة بالأخبار ومسح الإنتاج الأدبي وقوائم القراءة والمختصرات والاقباسات المنشورة في السجلات.

كما أشار ملفيل ديوي إلى أن مفهوم الخدمة المكتبية هو: " أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل التكاليف أما حشمت قاسم فقد عرف خدمة المعلومات بأنها الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات والذي يأتي نتيجة التفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية فضلاً عن تدقيق بعض العمليات والإجراءات الفنية وترتبط هذه الخدمات بطبيعة نشاط المستفيدين وأمماط احتياجاتهم إلى المعلومات<sup>32</sup>.

ومن خلال النظر إلى تعريف الخدمة المكتبية وخدمات المعلومات يمكن ملاحظة أن خدمات المعلومات والمكتبات تعني الأنشطة والعمليات والوظائف و الإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها مؤسسات المعلومات ممثلة في العاملين لديها من أجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث لو المستفيد إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها

<sup>32</sup> - النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق.ص21.



بأسرع الطرق وأيسرها للتحقيق إحتياجات المستخدمين، الأمر الذي يركز على دور العاملين في توصيل المستند إلى مصادر المعلومات لتلبية إحتياجاته<sup>33</sup>.

## 3-2 أهمية الخدمات المكتبية :

مهما كانت الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات المعلومات ومهم كان موقعها فهذه الخدمات ينبغي أن تعمل على<sup>34</sup> :

- توفير مصادر المعلومات التي تناسب إحتياجات المستخدمين
- الإحاطة السريعة بمصادر المعلومات.
- متابعة و فهم إحتياجات المستخدمين التي تتغير تبعاً لتغير ظروف الحاجة الى المعلومات.
- مراعاة الدقة في تقديم المعلومات.
- تلقي النقص في المعلومات الناتج عن تشتت الإنتاج الفكري في أوعية النشر المتعددة.
- مساعدة المستخدمين على تخطي الحواجز اللغوية من خلال تقديم المعلومات أشكال تلاهم وإحتياجات المستخدمين.

## 4-2 أنواع الخدمات المكتبية:

### 1-4-2 الخدمات المكتبية التقليدية:

#### 1-1-4-2 خدمة الإعارة: (circulation services)

تعد خدمة الإعارة داخل المكتبات الجامعية الهدف الأول لوجود المكتبات و أهم الخدمات المقدمة داخلها و تعرف الإعارة على أنها عملية إتاحة مصادر المعلومات بالمكتبة للمستخدمين لاستخدامها خارج المكتبة.

<sup>33</sup> - يونس، إسماعيل عبد الباقي. دراسات المستخدمين و خدماته في المكتبات و مراكز المعلومات، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات. 2017، ص14.

<sup>34</sup> - النوايسة، غالب عوض، المرجع نفسه. ص28.

أو هي مجموعة الاجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها اتجاه الفرصة للمستخدم استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة خارج او داخل مبنى المكتبة وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر و اعادتها في الوقت المحدد<sup>35</sup>.

و تعرف ايضا على انها اتفاقية ضمنية بين المكتبة و الشخص المستعير يتعهد فيها المستعير باستعارة كتاب ما لمدة معينة من الزمن دون دفع اي مبلغ من المال لكن تحت شرط الاعارة .

و تشكل الاعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات و المعلومات بشكل عام و تعد واحدة من اهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات و احد المؤشرات المهمة على فعالية المكتبة و علاقتها بمجتمع المستخدمين<sup>36</sup>.

فالإعارة خدمة لا غنى عنها لفئات المستخدمين كافة. و رغم ما تتطلبه من تكاليف مادية و بشرية و ما يصاحبها من سلوكيات سلبية من قبل بعض المستعيرين كافة و رغم ما تتطلبه من تكاليف مادية و بشرية و ما يصاحبها من سلوكيات سلبية من قبل بعض المستعيرين الا ان معظم المكتبات يحرص على اتاحة هذه الخدمة تحقيقا لاهداف المكتبة العامة و الاجتماعية و الثقافية و نشر الوعي الفكري و الثقافي و بالإضافة الى تنشيط استخدام مجموعاتها من خلال اعارتها للمستخدمين منها<sup>37</sup>.

## 2-1-4-2 الخدمة المرجعية: (Reference services)

يقصد بالخدمة المرجعية هي ذلك النوع من عمل المكتبة الذي يهتم اهتماما مباشرا لمساعدة المستخدم في الحصول على المعلومات و في استخدام مقتنيات المكتبة سواء الدراسة او البحث فمعاونة المستخدم على التعرف على اماكن اوعين المعلومات و المعلومات التي يريدونها في خدمة مرجعية و تقديم الاجابات

<sup>35</sup> - عبد الله، الحريري سعود، خدمات الاعارة في المكتبة الحديثة. ط2 . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية . 2002 ، ص.17

<sup>36</sup> -الدباس ، ربا أحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية . عمان : دار البداية . 2016، ص137 .

<sup>37</sup> -عبد الله ، الحريري سعود. المرجع نفسه ، ص 18.

الصحيحة للمستفيد الذي يحتاج الى حل مشكلة او سؤال في الحال هي خدمة مرجعية و مساعدة المستفيدين في التعرف على بعض المراجع الاساسية في موضوع ما ، أو تعريفهم بوسيلة استخدام مرجع بالذات الوصول الى اجابة استفسار او حل مشكلة بحث أو استكمالها هي خدمة مرجعية<sup>38</sup>.

و هناك مفهوم ضيق يعتبر أن الخدمة المرجعية هي الاجابة عن اسئلة المستفيدين باستخدام المصادر المرجعية المعروفة سواء المطبوعة منها أو الرقمية ، و هناك مفهوم واسع لمجال الخدمة المرجعية و هي الاجابة عن اسئلة مستفيدين باستخدام جميع المصادر المتاحة للمكتبة او مركز المعلومات، سواء كانت من مقتنياتها أو نستطيع الوصول إليها عبر وسائل التكنولوجيا و الاتصال أو شبكة الأنترنت<sup>39</sup>.

كما أن غالب عوض النوايسة عرف الخدمة المرجعية على أنها<sup>40</sup>

الاجابة على كافة الأمثلة و الاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد و الباحثين، و لا تقتصر الخدمة المرجعية على هذا فقط، بل تعداها لتشمل المهام و الوظائف و الخطوات اللازمة كلها التي تتطلبها عملية الاجابة على الاستفسارات و أسئلة المراجعين كاختيار الاعمال المرجعية و تنظيمها و إعداد الكشافات و الادلة و البيليوغرافيات و مساعدة رواد المكتبة و الباحثين في التعرف على بعض المراجع الاساسية في موضوع معين و تعريفهم بكيفية استخدام مرجع معين للإجابة على سؤال بالذات .

أما حشمت قاسم فعرفها على انها كل ما يبذله العاملون بالمكتبات و مرافق المعلومات من جهد، و كل ما توفره هذه المرافق من أدوات و امكانيات من شأنها الارتفاع بمستوى فعالية الافادة من مصادر المعلومات أينما وجدت و تشمل هذه الخدمة استقبال القراء و الرد على استفساراتهم و اكسابهم

<sup>38</sup> - غانم ، حسن صالح ؛ عمار، عبد الله جلامنة.مدخل الى علم المكتبات و المعلومات. عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع . 2013 ، ص 117 .

<sup>39</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي؛ أسامة، السيد محمود. مصادر و خدمات المعلومات المرجعية في المكتبات و المعلومات: المكتبة الاكاديمية. 2002. ص.219 .

<sup>3</sup> - النوايسة، غالب عوض. المراجع و الخدمات المرجعية و مراكز المعلومات و اتجاهاتها الحديثة. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع. 2003. ص.235 .

المهارات الاساسية اللازمة لتحقيق التعامل الفعال مع موارد المكتبة كاصطحابهم في جولات في أقسام المكتبة و تدريبهم على استعمال ادوات معينة فضلا عن إعداد الفهارس و تزويدها بالأدوات الارشادية و اصدار الكشافات.... إلى آخر ذلك من الخدمات الديناميكية التي تكفل تالف المستفيد مع موارد المكتبة و خدماتها و تحثه على الافادة من هذه الموارد و الخدمات<sup>41</sup>.

## 2-4-1-2 أنواع الخدمات المرجعية:

و تقسم الخدمة المرجعية إلى مباشرة و غير مباشرة:

### 1- الخدمة المرجعية المباشرة:

#### أ- خدمات المراجع و المعلومات:

و المقصود بها المساعدة الشخصية للمستخدمين في متابعتهم للمعلومات، و تختلف طبيعة هذه الخدمة و نوعيتها باختلاف المكتبة و جمهور المستخدمين، و تشتمل الاجابة عن سؤال بسيط و تعداه لتشمل تزويد القارئ بالمعلومات التي تتطلب بحثا ببليوغرافيا، توظف امكانيات المكتبي او اخصائي المعلومات المتخصص في موضوع البحث.

41 - حشمت، قاسم. المكتبة و البحث. القاهرة: دار غريب للنشر و الطباعة و التوزيع. ص ص 198 - 199 .

ب- تعليم المستخدمين استخدام المكتبة أو مراكز المعلومات و مصادر المعلومات المتوفرة فيها :

و تشمل مساعدة المستخدمين في استخدام للفهرس البطاقي أو تخصيص جولات و محاضرات داخل المكتبة و الهدف منها تعليمهم كيفية استخدام المكتبة.

## 2- الخدمة المرجعية غير المباشرة:

و يتضمن هذا النوع من الخدمة الكثير من الأنشطة التي يقوم بها أخصائي المراجع منها:

### أ- اختيار الاوعية المرجعية:

و تتضمن هذه الخدمة مشاركة اختصاصي المعلومات في اختيار اوعية المعلومات التي تعزز الخدمة المرجعية و يدخل في هذه العملية عمليات الاستبعاد و التنقية للمجموعة المكتبية<sup>42</sup>.

### ب- ترتيب المواد المرجعية:

و يقصد بها ترتيب و إدارة المجموعة المكتبية و التوظيف الفعال لإمكانات العاملين في أقسام المراجع و المعلومات.

### ج- تبادل الاعارة بين المكتبات:

أي ان زيادة التركيز على شبكات المعلومات و التطورات الحاصلة في العصر الحديث جعلت عملية تبادل المعلومات ممكنة و سهلت للمستخدم الاستفادة من كل مصادر المعلومات و نتيجة لاتساع تبادل الاعارة خصصت بعض المكتبات قسما خاصا لتقديم مثل هذه الخدمة.

<sup>42</sup> - تلجة، بوشامة؛ كوثر، شنيقي. الخدمة المرجعية الجامعية و دورها في تلبية احتياجات المستخدمين، (مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات و التوثيق، تخصص ادارة اعمال المكتبات و مراكز التوثيق، جامعة العربي بن مهيدي)-أم البواقي، 2015. ص 25.

## د- تقييم خدمات قسم المراجع:

و تتضمن هذه العملية دراسة و مراجعة الخدمات التي يقدمها قسم المراجع للجمهور بشكل عام و مستوى الأداء و الامور التي تحسن العمل في هذا القسم، و هذا التحليل يتطلب تقييما ليس فقط للمجموعة المرجعية فحسب بل يشمل المراجع و مصادر المعلومات في المكتبة و تنظيمها.

## هـ- مهام أخرى متنوعة:

إذ أن هناك واجبات تقع على عاتق العاملين في قسم المراجع، و تشمل مساعدة المستخدمين في عملية الاستنساخ و ترتيب البطاقات في الفهارس البطاقية للمراجع، و فحص الموارد المكتبية و الاشراف على قاعات المطالعة و اعداد التقارير و الاحصاءات من أنشطة القسم و المكتبة<sup>43</sup>.

## 2-2-1-4-2- أهداف الخدمات المرجعية:

يمكن تلخيص أهداف الخدمة المرجعية حسب غانم حسن صالح وعمار الجلامنة فيما يلي<sup>44</sup>:

- الاجابة عن استفسارات و أسئلة المستخدمين من حقائق و معلومات معينة.
- الارشاد إلى المصادر التي تحتوي على المعلومات التي تتصل باي مشكلة من مشكلات المستخدمين سواء للبحث أو الدراسة.
- تعريف المستخدمين على كيفية استخدام مصادر المعلومات بشكل عام و استخدام كتب المراجع بخاصة، للحصول على المعلومات و تقييمها و استخدامها بكفاءة في عمليات البحث.

## 2-1-4-3- الخدمة البيبليوغرافية:

هي علم صناعة الكتاب و فن سرد الانتاج الفكري و وصفه و تسجيله و هي عبارة عن قوائم وصفية للإنتاج الفكري، مرتبة وفق نظام معين، تعد هذه الخدمات على درجة كبيرة من الأهمية و

<sup>43</sup> - تلجة، بوشامة؛ كوثر، شنيقي. الخدمة المرجعية الجامعية و دورها في تلبية احتياجات المستخدمين. المرجع السابق. ص 26.

<sup>44</sup> - غانم، حسن صالح؛ عمار، عبدالله جلامنة. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. المرجع السابق، ص 118.

خاصة للباحثين و طلبة الدراسات العليا و لهذا تعتبر اساسية و ضرورية في المكتبات و تأتي أهمية هذه الخدمة من تضخم الانتاج الفكري و تعدد أشكاله و موضوعاته و لغاته و تعقد احتياجات المستفيدين و أهمية الوقت في حياتهم.<sup>45</sup>

## 2-4-1-3-1 أنواع البيليوغرافيا:

تحدريا أحمد الدباس أنواع البيليوغرافيا في<sup>46</sup> :

- 1- البيليوغرافيا الحصرية: و هي التي تحصر ما كتب في موضوع معين أو بعض أجزاءه.
- 2- البيليوغرافيا الوصفية: و هي التي تدرج وسائل المعرفة من اعطاء معلومات وصفية.
- 3- البيليوغرافيا النقدية: و هي التي تقدم المواد المدرجة في البيليوغرافيا و بذلك تسمى فاتحة مؤلفات نقدية.
- 4- البيليوغرافيا الشاملة: و هي التي تدرج أو تضم مختلف وسائل المعرفة البشرية.
- 5- البيليوغرافيا القومية: تسجيل لكل ما يصدر في الدولة من مطبوعات مكتوبة بلغة تلك الدولة او ما يصدر في الخارج عن مؤلفين ينتمون إلى قومية الدولة و تنشر بطريقة منتظمة في فترات محددة لضمان الحدائة و الاستمرار.
- 6- البيليوغرافيا المتخصصة: و هي التي تهتم بفرع من فروع المعرفة.
- 7- السيرة البيليوغرافية: و هي التي تدرج مؤلف ما و ما كتب و ألف عنه

<sup>45</sup> - النوايسة ، غالب عوض، المراجع والخدمات المرجعية ومراكز المعلومات واتجاهاتها الحديثة. المرجع السابق، ص 112.

<sup>46</sup> -ريا، أحمد الدباس. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية. المرجع السابق، ص 202 .

**2-4-1-4 خدمة الدوريات: (Periodical services)**

هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة و لهما عنوان واحد متمز و يشترك في تحريرها العديد من الكتاب و يقصد بها تصدر إلى ما لانهائية<sup>47</sup>.

**2-4-1-4-2 أهميتها و مميزاتها:** تتمثل أهمية خدمة الدوريات حسب ربا أحمد الدباس<sup>48</sup>:

\* سرعة نشر المعلومات و حداثتها.

\* التنوع الموضوعي.

\* تمتاز المقالات و البحوث المنشورة في كثير من الدوريات بالإيجاز مقارنة مع غيرها من مصادر المعرفة كالكتب مثلا مع المحافظة على التقنية الموضوعية المركزة.

\* تحوي الدوريات معلومات لا توجد في غيرها من الكتب كالأبحاث و التقارير و محاضر المؤتمرات و الإعلانات و وسائل القراء و المناقشات و غيرها.

\* تكمن أهمية الدوريات في أنها وسيلة لنشر المعلومات و الاكتشافات العلمية.

**2-4-1-4-2 أنواع الدوريات:**

قسمت ربا أحمد الدباس انواع الدوريات الى<sup>49</sup>:

1- **الدوريات العامة:** و هي تغطي موضوعات مختلفة و موجهة إلى فئات متعددة من الجمهور.

2- **الدوريات المتخصصة:** و هي التي تهتم بنشر البحوث العلمية و المقالات المتخصصة في موضوع معين و عادة تصدر عن جهات و مؤسسات علمية متخصصة و بشكل منتظم

3- و هناك دوريات اخرى كالدوريات الأولية و الثانوية، الدوريات التجارية و غير التجارية و الدوريات الترويجية.

<sup>47</sup> - ربا، أحمد الدباس. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية. المرجع السابق، ص 204.

<sup>48</sup> ربا، أحمد الدباس. المرجع نفسه، ص 205.

<sup>49</sup> - ربا، أحمد الدباس. المرجع نفسه. ص 206.



**2-4-1-5 خدمة التصوير: (photocopying)**

من الخدمات الاساسية العامة التي تقدمها المكتبات الجامعية و التي بواسطتها يمكن الاستفادة من المجموعات المكتبية عن طريق تصوير صفحات من كتاب او مجلة او مقال أو دورية<sup>50</sup>.

**2-4-1-5 أقسام خدمة التصوير:**

تنقسم خدمة التصوير حسب ربا أحمد الدباس إلى<sup>51</sup>:

- **الاستنساخ:** و هو عملية يتم فيها نسخ الفيلم الاساسي على فيلم خام و تنتج عنها صورة ماثلة للفيلم الاصلي، إلا أنها معكوسة و تتم عملية الاستنساخ بواسطة الورق الشمعي (أي ستانسل و هو عبارة عن ورق شمعي يكتب عليه بخط اليد بقلم خاص أو على الآلة الكاتبة)، و يتميز هذا النوع بقلة التكاليف و بساطة الأجهزة و إمكانية استنساخ اعداد كبيرة في الأصل الواحد.
- **التصوير الفوتوستاتي:** أي التصوير الذي يقوم بواسطة آلة التصوير الفوتوستاتي لإعداد أحجام مكبرة او مصغرة ، و تنتج عنه صورة بيضاء على أرضية سوداء، و هذه الطريقة متبعة في معظم المكتبات.
- **التصوير المصغر على الميكروفيلم أو الميكروفيش:** الميكروفيلم عبارة عن فيلم شفاف يتكون من سلسلة متابعة من الصور الفوتوغرافية المصغرة جدا، و التي لا يمكن قراءتها بالعين المجردة ، أما الميكروفيش فهو عبارة عن شريحة فلمية مستطيلة مسطحة تحوي صفوف من الصور المصغرة المرتبة عموديا أو أفقيا و تمثل عادة نصا معيناً من المطبوعات او الوثائق.

<sup>50</sup> - مصطفى، رنجي عليان. خدمات المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع. 2010. ص61.

<sup>51</sup> - ربا، أحمد الدباس. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار دجلة. 2008، ص153.

**2-4-1-5-2 فوائد التصوير:**

حددها النوايسة غالب عوض كالآتي<sup>52</sup>:

- الاقتصاد في أمكنة الحفظ.
- سرعة التداول و التسويق حي تساعد المصغرات في سرعة تداول الوثائق.
- تأمين الوثائق و سلامة المعلومات و سريتها بأبعادها من مصادر العبث.
- سهولة و سرعة استرجاع المعلومات.

**2-4-1-6-1 خدمة تدريب المستخدمين: (user traning)**

تعرف بانها عبارة عن برامج تعدها المكتبات و مراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات و مراكز المعلومات و اكتساب المستخدمين القدرة على تحقيق الافادة الفعالة من مصادر المعلومات وخدمات المكتبة و تمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي و متطلباته، و ذلك بوضع برامج محددة و واضحة من أجل تدريب المستخدمين على كيفية استخدام الانترنت، و كيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات<sup>53</sup>

**2-4-1-6-1 أهداف خدمة تدريب المستخدمين:**

- إن اهداف خدمة تدريب المستخدمين حسب النوايسة غالب عوض هي<sup>54</sup>:
- تهيئة المستخدم للتعرف على كافة الامكانيات المتاحة له للحصول على المعلومات عن طريق تعريفه فهارس المكتبة و خدماتها و كيفية استخدام الكتب المرجعية و غيرها.
- تعريفه بالأساليب و الوسائل المثلى للحصول على المعلومات.

<sup>3</sup> - النوايسة ، غالب عوض. المرجع السابق. ص 112.

<sup>2</sup> - العناسوه، محمد علي . التكتشيف و الاستخلاص و الانترنت في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: جدار للكتاب العالمي. 2009، ص 384.

<sup>3</sup> - النوايسة ، غالب عوض. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق، ص 112.

- تعريفه بالأسلوب الأمثل للتعبير عن استفساره و تحديد مجال اهتمامه حيث يمكن أن يؤدي سوء صياغة الاستفسار إلى عدم استرجاع المعلومات المناسبة، رغم تواجد و توفر هذه المعلومات في المكتبة أو مراكز المعلومات.

- خلق روح ايجابية لدى المستخدمين اتجاه تلقي المعلومات بشكل عام و اتجاه خدمات المكتبة أو مراكز المعلومات بشكل خاص.

- تعليم المستخدمين كيف يقومون بانجاز الأعمال و الجهود العلمية بشكل يكفل سهولة تجهيزها من جانب نظام التوثيق و المعلومات.

## 2-4-2 الخدمات المكتبية الحديثة:

### 1-2-4-2 خدمة الاحاطة الجارية: (Current awarenss services)

تعد خدمات الاحاطة الجارية و هناك من يطلق عليها تسمية الخدمة الاعلامية من الخدمات الحديثة المهمة التي تقدمها المكتبات الجامعية للمستخدمين منها، بغرض اعلامهم و بشكل مستمر بما توفر لديها من معلومات او مصادر حديثة ذات صلة باهتماماتهم مما يساعدهم على مواكبة التطورات الجارية في هذا المجال و خاصة في عصر الانفجار المعلوماتي.

و تعرف أيضا بأنها: "عمليات استعراض الوثائق و المصادر المختلفة المتوافرة حديثا في المكتبات و مراكز المعلومات"<sup>55</sup>.

الاحاطة الجارية هي الامام بالتطورات الحديثة في أي فرع من فروع المعرفة و خاصة ما يهم منها، المستفيدون لهم اهتمام بهذه التطورات، و تفيد في تعريف المستفيد بالتيارات الفكرية و العلمية الحديثة، و ترتبط الاحاطة الجارية و ارتباطا وثيقا بمدى حرص المستخدمين على ملاحظة التطورات الجارية و مواكبة المستجدات في مجال اهتمامهم و المشاركة في الجريات و الأحداث المرتبطة بها، و لكل مستفيد وسيلته الخاصة لتحقيق هذا الهدف فمن المستخدمين من يحرص على الاطلاع على الاعداد الجارية

<sup>1</sup> - النوايسة، غالب عوض . خدمات المستخدمين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان، المرجع السابق. ص 21.

من الدوريات و منهم من يتصل بزملائه و اقرانه في مكان العمل و خارجه، و منهم من يحرص على حضور المؤتمرات<sup>56</sup>.

## 2-2-4-2 خدمة التكشيف و الاستخلاص:

### 1-2-2-4-2 خدمة التكشيف:

و يقصد بالتكشيف الآلي اختيار الحاسوب للمداخل المحررة و المعدة يدويا من قبل المكشفين و يمكن أن يقوم التكشيف الآلي بدور فعال في انتاج كشافات الكتب و الدوريات و هو يعتمد على وجود المادة المكشفة مخزنة على وسائط مقروءة آليا حيث يستخدم الحاسوب لصياغة و تحديث و تجميع و طباعة الكشافات و قد تطورت هذه النظم متخذة النظم التقليدية أساسا لها<sup>57</sup>.

### 1-1-2-2-4-2 أقسام التكشيف:

يمكن تقسيم نظم التكشيف الحديثة المعتمدة على الحاسوب إلى الفئات الرئيسية التالية<sup>58</sup>:

- **التكشيف الحر:** تتم عملية التكشيف باستخدام اللغة الطبيعية مصطلحات غير مقننة إذ يمكن للمكشف أن يستخدم ألفاظا او كلمات الوثيقة الأصلية كمدخل كشفية.
- **التكشيف المتناسق:** و يطلق عليه تكثيف المصطلح الواحد و هو ينقسم إلى نوعين:
- **التكشيف مسبق الربط:** و في هذا النظام يتم الربط بين المصطلحات كمدخل أثناء عملية التكشيف حيث يخصص لكل مصدر معلومات يعالج موضوعين أو اكثر كوحدة مترابطة متكاملة بعض الوصفات التي تربط المواضيع المعالجة في مصدر المعلومات و على المستفيد ان يبحث تحت راس الموضوع كاملا لإيجاد المصادر التي تخص موضوع بحثه.

<sup>2</sup> - مصطفى، عليان ربحي. خدمات المعلومات، المرجع السابق. ص 39.

<sup>57</sup> - سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات و تنمية المكتبات المكتبية. عمان: دار الفكر. 1997، ص ص 63-64.

<sup>58</sup> - سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات و تنمية المكتبات المكتبية. المرجع السابق، ص 65.

● **التكشيف لاحق الربط :** حيث يعمل النظام على تخصيص واصفة منفردة لكل موضوع لمصدر معلومات يعالج موضوعين او اكثر و يتم الربط بين هذه الوصفات في مرحلة البحث فقط و ليس في مرحلة التكشيف.

● **التكشيف المقيد:** و يقصد به استخدام وصفات مقننة اي الاختيار الدقيق لرؤوس الموضوعات و هذا من خلال استخدام المكانز لتسهيل عملية استرجاع مصادر المعلومات المطلوبة.

#### 2-2-2-4-2 خدمة الاستخلاص الآلي:

يعرف على انه عملية التلخيص العلمي للخصائص او العناصر الجوهرية في مقالة أو بحث او تقرير علمي او إداري أو إختراع او رسالة جامعية او أي وعاء من أوعية المعلومات. كما عرفه تورديس " بأنه وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومات و وسيلة من وسائل الاتصال بين مصادر المعلوماتية الاولية و المستفيدين لأهميته في توفير الوقت للقارئ و إطلاعهم على كل ما هو جديد و في حقل تخصصه من المعلومات سواء كانت على شكل كتب، بحوث و وثائق و دوريات.<sup>59</sup>

#### 2-2-2-4-2 أهمية الاستخلاص:

يعتبر الاستخلاص أسلوب متطور من اساليب الاحاطة الجارية حيث تتيح للباحثين القدرة على ملاحظة التطورات في مجال تخصصاتهم توفير الوقت و الجهد من الفيض الهائل لإنتاج الفكري الذي يشهده العالم.

تساعد المستخلصات على الاقتصاد في وقت القراءة حيث أنها توفر للقارئ حوالي تسعة اعشار الوقت اللازم لقراءة الوثائق الأصلية.

الاقتصاد في تكاليف البحث حيث تساعد على تجنب تكرار البحوث و التأخير في أعمال البحث القائمة.

تعتبر اداة لتخطي الحواجز اللغوية فهناك حوالي 70 لغة مستعملة في نشر الانتاج الفكري في العلوم و التكنولوجيا

<sup>59</sup> - النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات مع اشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء. 2003. ص 219.

تيسير بحث الانتاج الفكري، حيث تساعد المستخلصات على اجراء عمليات البحث الراجع للإنتاج الفكري<sup>60</sup>

## 2-4-3 خدمة البث الانتقائي للمعلومات: (SDI)

تعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات نمطا متميزا يتسم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات كل مستفيد على حدى، كما تسعى إلى إعفائه من مشقة البحث عن هذه المعلومات و غيرها، و تعرف خدمة البث الانتقائي بأنها " الخدمة التي تقدمها المؤسسة الواحدة و التي تعني بتوجيه ما يرد حديثا من المعلومات أيا كان مصدرها إلى تلك النقاط الموجودة في المؤسسة و التي تتوافر فيها احتمالية الاستفادة منها في الاعمال و المشاريع و الاهتمامات الجارية بنسبة عالية<sup>61</sup>. و تعرف أيضا بأنها " خدمات مخصصة و موجهة تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات بعمليات انتقاء المعلومات و مصادر المعلومات المناسبة لاهتمامات أفراد او فئات معينة من فئات المستفيدين منها، من بين المصادر الحديثة المتاحة للمكتبة، بحيث يتم بث تلك المعلومات إلى الفئات من المستفيدين المعنيين بها دون غيرهم من مجتمع المكتبة<sup>62</sup>.

و كم أن عبد المعطي ياسر يوسف حدد خطوات واجراءات البث الانتقائي بـ<sup>63</sup>:

- إجراء مسح شامل و دقيق للباحثين او المستفيدين من الخدمة او أعضاء هيئة التدريس.
- تحديد مجالات اهتمام كل منهم بدقة على حدى مع تحديد اولويات اهتمامات كل مستفيد.
- إعداد استمارة اهتمامات كل مستفيد تتضمن الاهتمامات بواسطة مجموعة من المصطلحات المحددة إما تستخرج من قائمة المصطلحات او بواسطة مصطلحات مستخدمة سابقا في الانتاج الفكري.
- تصنيف و تنظيم الاستمارات بحسب الموضوعات المبينة لاهتمامات المستفيدين و بالأسماء الموجودة بها.

- استمارة اهتمامات كل مستفيد بالإضافة الجديدة إلى قاعدة البيانات و استرجاع المعلومات المطابقة لهذه الاستمارة و تزويد المستفيد بها تباعا.

<sup>2</sup>- النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات مع اشارة خاصة إلى الكتب المرجعية ، المرجع نفسه، ص: 221.

<sup>1</sup>- دسوقي، البنداري إبراهيم . البث الانتقائي للمعلومات: المكونات و الخدمات. الاسكندرية: دار العلمية. 2004، ص29.

<sup>2</sup>- عبد المعطي، ياسر يوسف .خدمات المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2005، ص 103.

<sup>3</sup>- عبد المعطي، ياسر يوسف. المرجع نفسه. ص 103.

**2-4-3-1 مكونات ومتطلبات البث الانتقائي:**

ذكرها كل من أحمد نافع المدادحة وحسن محمود مطلق في<sup>64</sup>:

يتطلب نظام البث الانتقائي للمعلومات المكونات الرئيسية التالية:

أولاً: ملفات المستخدمين أو الباحثين وتضم هذه الملفات كافية عن المستفيد.

ثانياً: **ملف الوثائق:** ويحتوي على معلومات بيبليوغرافية كاملة عن الوثائق التي تدخل إلى النظام.

بالإضافة إلى واصفات ومصطلحات تعكس موضوعاتها تستخدم في استرجاعها.

ثالثاً: **المطالعة أو المضاهاة:** يتم مطابقة المصطلحات في ملف الوثائق تمثيلاتها بملحق المستخدمين لانتقاء

الوثائق التي تمم المستخدمين.

رابعاً: الاعلام ترسل المعلومات عن هذه الوثائق للمستخدمين، لمطابقة احتياجاتهم بالهاتف أو البريد

خامساً: تحديث الملفات، وتعني ابقاء ملفات المستخدمين وملفات الوثائق محدثة عن طريق الاضافة

والتعديل و الحذف.

**2-4-2-4 خدمة البث بالاتصال المباشر: (On-line search services)**

هو نظام لاسترجاع المعلومات عن طريق استخدام الحاسوب و المحطات الطرفية و هناك أسماء تطلق

على البحث بالاتصال المباشر مثل البحث الآلي المباشر، الاسترجاع على الخط المباشر، التواصل على

الخط المباشر<sup>65</sup>.

و تعرف خدمة البث بالاتصال حسب أحمد نافع المدادحة عدة مزايا من بينها<sup>66</sup>:

64 - أحمد ، نافع المدادحة؛ حسن محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. المرجع السابق، ص 93.

65 - أحمد ، نافع المدادحة. الخدمات المكتبية و المعلوماتية للمستخدمين. عمان: دار المعتز. 2009، ص ص 83-85.

66 - المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية و المعلوماتية للمستخدمين. المرجع نفسه، ص 87.

- السرعة في اجراء عمليات البحث و ظهور النتائج.
- الشمول حيث خدمات البحث بالاتصال المباشر تغطي جميع مصادر المعلومات.
- الوصول المباشر إلى كميات هائلة و متنوعة من المعلومات.
- البساطة حيث أن خدمة البحث بالاتصال المباشر لا تكلف اكثر من مصدر للطاقة الكهربائية و الهاتف و هذه البساطة تيسير لأخصائي المعلومات مهمته في اجتذاب المستفيدين

## 2-4-2-4-1 فوائد خدمة البث بالاتصال المباشر<sup>67</sup>:

- 1- السرعة و الشمولية حيث تظهر نتائج البحث بشكل فوري و يمكن طباعتها بشكل سريع.
- 2- حداثة المعلومات بالإضافة على المرونة حيث يمكن الوصول على مصادر المعلومات بعدة مداخل غير المداخل العادية مثل المؤلف، العنوان.... إلخ.
- 3- بحث أكثر فعالية بسبب الامكانيات الواسعة و المتعددة للوصول على المعلومات المخزنة.
- 4- توفير الوقت و الجهد و تقليل التكلفة الخاصة و ان هناك العديد من بنوك و قواعد المعلومات المتاحة عبر الانترنت تسمح بالاستفادة من محتوياتها بالجان.
- 5- تحسين الخدمات المخزنة مع امكانية تغيير استراتيجية البحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- 6- تساعد في تنظيم الاحاطة الجارية و البحث الانتقائي للمعلومات.
- 7- تساعد في الاجابة عن استفسارات الباحثين.
- 8- الوصول إلى كميات هائلة و متنوعة من المعلومات.

<sup>67</sup> - يمينة، بوزيان ؛ لينة ، شنيب. معوقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص تكنولوجيا جديدة-جامعة قسنطينة 2. الجزائر، 2016، ص29.



## 2-4-2-5 خدمة الترجمة العلمية: (Translation)

يقصد بخدمة الترجمة العلمية الترجمة البحوث او الوثائق العلمية من لغة الى اخرى مع الاهتمام بالمادة العلمية التي تحتويها هذه الوثائق المترجمة ، وقد استخدمها المكتبات المتخصصة و مراكز المعلومات من اجل مساعدة مستخدمي المكتبة على تخطي الحواجز اللغوية التي ينشر فيها الانتاج الفكري الهائل و هو ترجمته للغة الباحث<sup>68</sup>.

تحرص المكتبات او مراكز المعلومات على تقديم هذه الخدمة خاصة بعد أن اصبح المستخدم بإمكانه الوصول الى اية مكتبة او مركز معلومات في العالم بواسطة التكنولوجيا الحديثة ( الحواسيب و الاتصالات و قد جاءت الترجمة الالية لكي تكون وسيلة مساعدة المستخدمين و عليه تكون الترجمة الالية باستخدام الحاسوب في نقل النصوص من لغة الى لغة اخرى من خلال ترجمة البحوث و الاعمال العلمية المتخصصة آيا كان مجالها حيث يركز الاهتمام في المقام الاول على المادة العلمية التي تشمل عليها الوثائق المترجمة ، بينما يأتي الاهتمام في الشكل او الاسلوب في المرتبة الثانية ، و هنا يمكن القول ان الترجمة الالية مهما يكن لن يكون بمستوى الترجمة البشرية و لكن تكون شيء مساعدا في تخطي بعض الحواجز اللغوية و ذلك لان اللغات معان متعددة و مرادفات كثيرة و هي وسائل بث المعلومات الى المستخدمين في اللغة التي يفهمونها لذا فان تقدم هذه الخدمة الى المستخدم تساعده على تخطي الحواجز اللغوية ، لان المستخدم مهما اجاد اللغات التي توثق بها النتاج الفكري فإنه لا يجيد جميع اللغات و الترجمة احدى الخدمات التي لا يمكن الاستغناء عنها و هذا ما اوصى به البرنامج العالمي يونيسف حول الاهتمام بالترجمة بعد أن تم التأكد من عدم وجودها باللغة المطلوبة كذلك من أجل تعرف المستخدمين و اطلاعهم على الجديد في مجال تخصصهم<sup>69</sup>.

1-أحمد، نافع المدادحة. الخدمات المكتبية و المعلوماتية للمستخدمين. عمان : المعتر للنشر و التوزيع . 2013 ، ص 143.

69- إيمان، شقطيبي؛ رميساء، بوجمة. النظم الالية بالمكتبات ودورها في تقديم خدمات متطورة. (رسالة ماجستير، تخصص تكنولوجيا جديدة وانظمة المعلومات) - جامعة قسنطينة.الجزائر. 2016، ص28.

## 2-4-2-6 خدمة الأنترنت:

هناك عدد من التعاريف التي خرج بها عدد من الكتاب نورد أهمها:

1\_ الأنترنت عبارة عن مجموعة من الشبكات موزعة حول العالم، و التي هي متصلة و مترابطة مع بعضها البعض لأغراض تواصل المستخدمين و الحواسيب وهي حدث من الإنجازات المهمة في عالم الحواسيب و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات حيث تزود الحواسيب المشاركة في مختلف العالم بآلية لغرض تواصل المستخدمين مع بعضهم و الحواسيب مع بعضها.

2\_ الأنترنت هي مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في آلاف الأماكن حول العالم يمكن لمستخدمين هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في ملفات ، لا يهم نوع الحواسيب المستخدمة و ذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تحكم و تسهل عملية التشارك<sup>70</sup>.

## 2-4-2-6-1 فوائد الأنترنت:

- تحسين المهارات التقنية الضرورية للبحث عن المعلومات و الاتصال مع الآخرين و كذلك المهارات المعرفية في مطالعة المواد الأدبية و العلم و متابعتها.
- تعتبر أداة مرجعية هامة توفر رصيذا هائلا من المصادر الآنية و التي لا تتوفر في المجلدات المطبوعة.
- احتوائها على المئات من قوائم المناقشات و المؤتمرات الإلكترونية التي تتيح الوصول المباشر للباحثين، إذ تتوفر عشرات من قوائم المناقشات الخاصة للمكتبيين و تقوم جمعية المكتبات بدعم المؤتمرات الإلكترونية الخاصة بالخدمة و الكتب وما إليها، و تنتج هذه المؤتمرات فرص الاطلاع<sup>71</sup>.

<sup>70</sup> محمد، علي خير المغربي. مدخل في علم المكتبات. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. 2015، ص 275.

<sup>71</sup> - شهباز، سريدي ؛ حياة، عبود. دور الأنترنت في إنجاز بحوث الطلبة (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و التوثيق تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات وثائقية). جامعة قسنطينة 02 - عبد الحميد مهري، 2016. ص ص 16.15.

## ● خلاصة :

- مما سبق تبين أن المكتبات الجامعية من أهم أنواع المكتبات وتظهر أهميتها في مدى فعالية خدماتها المقدمة لتلبية احتياجات ورغبات مستخدميها وهذا ينتج عن كفاءة الموارد المتاحة وخاصة الموارد البشرية ومدى مساهمتها في تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين. كما تسعى المكتبة الجامعية بصفة عامة إلى خدمة المجتمع من خلال البحوث العلمية التي تناقش قضاياها وتقتصر السبيل لتطويره علميا واقتصاديا وثقافيا فالمكتبة مرفق هام في الجامعة وعنصر مهم يستند إليه البحث العلمي.

## الفصل الثاني: ماهية القراءة والميول القرائية

-مفاهيم حول القراءة

-الميولات القرائية لدى الطالب

## الفصل الثاني: مفاهيم حول القراءة

## 1-1 مفهوم القراءة:

مفهوم القراءة نام و متجدد، طرأ عليه الكثير من التغييرات و التطورات تبعاً لمراكز

الاهتمام، و مقدار الاحتياجات المعرفية و الانفعالية التي يمكن أن تسهم في تغطيتها و

تليبيتها<sup>72</sup>.

سنورد فيمايلي بعض التعاريف التي أعطيت لها من الناحيتين اللغوية و الاصطلاحية

من الناحية اللغوية: مفردة قراءة مشتقة من مصدر الفعل الماضي قرا و الذي يشير إلى الجمع و الضم في

نطق الكلمات و تهجئة الحروف بشكل سليم، و يشمل هذا الفعل قراءة كافة الحروف و الكلمات

و الجمل التي تتكون منها أي لغة رسمية و معتمدة في العالم<sup>73</sup>.

و يعرفها ابن منظور في قاموس لسان العرب: "القراءة لها عدة معان للفعل "قرأ" فيقال " اقرأتك

حاجتك" أي اقتربت منها، "أقرأ من السفر" أي رجع منه، "أفرتك السلام" أي أوصلته لك<sup>74</sup>.

لقد تراوحت تعريفات الباحثين للقراءة بين التعريفات التي ترى فيها عملية ميكانيكية أو فك رموز : أي

ترجمة الرمز المكتوب إلى صوت، و التعريفات التي ترى في القراءة على أنها عملية عقلية مركبة، و قد

<sup>72</sup> - البصيص، حاتم حسين. تنمية مهارات القراءة و الكتابة: استراتيجيات متعددة التدريس و التقويم. دمشق: وزارة الثقافة. 2011. ص 52.

<sup>73</sup> - القراءة ضرورة و ليست هواية. على الخط المباشر يوم ( 18 أبريل 2019 . 14:49).

[متاح على الرابط]: <http://www.feedeo.net/lifestyle/books/reading.htm>

<sup>74</sup> - ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب. القاهرة: مطبعة الميرية. 1996، ص 123.

تناول مفهوم القراءة عدد من الباحثين للوصول إلى تعريف جامع لمفهومها ، فقد عرفها ( كاسمي و كانس 1998) على أنها تتشكل من مكونين أساسيين هما : تعرف الكلمات ( فك الرموز ) و الاستيعاب يعلقان على تعريف القراءة على أنها القدرة على فك الرموز أي تحويل المطبوعة إلى منطوقة بأنه تعريف ضيق للغاية أما التعريف الواسع فهو أن القراءة تفكير توجهه الكلمة المطبوعة<sup>75</sup>.

أما من الناحية الاصطلاحية:

فيدل مفهوم القراءة على ذلك النشاط أو العملية المهارتية المعرفية التي تقوم بشكل أساسي على تحليل و تفكيك الاحرف و الرموز الخاصة و الكلمات و قراءتها بصورة مفهومة و واضحة على شكل جمل مفيدة<sup>76</sup>.

- كما عرف هاريس و سيباي HARRIS WSIPY القراءة بأنها:

" تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة و المكتوبة و قراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة للقارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب<sup>77</sup>.

- تعرف أيضا القراءة حسب فهد خليل زايد على أنها: " عملية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني، و الربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني"<sup>78</sup>.

<sup>75</sup> - كامل، عبد السلام الطراونة. المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة. عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع . 2013، ص 118.

<sup>76</sup> - البصيص، حاتم حسين. تنمية مهارات القراءة و الكتابة. المرجع السابق، ص 53.

<sup>77</sup> - أحمد ، عبد الكريم حمزة. سيكولوجيا عسر القراءة: الديسلكسيا. عمان: دار الثقافة. 2008، ص 11.

<sup>78</sup> - فهد، خليل زايد. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة. عمان: دار اليازوري.(دط)،(دت)، ص 35.

- القراءة هي عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة او المكتوبة و هي أساسية في التعلم، و إحدى المهارات المهمة في الحياة اليومية، و القراءة مفتاح لكل أنواع المعلومات، حيث تمكننا من معرفة كيف نبنى الأشياء او نصلحها، و نستمع بالقصص، و نكتشف ما يؤمن به الآخرون و نعمل خيالنا، و نوسع دائرة اهتماماتنا، و تطور أفكارنا و معتقداتنا الخاصة، و تعني القراءة في أبسط معانيها التعرف على الحروف و مجموعاتهما بوصفها رموز تمثل أصواتا مخصوصة، و هذه الاصوات تؤلف بدورها كلمات تعبر عن أفكار تعبيراً مطبوعاً أو مكتوباً.<sup>79</sup>

### مفهوم الميل:

لغة: ورد في المعجم الوسيط " مال ميلا و ميلانا: زال عن استوائه يقال مال الحائط لم يكن مستقيماً".<sup>80</sup>

اصطلاحاً: عرف الميل بأنه " من الدوافع السلوكية المكتسبة من تفاعل الانسان مع بيئته الخارجية و هو يوجه صاحبه إلى الاستجابة بطريقة خاصة إلى ناحية معينة من البيئة التي تحيط به، كما انه ينشط جهد الاستجابة و ينوعها و يعمقها و قد يدفعها إلى الابتكار، و يجعل الفرد يبذل قصارى جهده، اما عدم توفر الميل فهو يقلل من الجهد عن لم نقل ينعدم عند صاحبه مما يجعل دراسته و عمله و نشاطاته تتميز بشيء من الرتابة و الروتين.

<sup>79</sup> - مجموعة من العلماء والباحثين. الموسوعة العربية العالمية . الطبعة 02 . مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع . 1999 ، ص 104 .

<sup>80</sup> - مجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط. ط5. مكتبة الشروق الدولية . 2011، ص 894 .

- أما الميل إلى القراءة فهو حالة يتميز بها الفرد القادر على القراءة و المطالعة تتنابه عندما يكون متعطشا للمعلومات و الأفكار، و لهذا فإن اندماجه مع الكتاب و الانترنت و غيرها من مصادر المعلومات يمكنه من اشباع حاجاته و رغباته.

كما عرف الميل إلى القراءة "بانه عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطي انتباها و اهتماما لموضوع معين، و يشترك في أنشطة إدراكية او عملية ترتبط به، و يشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة<sup>81</sup>.

## 1-2 أنواع القراءة:

إن القراءة هي من الياقات الهامة عند الفرد فهي عبارة عن عملية فكرية، يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم و يفهم ما يقرأ، و ينقله و يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات، و ينتفع به في مواقف حياته و هي على عدة أنواع نذكر منها<sup>82</sup>:

1-2-1 **القراءة النقدية:** تعرف القراءة النقدية بأنها قراءة التفاعل مع الآراء التي يمر بها القارئ، فيخضعها للفحص و الاختبار وصولا إلى اتخاذ رأي خاص بصددها من حيث الاستحسان أو الرفض.

1-2-2 **القراءة الشفافة:** و هي القراءة التي يمارس معها القارئ التفكير الثاقب و قراءة ما بين السطور، أي يقوم بأكثر من وظيفة عقلية في وقت واحد التفكير و الاستخلاص.

<sup>81</sup> - مزيش، مصطفى، مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية، المرجع السابق، ص158.

<sup>82</sup> - إيمان، لعويسي؛ سارة مازلي. الممارسات القرائية لدى اساتذة الجامعة في ظل البيئة الرقمية، المرجع السابق، ص 14.



1-2-3 القراءة الكلية: و تعني هذه القراءة ان القارئ يمكن أن يلم بفكرة الكتاب العامة و مراميه الكلية بمجرد تصفح الكتاب بشكل كلي و لمدة قليلة، و بعد ذلك يمر على الافكار التفصيلية بشكل سريع و لا يتوقف عندها كثيرا.

1-2-4 القراءة السريعة: إن القراءة السريعة هي إحدى الفنون التي تقوم بتدريسه الكثير من الجامعات فإنها تنحصر في تخلص القارئ من عادة تحريك الشفاه اثناء القراءة و تعويده على تجاوز الشروح و التفاصيل و العبارات اللغوية الزائدة، و تعليمه على اصطياذ الأفكار الرئيسية و غيرها.

1-2-5 القراءة التخصصية: و هي تتمحور حول موضوع خاص و مشخص و تحتاج إلى تنظيم دقيق و تعتبر هذه المطالعة أفضل انواع المطالعات، و يمكن أن تقسم القراءة حسب الوعاء الفكري إلى<sup>83</sup>:

1-2-5-1- القراءة التقليدية: لو تطرقنا إلى البدايات الاولى لوسائط التدوين لبدانا من العصور القديمة للتدوين التي استخدم فيها الانسان مواد طبيعية تمثلت في جدران الكهوف، الاحجار و عظام الحيوانات، ثم بعد ذلك عمل على تهيئة وسائل اخرى، فوجد اللوح الطينية و الخشبية و اوراق البردي و جلود الحيوانات و كان آخرها يمثل قفزة نوعية في هذه المرحلة لما يتميز به عن الاوعية التي سبقته، و هذا ما خلق الاوعية الورقية التي من بينها الكتب و الدوريات.

1-2-5-2- القراءة الرقمية: هي نوع من أنواع القراءة للكتاب الالكتروني المحمل على وسائط غير مطبوعة من خلال الكمبيوتر و الانترنت، فالقراءة الالكترونية لم تكن موجودة من قبل، فقد ظل الكتاب المطبوع سيد الاوعية حتى وقت قريب و ظل القارئ يعتمد اعتمادا أساسيا على الكتاب و الاوعية الورقية حتى ظهر حديثا ما يسمى بالكتاب اللاورقي أو الكتاب الالكتروني إن القراءة

<sup>83</sup> - إيمان، لعويسي ؛ سارة ، مازلي. الممارسات القرائية لدى أساتذة الجامعة في ظل البيئة الرقمية. المرجع السابق، ص 15.

الالكترونية تحتاج إلى توفر ادوات و وسائل نجاحها من جهاز الكمبيوتر و كهرباء و قدرة على استخدام الجهاز و القراءة عليه<sup>84</sup>.

### 1-3 أهمية القراءة:

إن في القراءة و كثرة ممارستها ما يقوي القارئ في حقول معرفية متنوعة، و يزيد من إطلاعها فيها كما يقوي عنده الميل للأدب، و القدرة على التمييز بين أساليب الكتابة المختلفة، بحيث يكون له رأي في كل منها، و فكرة عن الكاتب الذي يمارسها مما يقوي عنده حاسة الذوق العام، كما يصبح بإمكانه أن ينوع مصادر المعرفة المختلفة فتتسع بذلك مداركه و تتفتح عنده آفاق التفكير و الاستدلال و يتسع خياله كذلك<sup>85</sup>.

و مما يؤكد أهمية القراءة أن الله سبحانه و تعالى حث عليها منذ الوهلة الأولى لتزليل الوحي مخاطباً نبيه الكريم: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" أكد سبحانه و تعالى على أداة القراءة و الكتابة و هو القلم قائلاً: "اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ"، و إن للقراءة أهمية كبيرة في جعل عقل القارئ منفتحاً، فلا يكون عقله منغلقاً على فكرة معينة، أو ينظر للأمور من زاوية واحدة مغلقة لا تقبل التفسير و التأويل و لا تخضع للمناقشة و الحوار إنما يكون له عقل متفتح، ينظر للأمور من زاوية مختلفة و رؤية متعددة لها آفاق واسعة، فهي تجعل الفرد قادراً على تحليل ما يقرأ، لتكون أفكاره واسعة، فهي تجعل الفرد قادراً على تحليل ما يقرأ، لتكون أفكاره واضحة و له القدرة على تركيب الأفكار و صياغتها و تفحص ما لديه منها و القيام بتمحيصها، و الوصول إلى أفكار جديدة<sup>86</sup>.

و لقد ذكر في الموسوعة العربية العالمية أهمية القراءة و ذلك من خلال ذكر العناصر التالية<sup>87</sup>:

84 - هاني، محمد. المكتبة و المجتمع: أنواع المكتبات و أثرها على قيام الحضارات. كفر الشيخ: العلم و الإيمان للنشر و التوزيع. 2014. ص 159.

85 - الميلادي، عبد المنعم. القراءة ... المكتبة المدرسية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة. 2007، ص 133.

86 - إيمان لعويسي، سارة مازلي، الممارسات القرائية لدى أساتذة الجامعة في ظل البيئة الرقمية، المرجع السابق، ص 16-17.

87 - الموسوعة العربية العالمية، المرجع السابق، ص 105.

تؤدي القراءة دورا رئيسيا في الحياة اليومية لكثير من الناس، فالناس يقرؤون لوحات الطريق و الخرائط و صفات صنع الاطعمة و البطاقات الملصقة على زجاجات الدواء و الارشادات المرفقة بالأدوات المنزلية الجديدة، كما يقرؤون استمارات ضرائب الدخل و طلب الوظائف و يقومون بمثلها، و تسمى القدرة على القيام بمثل هذه الأنشطة المفيدة القراءة الوظيفية أو التعليم الوظيفي.

و قراءة الطالب نوع خاص من القراءة الوظيفية التي كانت دائما مهمة بالنسبة للطلاب، فكل المواد الدراسية الاولية مثل الرياضيات و العلوم و الدراسات الاجتماعية و التهجي يحتم على الطلاب قراءتها و في المرحلة الثانوية و الجامعية تصبح معرفة، المتعلم للقراءة و الكتابة امرا اكثر أهمية، فالطلاب الكبار يجب عليهم ان يقرؤوا لكي يفهموا مجموعة من الموضوعات شديدة التنوع، و تتطلب قراءة الطالب أيضا القدرة على قراءة انواع خاصة من المواد المشتملة على الرسوم التوضيحية و الرسوم البيانية و الخرائط و الجداول و نظرا لأن الناس يتعلمون طوال حياتهم، فغن هذه المهارات القرائية تظل مفيدة بعد أن ينهي الشخص تعليمه النظامي.

#### 1-4 أهداف القراءة:

تحقق القراءة جملة من الأهداف نوردها في مايلي<sup>88</sup> :

- اكتساب القارئ القدرة على الرجوع إلى الوعاء المقروء بحث عن المعرفة في معانيها المختلفة مما يؤهله للتعرف فيما يفيد في توسيع مداركه و الإلمام بمشاكل عصره و مجتمعه.
- اكتساب القارئ ثروة لغوية في المفردات و التركيب و الصور الفنية و التي تعمر العديد من الكتب المختلفة .
- اكتساب القارئ القدرة على الاستمتاع بقراءة عيوب الأدب من شعر و قصص و مسرحيات مما يفيد في شغل وقت فراغه بالمفيد الممتع.
- الارتقاء بفهم القارئ و توسيع مداركه مما يؤهله إلى التفكير القدرة على الإبداع في مجالات الحياة كافة.

<sup>88</sup> - إيمان، لعويسي ؛ سارة مازلي ، الممارسات القرائية لدى أساتذة الجامعة في ظل البيئة الرقمية، المرجع السابق، ص 17 .

- اكتساب القارئ مهارة استخدام المكتبات و الاستفادة من محتوياتها.

## 1-2 تعريف الميول القرائية:

يمكن أن يطلق عليه أنه حالة من الشعور و الرغبة تتمثل بتفاعل الفرد و اندماجه مع المادة القرائية

بهدف إشباع حاجاته أو إثارة عواطفه و انفعالاته، و يعرف ويلسون wilson الميل للقراءة « بأنه

عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطي انتباها و اهتماما لموضوع معين، و يشترك في

أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به ، و يشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة»<sup>89</sup>.

كما يرى ديشان و سميث (Dechen and Smith) « أن مفهوم الميل للقراءة القصد منه أن يتوفر

لدى الفرد اهتمام رغبة في ممارسة القراءة كنشاط عام، بصرف النظر عن محتوى هذه القراءة و بين

الميول القراءة (Reaing Interests) و يقصد بها ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة كالموضوعات

الدينية أو الأدبية أو التاريخية أو العلمية»<sup>90</sup>.

كما عرف الميل إلى القراءة "أنه عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطي انتباها و اهتماما

<sup>1-</sup> راتب، قاسم عاشور؛ محمد ، الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق.عمان. دار المسيرة.2003، ص62.

<sup>1-</sup> عبد الفتاح، ابراهيم القرشي. الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت. دراسة لبعض المتغيرات. المجلة التربوية، عدد 07، مج 2، جامعة الكويت. 1985، ص 90.

لموضوع معين، و يشترك في أنشطة إداركية أو عملية ترتبط به، و يشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة"<sup>91</sup>.

- غالبا ما يربط علماء النفس و التربية و الميل إلى القيام بسلوك أو فعل شيء بالدافع و قدرة الفرد على تحقيق ما ينبغي، فالإنسان الطموح الذي تتوفر لديه القدرة و الرغبة و الميل و توفرت له الظروف المناسبة من توجيه و إرشاد يمكن أ يتعلم و يدرس و يتكون، أما إذا انعدمت لدى الفرد دوافع الدراسة و القراءة و الإطلاع و البحث و النهل من العلوم و المعارف في شتى المجالات فالإرشاد و توجيه و توفير الإمكانيات لا تكفي، ولهذا فالدوافع إلى النجاح و التفوق في الدراسة و تسلق المناصب الوظيفية و المراكز الاجتماعية هي من الأسباب الداخلية الذاتية خاصة. قد ينشأ نتيجة حاجة الجسم الفسيولوجية و النفسية، وهذه الحاجات قد تكون أساسية أو ثانوية بالنسبة للفرد.

وقد اختلفت آراء علماء التربية و علم النفس في تحديد الحاجات، فمنهم من يرى أن المناهج المبنية على أساس تلبية و إشباع حاجات الفرد منذ صغره، تحقق له نموا سلميا و متكاملا بينما يرى فريق آخر الحاجات هي:

" التوترات النفسية البيولوجية وهذه التوترات النفسية تدفع الفرد بعد شعوره بالحاجة إلى تلبية رغبته في الأكل أو القراءة أو النوم أو غيرها من الرغبات، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تفسير الحاجة معناه الاهتمام ما يشعر به الطفل و التلميذ من رغبات و ميول و أمنيات و مشكلات"<sup>92</sup>.

و كان هذا هو الأساس الذي قامت عليه مناهج التعليم في ظل الحركة التقدمية في ميدان التربية و التعليم التي ظهرت في بداية القرن العشرين و التي نقلت مركز الاهتمام من المادة و الكتاب إلى الطفل و ما يعبر عنه من ميول و رغبات.

<sup>91</sup> - أحمد، زكي صالح. الأسس النفسية للتعليم الثانوي. القاهرة: دار النهضة. 1972، ص281.

<sup>92</sup> - إبراهيم، حسن عبد الرحمن . الميول القرائية لدى طلاب الجامعة و طالباتها دراسات في المناهج الدراسية، مج 9 . جامعة قطر: مركز البحوث التربوية 1988 ص17.

- إلا أن هذا الاتجاه أثبت تصوره في تفسير حاجات التلاميذ و الطلبة، ليس إغفال دور المجتمع في حقل المواهب وغرس السلوكات الحميدة التي تساعد الفرد على التأقلم و العيش في وسط المجتمع و النجاح في الحياة، ويرى أصحاب هذا الاتجاه " أن الحاجة تتضمن الجانبين: الشخصي و الاجتماعي معا.فالحاجة لها جانبان مترابطان لا ينفصل أحدهما عن الآخر، أحدهما شخصي يتضمن توترا بيولوجيا أو جسميا أو نفسيا، و يظهر في صورة رغبة يسعى الفرد إلى تحقيقها، أو مشكلة تحفزها إلى حلها أو ميل يرغب في إشباعه. ولكن الحاجات لا توجد في الفرد بمعزل عن البيئة الطبيعية و الاجتماعية التي تعيش فيها و يتفاعل معها تفاعلا مستمرا<sup>93</sup>.

### 2-2 أهمية الميول القرائية:

تمكن أهمية الميول القرائية في النقاط التالية<sup>94</sup>:

- تعتبر من أهم سمات برامج تعلم القراءة الناجحة حيث أنه الأساس الذي تركز عليه مهارات التعلم الذاتي و المستمر.
- تنمية الميول القرائية هو الإنجاز الأمثل لأي برنامج تعليم القراءة.
- تنمية جهد الإستجابة و تنوعها و تعمقها و تدفعها إلى الإبتكار و تجعل القارئ يعمل بكل ما أوتي من قوة لإشباعها.
- مساعدة المتعلم على إشباع حاجاته و تنمية مهارات القراءة لديه.
- كإضافة للأهمية حسب فائزة السيد محمد عوض نذكر<sup>95</sup>:
- إن الميول القرائية تعين صاحبها و تزيد من تقديره لذاته و تشبع فضوله و تحقق رغبته في التفوق.
- وقد أكدت البحوث في أهمية الميول القرائية في مساعدة المتعلم على إشباع حاجاته و تنمية مهارات القراءة لديه، فهناك علاقة موجبة بين تنمية الميول القرائية و مهارات الفهم القرائي و بين الميول القرائية و التحصيل الدراسي.

<sup>93</sup> - إبراهيم، حسن عبد الرحمن. الميول القرائية لدى طلاب الجامعة و طالباتها دراسات في المناهج الدراسية. المرجع السابق. ص- ص 17-18.

<sup>94</sup> - حلاوة، محمد السيد. كتب و مكتبات الأطفال. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية. 2000، ص- ص 123-125.

<sup>95</sup> - فائزة، السيد محمد عوض، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة و تنمية ميولها. مصر، دار ايتراك. 2003، ص 136.

- تمكن المتعلم من الاستمتاع بالمقروء، فهي تعد دلائل على دوافع المتعلم للقراءة وحبها و تعمل موجهاً لسلوك المتعلم و تجعل القراءة أكثر جاذبية و تستعمل عليه الحفظ و الاستدعاء للمادة المقروءة.
- تنمية الميول للاهتمام الدائم بالقراءة التي توحى إلى المتعلم بالأفكار السديدة في حاضره و مستقبله تمده بما يعنيه على استثمار أوقات الفراغ استثماراً صالحاً.
- وحدد هشام الحسن أهميتها أيضاً في<sup>1</sup>:
- تقوم الميول القرائية وظيفته الغرض من القراءة الذي يقوم الميول و يعزز حب القراءة و ينم مهاراتها لدى المتعلمين.
- تؤدي الميول القرائية إلى إمكانية قراءة مواد أكثر صعوبة فتتفاعل دافعية المتعلم مع مقروئية المادة فتسير عليه قراءة النص.
- تشجيع الميول القرائية المتعلمين على القراءة الحرة و هي علاج لأزمة المعرفة و أزمة الثقافة و تزود المتعلم بفرص اختيار الكتب للقراءة بغرض المتعة.
- تنمية الوعي لدى المتعلم بالأجناس الأدبية و خصائصها و أعلامها.
- تعيين أنشطة القراءة الحرة في ضوء ميول المتعلم على استخدام مهارات المناقشة العميقة و التساؤل الذاتي الذي بينهم في بناء المعنى في القراءة و التنقيح و إعادة القراءة مما يؤدي إلى تنميتهم لمهارات الفهم النقدي و التدوقي و الإبداعي و تقليل الانفعال و الاضطراب النفسي.
- إدراك المتعلم للقيمة الاجتماعية للقراءة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -فايزة، السيد محمد عوض، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة و تنمية ميولها ، المرجع السابق، ص- 137 ، 138 .

<sup>2</sup> -هشام، الحسن: طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة. عمان: الدار العلمية الدولية. 2000، ص 13 .

## 2-3 أساليب تنمية عادة القراءة لدى الطلاب:

يمكن للمكتبة الجامعية أن تستخدم أساليب عديدة لتنمية عادة القراءة لدى الطلاب حسب بدر أحمد:

1\_ وضع مقررات قرائية خاصة: وذلك بالاستعانة ببعض أعضاء هيئة التدريس ذوي السمعة في التأثير

على الطلاب وخصوصا بالنسبة لتقديمهم و توصياتهم لكتب قرائية معينة.

2\_ الرفوف المفتوحة: وذلك لتقليل على القدر المستطاع من الحواجز التي تفصل الطالب و الكتاب مع

إمكانية تطبيق نظام الرفوف المفتوحة في التخطيط المباني جديد

3\_ حجرات معارض الكتب و الكتب الجديدة: و الغرض من ذلك انتهاز فرصة المناسبات التاريخية أو

الوطنية و المؤتمرات العملية...إلخ.

لنجمع الكتب على رفوف المكتبة أو شراء كتب جديدة لخدمة هذه المناسبات و تصميم هذه الحجرات

عادة لتمكين عدد من الطلاب من قراءة و فحص الكتب

4\_ مكاتب بيع الكتب: وهذه دور تجارية لبيع الكتب داخل الحرم الجامعي، فينبغي تشجيع هذه الدور

على الحصول على الكتب الثقافية ذات السمعة الطيبة خصوصا الكتب ذات الغلاف الورقي و ذات

الثلث الزهيد.<sup>96</sup>

<sup>96</sup> بدر، أحمد؛ عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: تنظيمها و إدارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي: ط4. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر. 2001، ص-ص 23، 24 .



خلاصة:

للمكتبة الجامعية دور هام في تنمية الميول القرائية للطالب فهي تدفعه إلى النجاح، وذلك يتوفر كل  
الإمكانات المادية و التشجيع على القراءة و البحث على المعلومات حتى تتكون له ميول و رغبات  
لتنمية المهارات و تقوية الإمكانات الذاتية وهذا كله يأتي بالمشاورة و التطلع، و من هنا تبرز أهمية تكوين  
الطالب و تعليمه مناهج الوصول إلى المعلومات للإعتماد عليها في البحث و الدراسة و التعليم  
المستمر.

## الفصل الثالث: إجراءات تحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية

التعريف بمكان الدراسة الميدانية.

تحليل بيانات ونتائج الدراسة

## تمهيد:

تعتبر الدراسات الميدانية عنصرا أساسيا في اعداد البحوث ، فهي المفتاح لباب المعرفة بما يحيط الانسان من ظواهر طبيعية وبشرية وهذا من خلال ما يمكن الوصول اليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق اتباع المنهج الملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة بالاعتماد على أداتي الاستبيان والمقابلة .

## 1 - التعريف بمكان الدراسة الميدانية:

## 1 4 التعريف بالمركز الجامعي - أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت:

تلعب المكتبة على مستوى الجامعة دورا محوريا في النهض بالتعليم والبحث العلمي حيث تشارك المكتبة الجامعية بفعالية في العملية التعليمية، وتمثل عسبا رئيسيا في المنظومة الاكاديمية ككيان تابع للجامعة وخادما لأهدافها وداعم لسياستها التعليمية ويتلخص الدور التعليمي والثقيفي للمكتبات في توفير مصادر المعرفة، وتدعيم المناهج الدراسية وتوفير المعلومات ، وتدعيم الانشطة البحثية وتنمية عادة القراءة والاطلاع إضافة الى تنمية المهارات والقدرات التي تساعد على سرعة التعلم والتحكم في عملية البحث العلمي.

تم إنشاء الملحقة الجامعية لجامعة ابن خلدون تيارت بقرار وزاري مشترك مؤرخ في 26 جمادى الثانية عام 1426ه الموافق للأول من أوت سنة 2005 م المتضمن إنشاء ملحق جامعي بمدينة تيسمسيلت بإشراف بيداغوجي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت. فتح الملحق الجامعي أبوابه رسميا بتاريخ 12/ نوفمبر 2005 أمام الطلبة القاطنين بالولاية والمناطق المجاورة في التخصصات التالية: الآداب واللغات، العلوم القانونية والادارية، العلوم والتقنيات والعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .<sup>97</sup>

ومن خلاله فتحت مكتبة الملحقة أبوابها لخدمة الطلبة والاساتذة في الموسم الجامعي 2006/2005 بطابقين وقاعتين للمطالعة ومخزن للكتب وقاعة أنترنت أمام الطلبة القاطنين بالولاية والمناطق المجاورة لها بعدد إجمالي 546 طالب حيث تنامي العدد في كل سنة إلى أن تأهل الملحق لمصاف المراكز الجامعية الوطنية بالمرسوم التنفيذي رقم 08-203 المؤرخ في 6 رجب عام 1429ه الموافق لـ 9 يوليو 2009 م ،متضمنا إنشاء مركز جامعي بولاية تيسمسيلت وإشراف بيداغوجي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت ،حيث أخذ المركز الجامعي استقلالية التسيير المالي والبيداغوجي .

وفتح المركز الجامعي أبوابه رسميا في الموسم الجامعي 2010/2009 بعدد إجمالي قدر بـ 2169 طالبا، ومن خلاله افتتحت المكتبة المركزية للمركز الجامعي أبوابها للطلبة وتكفلت بعملية تنمية المجموعة المكتبية وتشكيل الرصيد الوثائقي من مختلف الكتب والمراجع من خلال دراسة اختيارات الاساتذة واحتياجات الطلبة في جميع التخصصات الآداب واللغات العلوم القانونية والادارية، العلوم والتكنولوجيا العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وعلوم وتقنيات النشاطات الرياضية والتربية البدنية ، عن طريق الاقتناء بمراعاة الميزانية السنوية

<sup>97</sup>-مقابلة مع مدير المكتبة السيد:مخطاري نورالدين يوم 2019/06/11على الساعة 10:00.

بالإضافة إلى الهدايا المقدمة من طرف الاساتذة والمؤرخين والكتاب والمراكز الوطنية للبحوث وكذا ديوان المطبوعات الجامعية.

وتتم عملية تنظيم الرصيد الوثائقي من خلال مختلف العمليات الفنية التي يقوم بها موظفي المكتبة المركزية كالجرد والتصنيف والفهرسة والترتيب واتاحته في متناول الطلبة والاساتذة بالمركز الجامعي .

## 1 2 التعريف بالمكتبة المركزية: وهي مقسمة إلى قسمين:

- مكتبة الجناح \*أ\* مقرها بالطابق الرضي تحتوي على قاعة للمطالعة بطاقة استيعاب 100 مقعد بيداغوجي ومجهزة بطاولات وكراسي وانارة كهربائية ومكيفات هوائية ومدفئات ومخزن للكتب مجهز بالرغوف وأيضا بالإنارة الكهربائية والشمسية ومكيف هوائي. تغطي تخصصي اللغات وعلوم وتقنيات النشاطات الرياضية والتربية البدنية.<sup>98</sup>

تعتبر المكتبة قسم ثاني لمصلحة التوجيه للمكتبة المركزية توفر خدمة الاعارة الخارجية أما باقي الخدمات فهي متوفرة على مستوى المكتبة المركزية ب 2000 مقعد بيداغوجي، هذا الاجراء تم من أجل تخفيف الضغط على الشباك الوحيد الموجود بالمكتبة.

يشرف عليها ملحق مكنتات في تسيير شؤونها والسهر على خدمة الرواد والمستعملين وتلبية مطالبهم.

وبعد تدعيم المركز بجناح 2000 مقعد بيداغوجي تم من خلاله افتتاح المكتبة المركزية في الموسم الجامعي 2009/2010 وهي تحفة فنية بثلاث طوابق ارضي وطابقين علويين تتربع على مساحة قدرها 6216 م<sup>2</sup> سعتها 250 مقعد، تتكون من مخزن للكتب قاعتين للمطالعة في الطابق الاول والثاني، قاع أساتذة، قاعة انترنت، قاعة للبحث البيليوغرافي، مكتب للتسيير، بنك إعارة، قاعة معالجة الكتب، مجهزة بطاولات وكراسي، انارة كهربائية وشمسية ومكيفات هوائية.

## 1 3 مهام المكتبة المركزية:

توضع المكتبة المركزية تحت مسؤولية مدير مكلف بتسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطتها وتسييرها ويتلقى بهذه الصفة تفويضا بالإمضاء من مدير الجامعة وتتكفل المكتبة المركزية بـ:

\* اقتراح برامج لاقتناء المراجع والمصادر بالتعاون مع مكنتات الكليات والمعاهد.

\* تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية بتطبيق مختلف مراحل السلسلة الوثائقية.

<sup>98</sup> - مقابلة مع مدير المكتبة مختاري نورالدين، يوم 2019/06/11 على الساعة 10:00.

- \* مساعد مسؤولي مكتبات الكليات والمعهد في تسيير الهي اكل الموضوعة تحت تصرفهم.
- \* صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وإخضاعها باستمرار لعملية الجرد السنوي.
- \* توفير الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من طرف الطلبة والاساتذة.
- \* مساعدة الاساتذة والطلبة في إعداد بحوثهم....إلخ.

#### 1-4-4- خدمات المكتبة المركزية:

##### 1-4-1 التزويد والاقتناء:

سياسة المكتبة تقوم على تنمية المجموعة المكتبية في التخصصات الموجودة بالمركز من خلال تنظيم عمليات الشراء دوريا و سنويا في إطار الميزانية السنوية للمكتبة بدراسة وتحليل الاحتياجات عن طريق اقتراحات الاساتذة ،فهارس دور النشر فهارس قواعد المعطيات على الخط بالإضافة الى الهدايا المقدمة من طرف بعض الاساتذة والمؤرخين والكتاب والمراكز الوطنية للبحوث.

##### 1-4-2 الجرد:

بعد استلام الكتب المكتناة بصفة نهائية من الموردين وبعد مراقبتها يتم تسجيلها في سجل الجرد الرسمي وادخالها في قاعدة المعطيات على الشكل الالكتروني ووضع الاختام الرسمية للمكتبة وتأشيرها واعداد قوائم احصائية للعناوين والنسخ الجديدة ومتابعتها عند مختلف المصالح واعداد الجرد السنوي.

##### 1-4-3 التصنيف والفهرسة والترقيم:

بعدها يتم جرد الكتب تأتي عملية التصنيف والفهرسة للكتب بشكل عام مع مراعاة التخصصات التي تدرس بالمركز الجامعي ،حيث يتم تصنيف جميع الكتب ذات الموضوع الواحد في مكان واحد على الرف وترتب هذه الموضوعات ترتيبا منهجيا يتقدم فيها العام على الخاص وذلك باستعمال الطرق المكتبية الحديثة بتطبيق نظام التصنيف ديوي العشري CDD الطبعة 22 المتوفر لدى موظفي المصلحة كمرجع او دليل تطبيقي لاستخراج وتركيب وتشكيل الارقام التعريفية لمختلف العناوين وبعد ذلك يتم ترقيمها والصاقها على الكتب حسب المقاييس الدولية بالإضافة الى اعداد قوائم العناوين الجديدة والفهرس المكتبي للعناوين وتعيينه دوريا وارساله الى مختلف المصالح ووضعها في متناول القارئ.

### 1-4-4 البث والاعارة : هناك نوعين من الاعارة:

#### 1-4-4-1 الاعارة الداخلية: تتم على مستوى قاعة البحث البيبليوغرافي.

- على القارئ أن يقدم بطاقة القارئ او بطاقة المكتبة.
- على الطالب ترك كل الاشياء في المكان المخصص لها.
- السماح للطالب باختيار ما يرغب في قراءته أو بما يعرف بالرفوف المفتوحة على الوثائق.

#### 1-4-4-2 الاعارة الخارجية : تخص هذه الاخيرة طلبة وهيئة التدريس وموظفي المركز والباحثين

الخارجيين عن المركز وللاستفادة منها على القارئ ملاً استمارة الاعارة التي يتم سحبها من بنك الاعارة في اطار ما يسمح به النظام الداخلي. يشرف على هذه المصلحة ملحق مكنتات بصفته رئيس مصلحة يسهر على تسيير شؤونها وعلى خدمة رواد المكتبة وتلبية مطالبهم.

### 1-5 خدمة التوجيه والارشاد:

حيث تقدم هذه الخدمة للطلبة بمختلف مستوياتهم ، خاصة الطلبة الجدد الناجحين في البكالوريا بتقديم يد المساعدة وتوجيههم والتعريف بالمصالح الموجودة في المكتبة المركزية بالإضافة الى توجيه الطلبة الذين لا يعرفون كيف يبحثون سواء في الفهرس التقليدي او الالي، اما الخدمات المتبقية والمتمثلة في خدمة الاحاطة الجارية والبث الانتقائي فهي غير متوفرة على مستوى المكتبة.

### 1 6 الامكانيات المادية والبشرية للمكتبة:

#### 1-6-1 الامكانيات المادية:

#### 1-6-1-1 الموقع: تقع المكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي في الجهة الغربية

لولاية تيسمسيلت، محاذية للبوابة الرئيسية للجامعة ، تبلغ مساحتها حوالي 1450م<sup>2</sup> .

#### 1-6-1-2 الاقسام الداخلية للمكتبة : تتوفر المكتبة على مخازن لحفظ المجموعات المكتبية وهي

تابعة لمصلحة الاقتناء والمعالجة التي توجد بالطابق الارضي، بالإضافة الى مصلحة التوجيه والاعارة والتي

توجد بها قاعتي مطالعة واحدة بالطابق الثاني والآخرى في الطابق الثالث كما توجد أيضا قاعة انترنت ومكاتب للموظفين.

**1-6-1-3 الاجهزة:** تتوفر المكتبة المركزية على 19 جهاز اعلام الى وهذا قليل بالنسبة للمكتبات الجامعية .حيث لا تتوفر الا على طابعتين وآلة نسخ واحدة.

**1-6-1-4 الاثاث المكتبي :** المكتبة المركزية تتوفر على طاولات وكراسي موزعة على مختلف المصالح بالإضافة إلى مكاتب للموظفين .

**1 6 2 الامكانيات البشرية :** تتوفر المكتبة المركزية للمركز الجامعي على 30 موظف ،ويقدر اكبر عدد بـ 19 موظف متخصصين في علم المكتبات ، كما تتوفر المكتبة على مهندس في الاعلام الالي وتقني سامي في الاعلام الالي ، موظفي عقود ما قبل التشغيل 03 موظفين ، عون حفظ بيانات ، كاتب ، أعوان الامن 02 أعوان، عمال النظافة 01 عامل.



## 2- تحليل بيانات ونتائج الدراسة:

### تمهيد:

سوف نحاول من خلال هذا الجزء تحليل البيانات المستخرجة من اجابات عينة الدراسة عن الاستبانات الموزعة بعد تبويبها واخراجها في جداول من اجل تقريب الصورة اكثر والتمكن من تحليل اجابات المبحوثين عن الاسئلة الموجهة اليهم . حيث قمنا بتوزيع 55 استمارة واسترجعنا منها 49 استمارة.

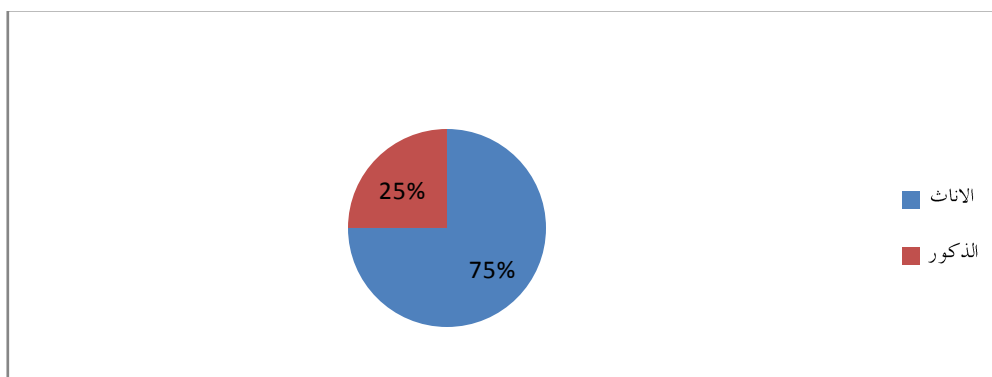
### 2-1 تحليل بيانات الدراسة:

#### 2-1-1 بيانات شخصية:

##### 1-الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
75 %	37	الاناث
25 %	12	الذكور
100 %	49	المجموع

جدول رقم 01: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.



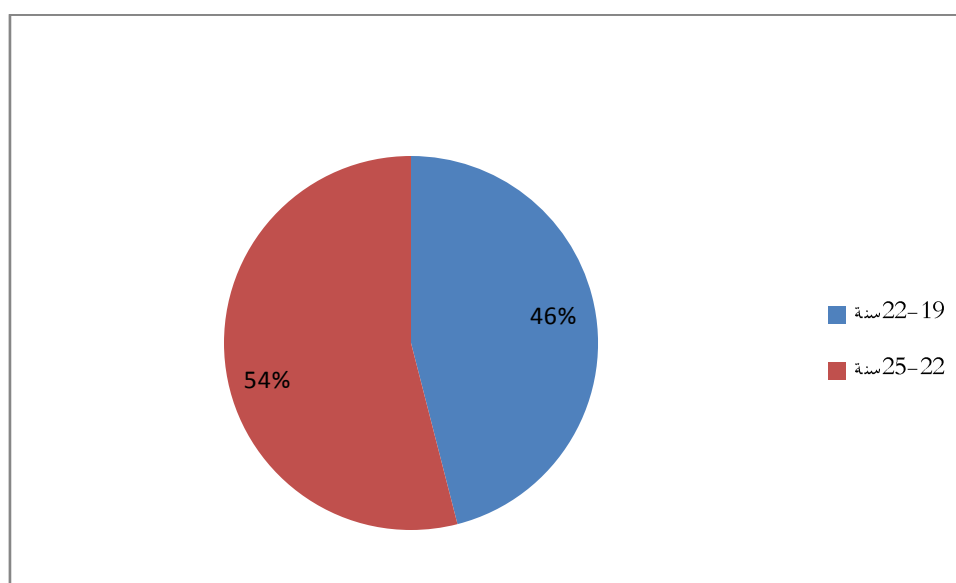
رسم بياني 01: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والدائرة 01 أن نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور حيث قدرت النسبة بـ 75% بينما نسبة الاناث فكانت 25% وقد يرجع السبب في ذلك الى إهتمام ومثابرة الاناث على مزاولة الدراسة والنجاح مما قد يفسر تواجدهن بكثرة في المكتبة.

## 2-العمر:

النسبة	التكرار	الفئة
46%	23	22-19 سنة
54%	26	25-22 سنة
100%	49	المجموع

جدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث العمر.



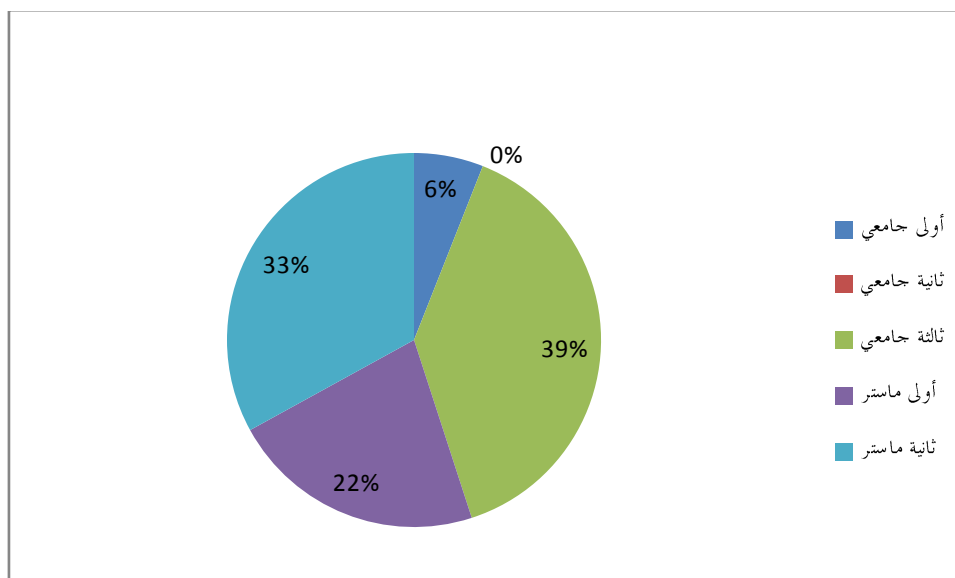
رسم بياني 02 يوضح: توزيع عينة الدراسة من حيث العمر.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والدائرة 02 أن فئة الاعمار المتراوحة بين 25-22 سنة أعلى نسبة حيث قدرت ب 54% ففي هذه السن يكون الطالب مقبل على التخرج والمكتبة تدعمه في إنجاز مذكراته أما الاعمار ما بين 22-19 فكانت النسبة 46% فههم يترددون على المكتبة للمطالعة أو إنجاز البحوث.

## 3- المستوى الدراسي:

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
06 %	03	أولى جامعي
0	0	ثانية جامعي
39 %	19	ثالثة جامعي
22 %	11	أولى ماستر
33 %	16	ثانية ماستر
100 %	49	المجموع

جدول رقم 03 يوضح: المستويات الدراسية لعينة الدراسة.



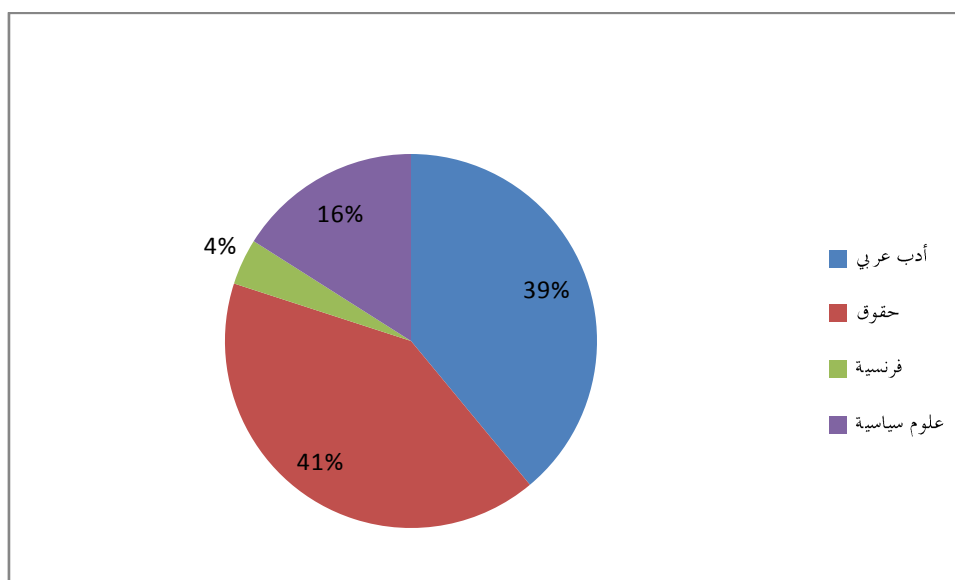
رسم بياني 03 يوضح: المستويات الدراسية لعينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 والدائرة 03 أن النسبة الغالبة للمتدردين على المكتبة كانت لطلبة السنة الثالثة جامعي والتي بلغت 39% يليه طلبة الماستر بنسبة 33% وهذا عائد الى سعي الطلبة للبحث عن المصادر والمراجع لمذكراتهم وتقاريرهم مقارنة مع السنوات الاخرى التي كانت بنسبة 22% لطلبة السنة الثانية.

## 4-التخصص:

المتغير	التكرار	النسبة
أدب عربي	19	39 %
حقوق	20	41 %
فرنسية	02	4 %
علوم سياسية	08	16 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 04: يوضح العينة حسب التخصص.



رسم بياني 04 يوضح: يوضح العينة حسب التخصص.

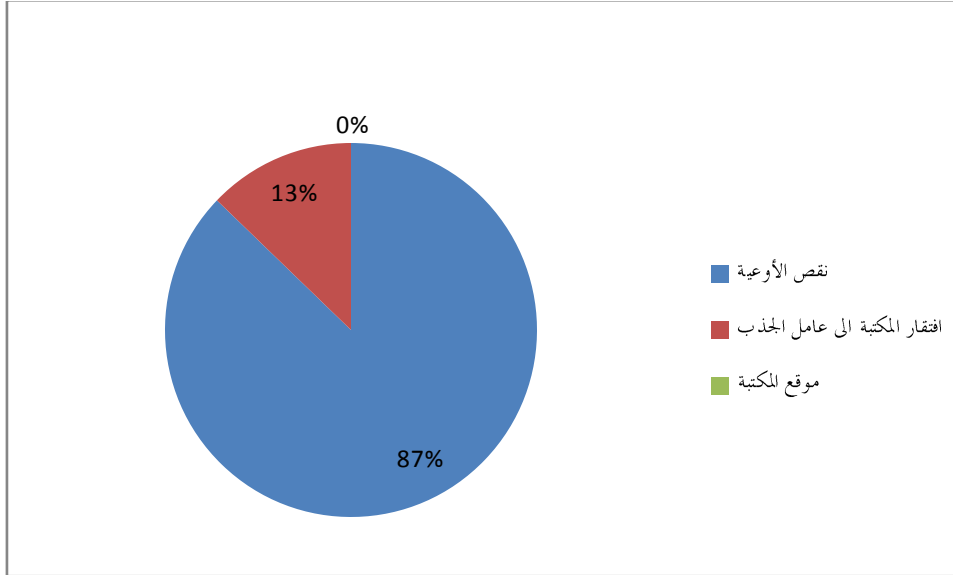
نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 والدائرة رقم 04 أن تخصص الحقوق كانت النسبة الغالبة ب 41% يليها تخصص الادب العربي وهذا راجع الى انهما أول تخصصين في المركز الجامعي بتسمييلت وتوفر المراجع الكافية للبحث يليها تخصص العلوم السياسية بنسبة 16% والفرنسية بنسبة 4%.

## 2-1-2 المحور 1: أسئلة عامة حول المكتبة.

### 1-سبب تردد المستفيدين على المكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
نقص الأوعية	40	% 82
افتقار المكتبة الى عامل الجذب	09	% 12
موقع المكتبة	0	% 0
المجموع	49	% 100

جدول رقم 05: يوضح اسباب قلة تردد الطلبة على المكتبة.



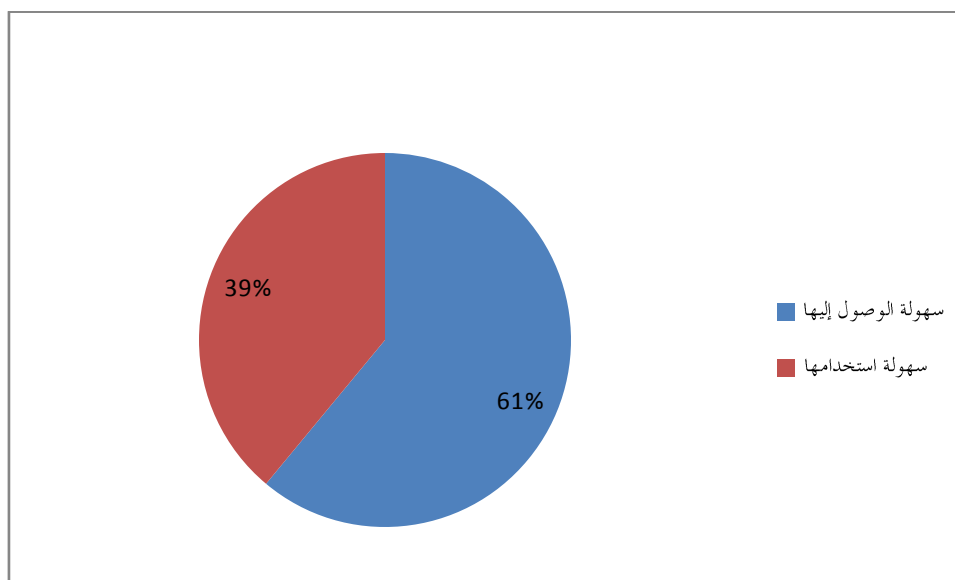
رسم بياني 05 يوضح اسباب قلة تردد الطلبة على المكتبة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 والدائرة 05 أن نقص الأوعية كانت النسبة الاعلى بـ 86% وهذا راجع الى نقص الميزانية في اقتناء الكتب التي تلبى احتياجات الطلبة يليها افتقار المكتبة لعامل الجذب بـ 14% وموقع المكتبة بـ 0%.

## 2- ميزة استخدام الطالب للمكتبة الجامعية:

المتغير	التكرار	النسبة
سهولة الوصول إليها	30	61%
سهولة استخدامها	19	39%
المجموع	49	100%

جدول رقم 06: يوضح ميزة استخدام الطالب الجامعي للمكتبة.



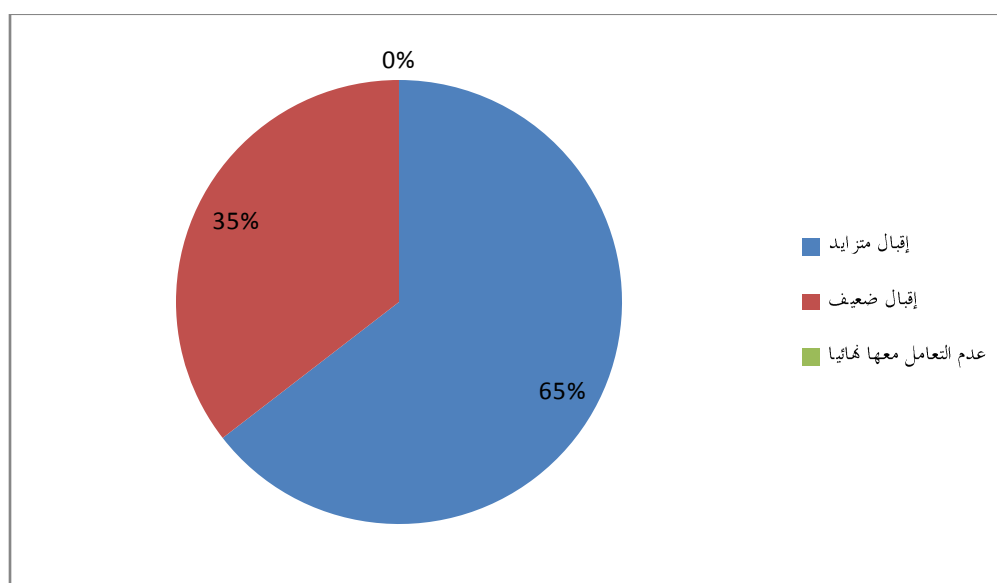
رسم بياني 06: يوضح ميزة استخدام الطالب الجامعي للمكتبة.

من خلال الجدول رقم 06 والدائرة 06 أن نسبة 61% لمتغير سهولة الوصول الى المكتبة كانت النسبة الغالبة وهذا راجع الى الموقع الاستراتيجي للمكتبة بالمقارنة بسهولة استخدامها بنسبة 39%.

3- إقبال الطالب على المكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
إقبال متزايد	35	71 %
إقبال ضعيف	14	39 %
عدم التعامل معها نهائيا	0	0 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 07: يوضح مستوى إقبال الطلبة على المكتبة الجامعية.



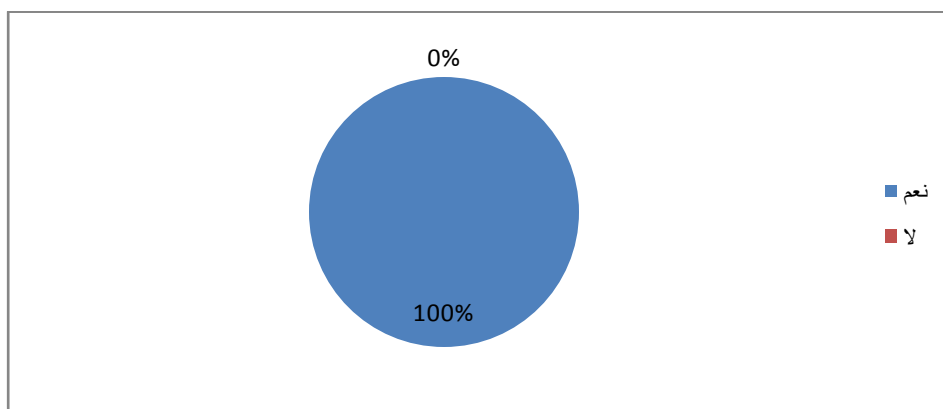
رسم بياني 07: يوضح مستوى إقبال الطلبة على المكتبة الجامعية.

نلاحظ من خلال الجدول 07 والدائرة 07 أن إقبال الطلبة بشكل متزايد هي النسبة الغالبة ب 71% وهذا يرجع الى مرورهم بمرحلة طرح البحوث والوراق البحثي أم نسبة 39% كانت للإقبال الضعيف.

4- ضرورة التدريب على استخدام المكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	49	% 100
لا	0	% 0
المجموع	49	% 100

جدول رقم 08: ضرورة التدريب على استخدام المكتبة الجامعية.



رسم بياني 08: ضرورة التدريب على استخدام المكتبة الجامعية.

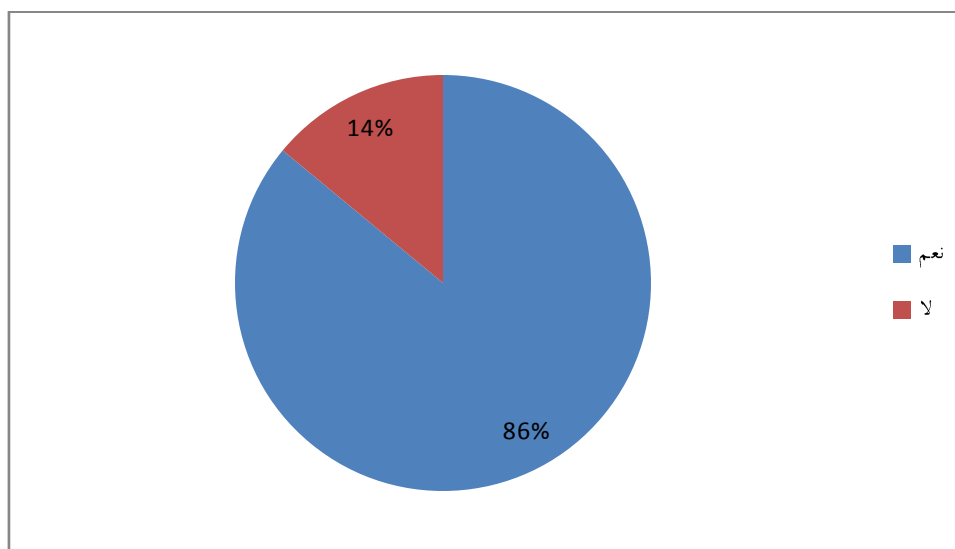
نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 والدائرة 08 ان نسبة 100% تؤكد ضرورة التدريب استخدام المكتبة وهذا مجانيته وتوفرها في اوقات الدراسة وفائدتها في تسهيل الوصول للمعلومات المتاحة.



## 5- استخدام المكتبة لبرامج توجيهية:

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	42	86 %
لا	07	14 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 09: لاستخدام المكتبات الجامعية لبرامج توجيهية



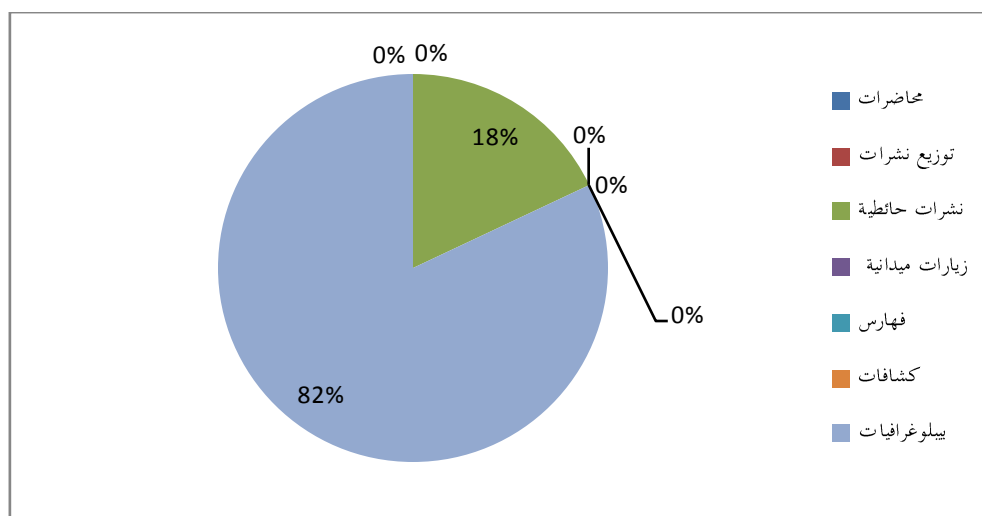
رسم بياني 09: توضح إستخدام المكتبات الجامعية لبرامج توجيهية .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 والدائرة 09 أن النسبة الغالبة كانت 86% حول استخدام المكتبة لبرامج توجيهية للتعريف بارصدتها وقد يعود الى وجود متخصصين بالمكتبة ما يساعدهم على تسهيل مهامهم أما نسبة 14% كانت لعدم وجود برامج توجيهية بالمكتبة.

6- الوسائل المستخدمة في المكتبة للارشاد والتوجيه:

المتغير	التكرار	النسبة
محاضرات	0	0%
توزيع نشرات	0	0%
نشرات حائطية	09	18%
زيارات ميدانية	0	0%
فهارس	0	0%
كشافات	0	0%
بيبلوغرافيات	40	82%
المجموع	49	100%

جدول رقم 10: يوضح الوسائل المستخدمة في المكتبة للارشاد والتوجيه



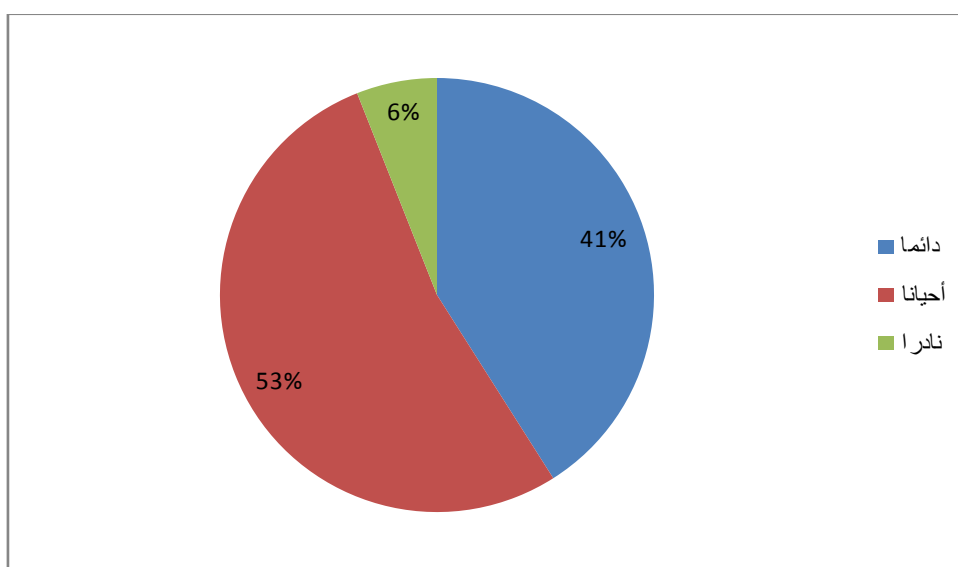
رسم بياني 10: يوضح الوسائل المستخدمة في المكتبة للارشاد والتوجيه.

من خلال الجدول رقم 10 والدائرة رقم 10 نلاحظ أن البيبليوغرافيات هي الوسيلة الغالبة للتوجيه فكانت بنسبة 82% تليها النشرات الحائطية وهذا يعود الى سهولة التعامل معها من طرف الطالب

## 7- تردد المستفيدين على المكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	20	41%
أحيانا	26	53%
نادرا	03	06%
المجموع	49	100%

جدول رقم 11: يوضح تردد المستفيدين على المكتبة.



رسم بياني 11: يوضح تردد المستفيدين على المكتبة.

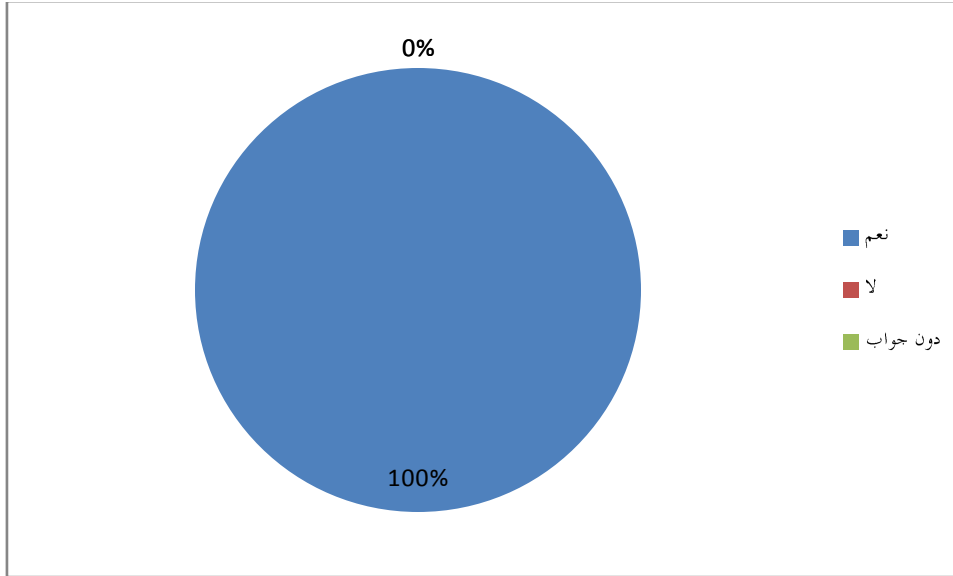
الملاحظ من خلال الجدول رقم 11 والدائرة رقم 11 أن نسبة المترددين على المكتبة تفوق النصف بـ 53% وهذا في حالة انجاز الطلبة لبحوثهم أو التحضير للدروس في حين نسبة 41% يترددون على المكتبة بشكل دائم وذلك نظرا للرصيد الوثائقي وكذا الخدمات والجو الملائم الذي توفره المكتبة من هدوء اما بالنسبة للفئة القليلة التردد فكانت نسبتها 6% وهذا لاعتمادهم على مصادر اخرى للبحث.

## 2-1-3-محور II : أسئلة خاصة حول الخدمات المكتبية

## 1-أهمية الخدمات في تشجيع الطالب على القراءة:

النسبة	التكرار	المتغير
% 100	49	نعم
% 0	0	لا
% 0	0	دون جواب
% 100	49	المجموع

جدول رقم 12: يوضح أهمية الخدمات المكتبية في تشجيع الطالب على القراءة



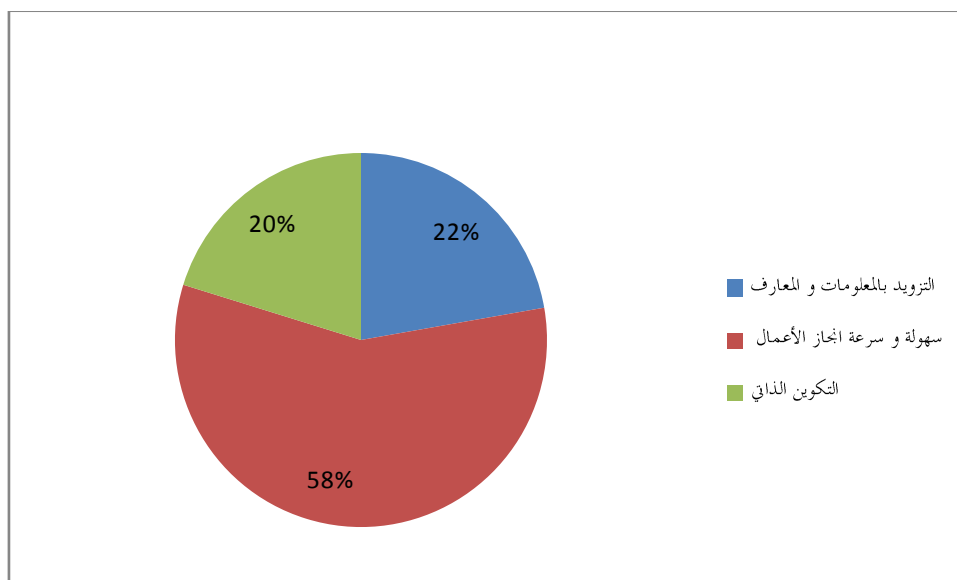
رسم بياني 12: يوضح أهمية الخدمات المكتبية في تشجيع الطالب على القراءة.

من خلال الجدول رقم 12 والدائرة 12 نلاحظ ان الخدمات المكتبية تشجع الطلبة على القراءة بنسبة اجمالية بلغت 100% وهذا راجع الى ادراكهم لاهميتها من خلال الدراسة والحياة العلمية والاجتماعية فالقراءة تنمي قدراتهم لتحقيق اهداف معينة منها النجاح في الدراسة والحصول على مختلف المعلومات

2- تأثير الخدمات المكتبية في تكوين الطالب:

المتغير	التكرار	النسبة
التزويد بالمعلومات و المعارف	11	22 %
سهولة و سرعة انجاز الأعمال	28	57 %
التكوين الذاتي	10	20 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 13: يوضح تأثير الخدمات المكتبية في تكوين الطالب.



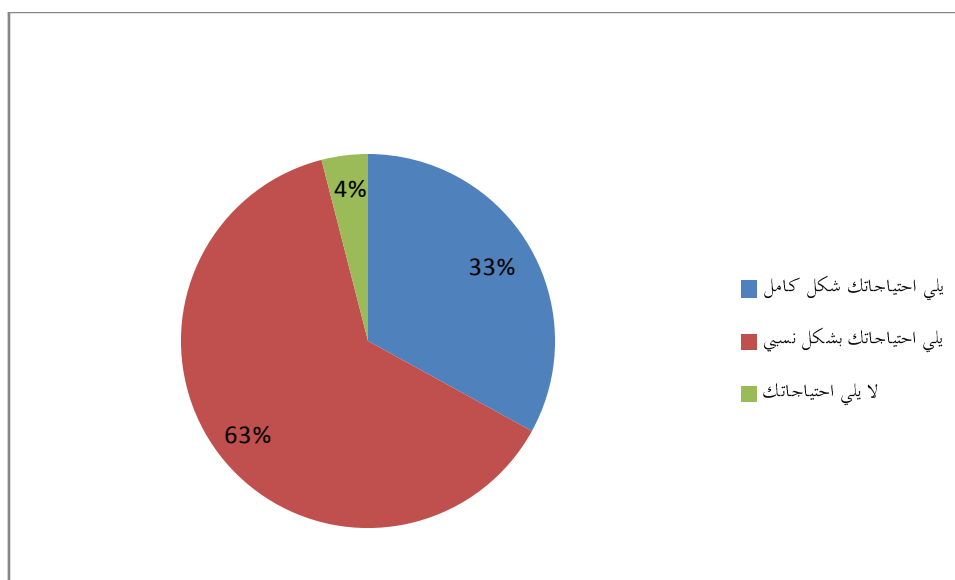
رسم بياني 13: يوضح تأثير الخدمات المكتبية في تكوين الطالب.

الملاحظ من خلال الجدول 13 والدائرة 13 أن سهولة وسرعة انجاز الاعمال هي النسبة الغالبة 58% وهذا راجع الى تلبية احتياجات المستخدمين من مراجع أما نسبة 22% تمثل التزويد بالمعلومات والمعارف اما فيما يخص التكوين الذاتي فنسبته كانت 20% فأغلبية الطلبة يبحثون عن المعلومات والمعارف التي تفيدهم في انجاز بحوثهم .

## 3 الرصيد الوثائقي المتاح في المكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
يلبي احتياجاتك شكل كامل	16	33%
يلبي احتياجاتك بشكل نسبي	31	63%
لا يلبي احتياجاتك	02	04%
المجموع	49	100%

جدول رقم 14: يوضح الرصيد الوثائقي المتاح على مستوى المكتبة.



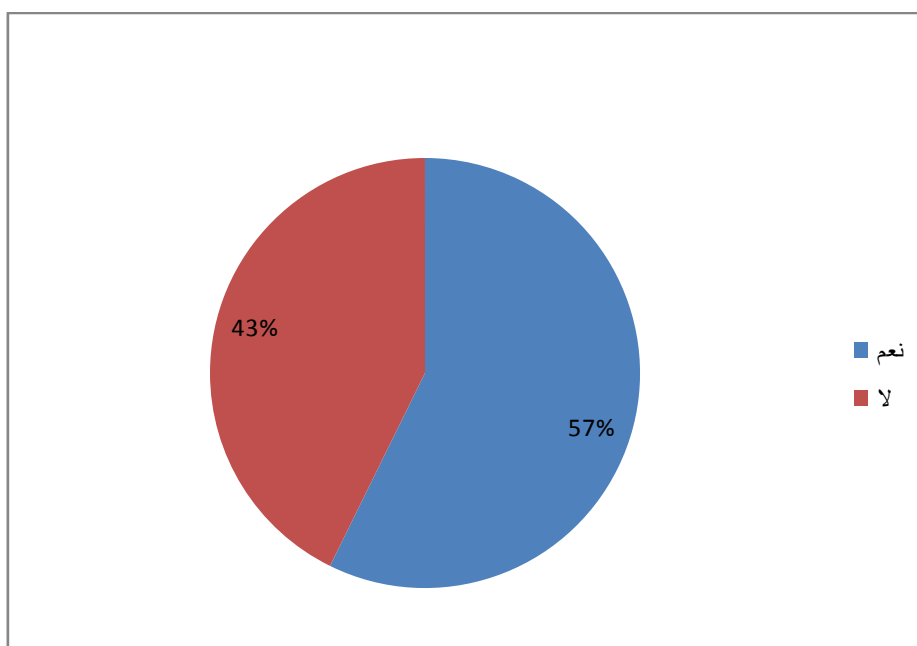
رسم بياني 14: يوضح الرصيد الوثائقي المتاح على مستوى المكتبة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 والدائرة 14 أن الرصيد الوثائقي للمكتبة يلبي احتياجات الطلبة بشكل نسبي بنسبة 63% وهذا راجع الى نقص المراجع في التخصصات وكانت نسبة 33% لمتغير تلبية الاحتياجات بشكل كامل تليها نسبة 04% لمتغير الرصيد الوثائقي لا يلبي الاحتياجات.

## 4 توفر خدمة الانترنت:

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	29	57%
لا	20	43%
المجموع	49	100%

جدول رقم 15 يوضح وجود خدمة الانترنت



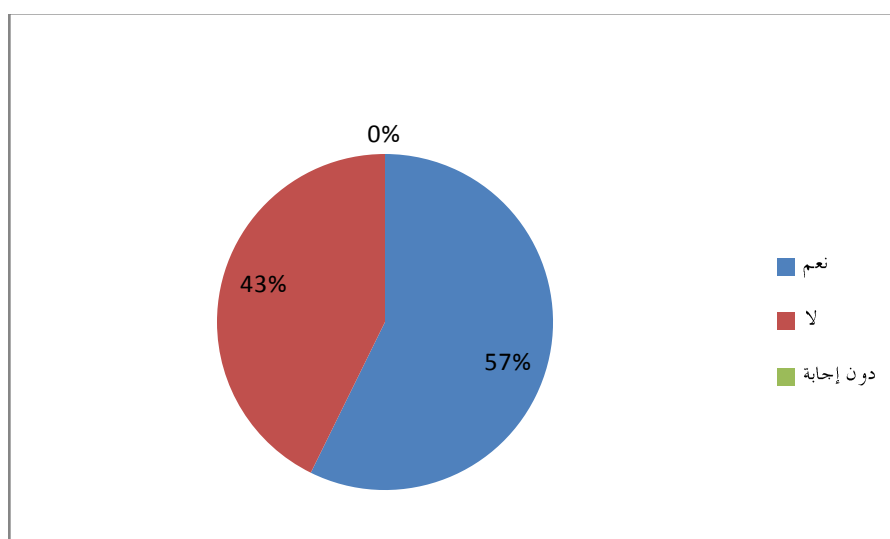
رسم بياني 15 يوضح: وجود خدمة الانترنت.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 والدائرة 15 ان نسبة 57% لوجود الانترنت داخل المكتبة فمن اولويات المكتبة ربطها بشبكة الانترنت وذلك لاحتوائها على المعلومات المختلفة كما انها تمكن الطالب من البحث ومساعدته على ذلك.

## 5 الخدمات الالكترونية في المكتبة:

النسبة	التكرار	المتغير
57 %	29	نعم
43 %	20	لا
0 %	0	دون إجابة
100 %	49	المجموع

جدول رقم 16: يوضح تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية.



رسم بياني 16: يوضح تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية.

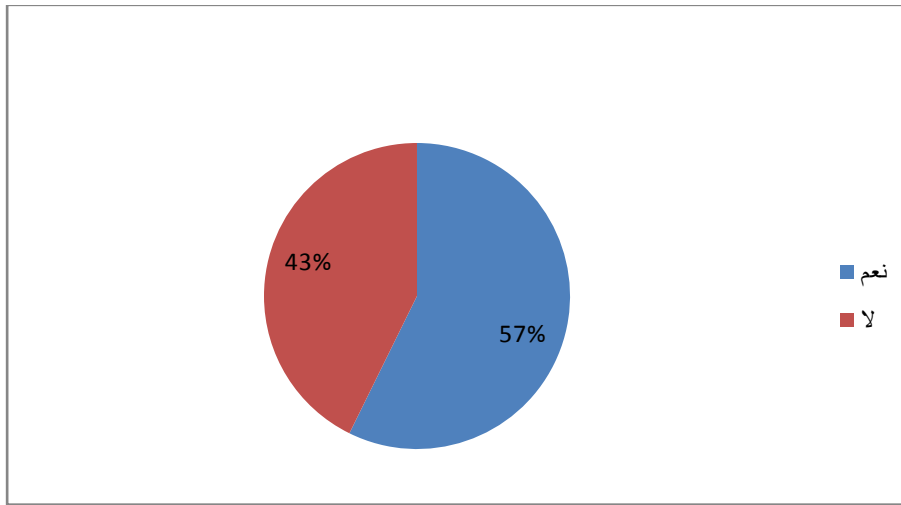
نلاحظ من خلال الجدول 16 والدائرة 16 أن متغير نعم كانت النسبة الغالبة 57% باعتبار الخدمات الالكترونية تؤدي الى تطوير المجتمع وكذا ولوع الباحثين بالحدثة يليها متغير لا بنسبة 43%.



## 6 تحقيق الانترنت لاحتياجات المستخدمين:

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	29	57 %
لا	20	43 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 17: يوضح تحقيق الانترنت لاحتياجات المستخدمين.



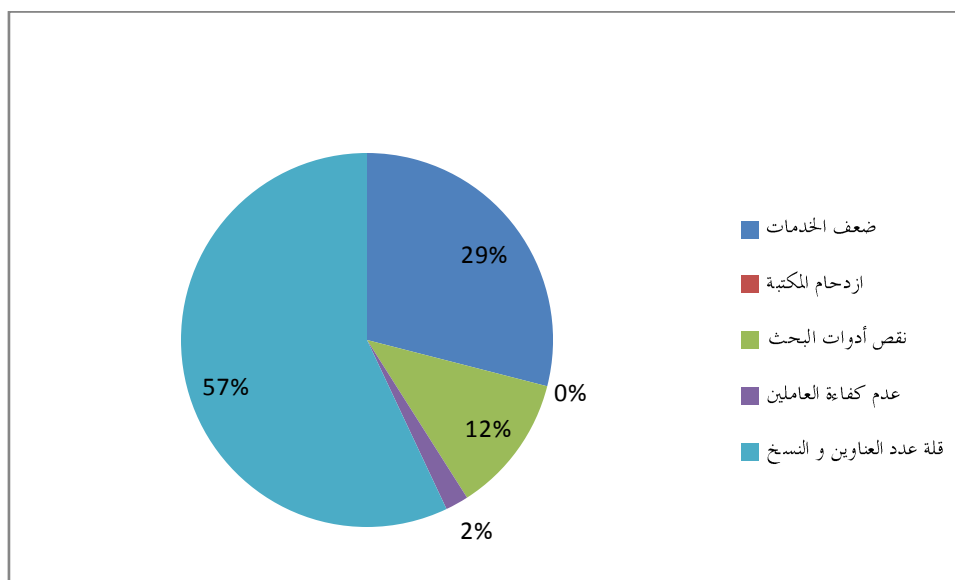
رسم بياني 17: يوضح تحقيق الانترنت لاحتياجات المستخدمين.

من خلال الجدول رقم 17 والدائرة 17 نلاحظ نسبة 57 % كانت الانترنت تلي احتياجات المستخدمين وذلك لسهولة استخدامها ومدى توفرها على المعلومات المختلفة مقارنة مع متغير لا الذي نسبته كانت 43% والسبب هو اعتماد بعض المستخدمين على المصادر الورقية.

7 الصعوبات التي تواجه المستخدمين بالمكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
ضعف الخدمات	14	29%
ازدحام المكتبة	0	0%
نقص أدوات البحث	06	12%
عدم كفاءة العاملين	01	02%
قلة عدد عناوين و النسخ	28	57%
المجموع	49	100%

جدول رقم 18: الصعوبات التي تواجه المستخدمين عند استخدام المكتبة.



رسم بياني 18: يوضح الصعوبات التي تواجه المستخدمين عند استخدام المكتبة.

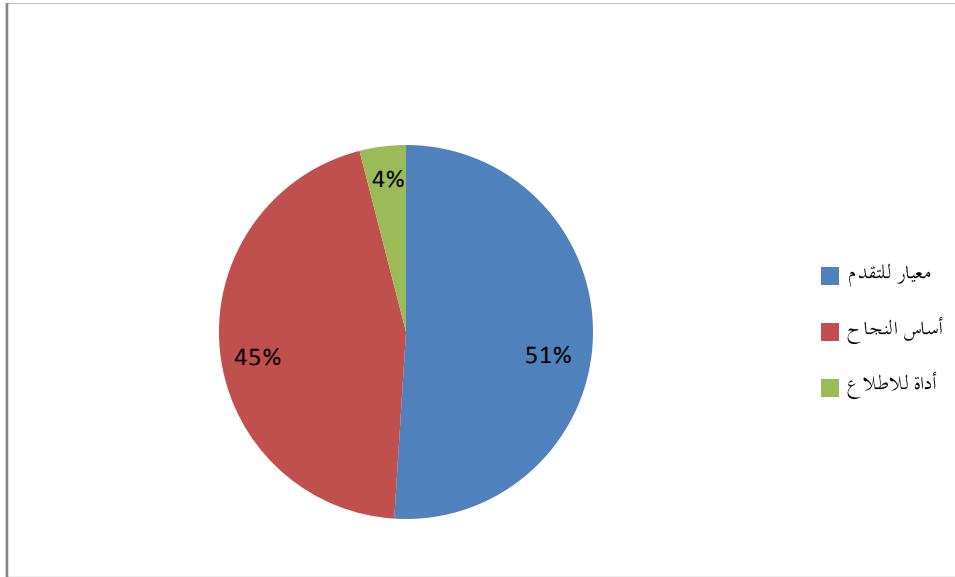
نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 والدائرة 18 أن قلة العناوين والنسخ هي النسبة الغالبة بـ 57% وذلك عائد لنقص الميزانية التي توفرها الجامعة التي تحتاجها المكتبة تليها نسبة 29% لضعف الخدمات ثم عدم كفاءة العاملين بنسبة ضئيلة تمثل 02%.

2-1-4 المعر III- أسئلة خاصة بالممول القرائي لدى الطالب؟

1- مكانة المعرفة لدى الطالب:

المتغير	التكرار	النسبة
معيار للتقدم	25	51 %
أساس النجاح	22	45 %
أداة للاطلاع	02	04 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 19: يوضح مكانة واهمية المعرفة لدى الطالب.



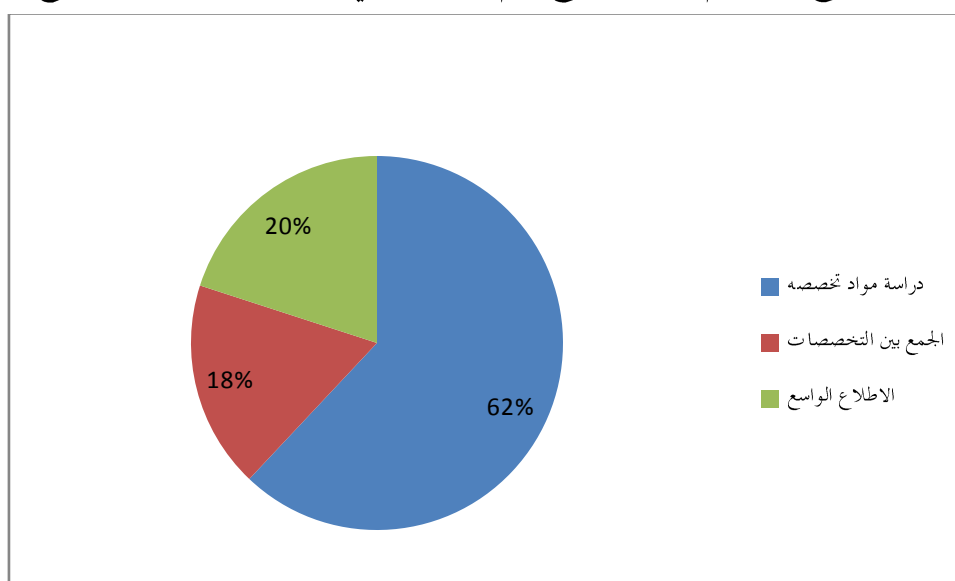
رسم بياني 19: يوضح مكانة واهمية المعرفة لدى الطالب.

الملاحظ من خلال الجدول 19 والدائرة 19 أن الطلبة الذين يدرسون بالمركز الجامعي مدركون لأهمية المعرفة في حياتهم فكانت نسبة 51% معيار للتقدم والتطور والازدهار بالنسبة للفرد والمجتمع مقارنة بنسبة 45% للمعرفة كأساس للنجاح. أما فيم يخص أن المعرفة أداة للاطلاع فكانت نسبتها 4% فالطالب الجامعي يهتم بالمعارف التي تفيده في حياته العلمية وتمكنه من الوصول الى كل ما هو جديد في ميدان تخصصه.

2-العناصر المساعدة في نجاح الطالب:

المتغير	التكرار	النسبة
دراسة مواد تخصصه	30	62 %
الجمع بين التخصصات	09	18 %
الاطلاع الواسع	10	20 %
المجموع	49	100 %

الجدول رقم 20: يوضح اهم العناصر التي تساعد الطالب في النجاح



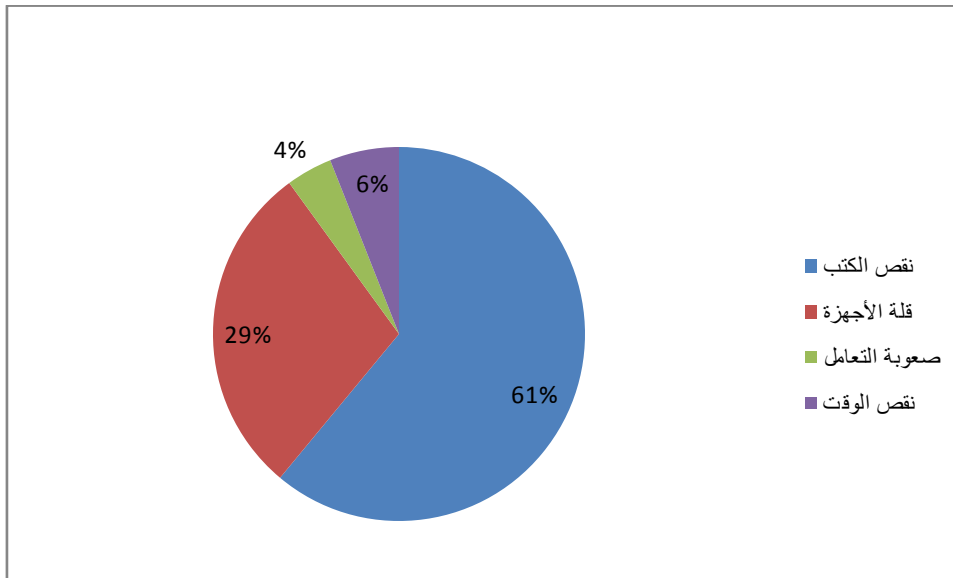
رسم بياني 20: يوضح اهم العناصر التي تساعد الطالب في النجاح.

نلاحظ من خلال الجدول 20 والدائرة 20 ان الطالب يدرك ان نجاحه يرتكز على دراسة مواد تخصصه بالدرجة الاولى 62 فهي تساعد في البحث بتعمق في التخصص بينما بلغت نسبة الاطلاع ب 20 وكان ترتيب عنصر الاهتمام بالجمع بين التخصصات يمثل ب18 وذلك من اجل التعرف على المجالات المختلفة التي تفيد الطالب في حياته العلمية والعملية .

## 3- الصعوبات التي تحد من ميل الطالب للقراءة:

المتغير	التكرار	النسبة
نقص الكتب	30	61%
قلة الأجهزة	14	29%
صعوبة التعامل	02	04%
نقص الوقت	03	06%
المجموع	49	100%

جدول رقم 21: يوضح نوع الصعوبات التي تحد من ميل الطلبة للقراءة.



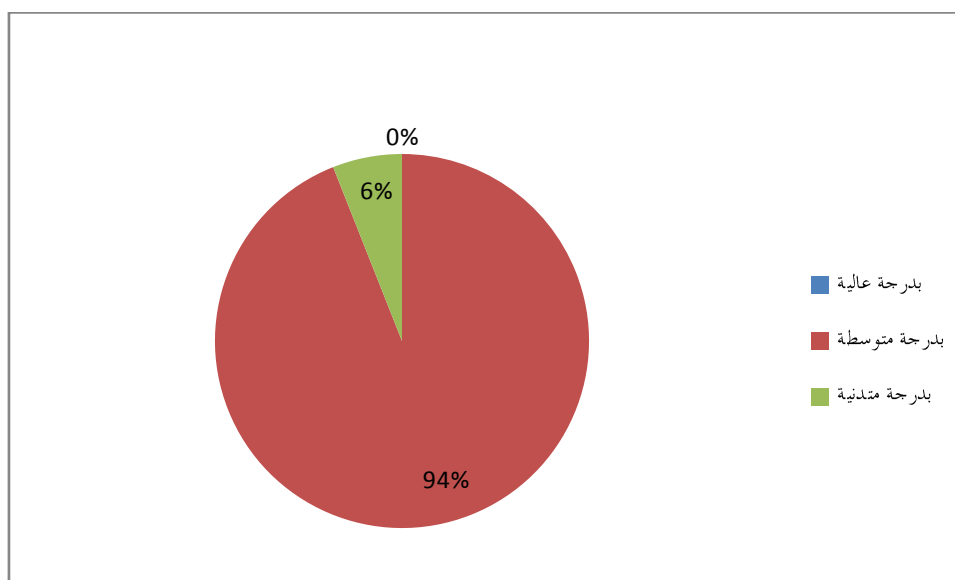
رسم بياني 21: يوضح نوع الصعوبات التي تحد من ميل الطلبة للقراءة .

نلاحظ من خلال الجدول 21 والدائرة 21 ان الطلبة يواجهون صعوبات تحد من ميلهم الى القراءة ويرجع السبب الاول في ذلك الى نقص الكتب بنسبة 61 وهذا راجع الى حداثة المركز اما نسبة 29 كانت لقلة الاجهزة ونسبة 6 لنقص الوقت والمتغير الخير لصعوبة التعامل ب04 كل هذه الصعوبات تؤثر سلبا على تنمية ميولهم للقراءة .

## 4- تلبية المكتبة لرغبات الطلبة:

المتغير	التكرار	النسبة
بدرجة عالية	0	0%
بدرجة متوسطة	46	94%
بدرجة متدنية	03	06%
المجموع	49	100%

جدول رقم 22: يوضح مدى تلبية المكتبة لرغبات الطلبة في الحصول على المعلومات.



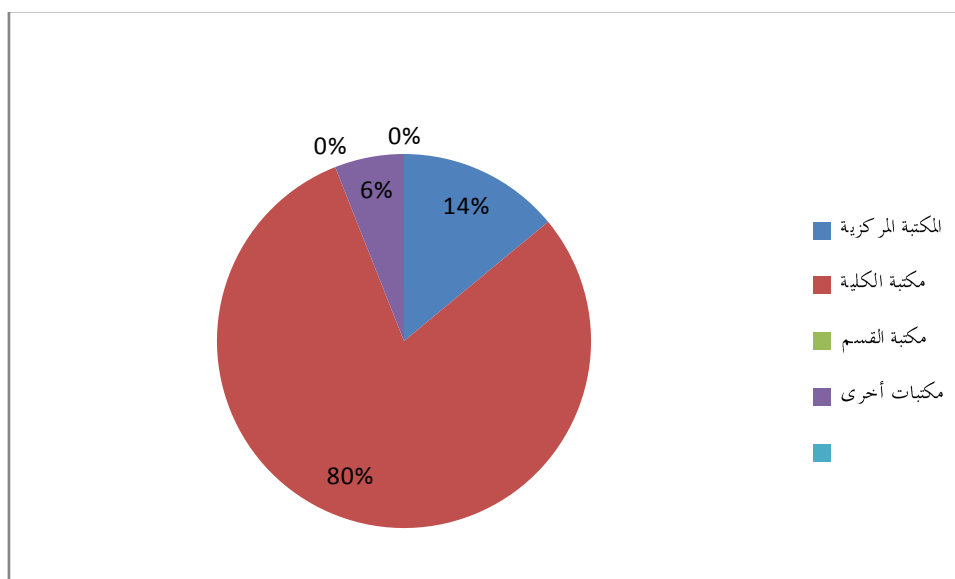
رسم بياني 22: يوضح مدى تلبية المكتبة لرغبات الطلبة في الحصول على المعلومات.

نلاحظ من خلال الجدول 22 والدائرة 22 ان نسبة 94 تلي المكتبة رغبات الطلاب بدرجة متوسطة و السبب في ذلك ذكر سابقا الا وهو نقص المراجع مقارنة بنسبة 06 لمتغير تلبية رغبات الطلبة بدرجة متدنية فالمكتبات الجامعية تلي حاجيات الطلاب ولو بنسب قليلة .

## 5- المكتبات التي يرتادها الطلاب للحصول على المعلومات:

المتغير	التكرار	النسبة
المكتبة المركزية	7	14 %
مكتبة الكلية	39	80 %
مكتبة القسم	0	0 %
مكتبات أخرى	03	06 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 23: يوضح اهم المكتبات التي يرتادها الطلبة للحصول على المعلومات.



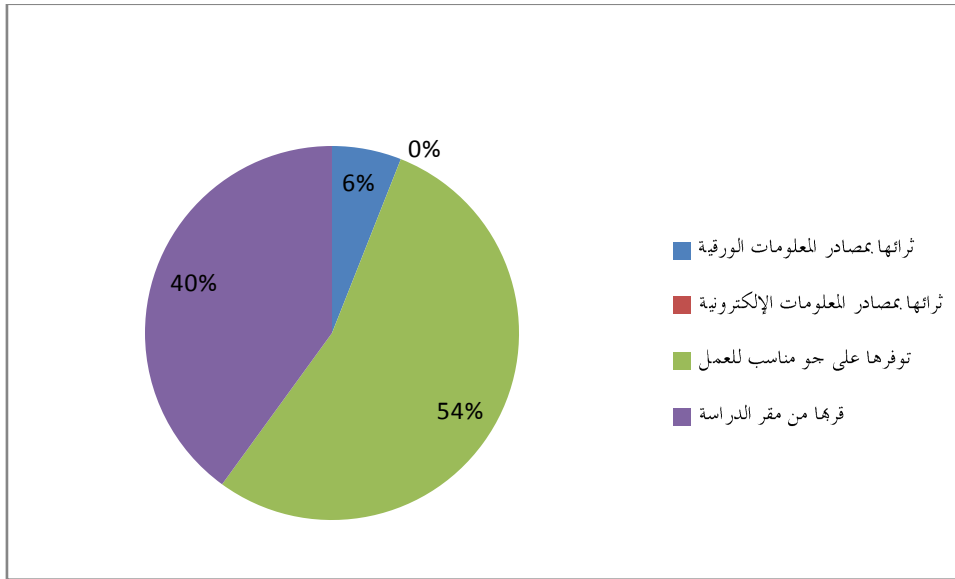
رسم بياني 23 توضح اهم المكتبات التي يرتادها الطلبة للحصول على المعلومات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 والدائرة 23 ان مكتبة الكلية تحتل المرتبة الاولى بنسبة 80% من حيث تردد لطلبة وهذا راجع الى موقعها وتوفرها على جو مناسب للقيام بالبحوث، مقارنة بالمكتبة المركزية بنسبة 14%. اما بالنسبة لمكتبة القسم 6%.

6- اسباب تردد الطلبة على المكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
ثرائها بمصادر المعلومات الورقية	03	% 06
ثرائها بمصادر المعلومات الإلكترونية	0	% 0
توفرها على جو مناسب للعمل	26	% 54
قربها من مقر الدراسة	20	% 40
المجموع	49	% 100

جدول رقم 24: يوضح اسباب تردد الطلبة على المكتبة.



رسم بياني رقم 24: توضح اسباب تردد الطلبة على المكتبة.

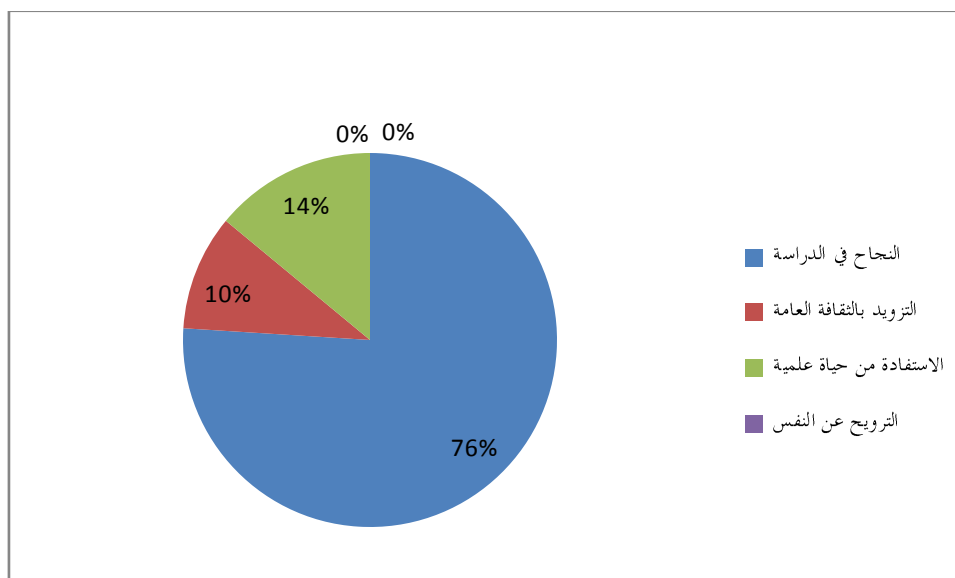
يوضح كل من الجدول 24 والدائرة 24 السبب الاول لتردد الطلبة على المكتبة لتوفرها على جو مناسب للعمل بنسبة 54 وهذا لما تميّزه المكتبة في قانونها الداخلي من هدوء تليها نسبة 40 لقربها من مقر الدراسة وهذا يساعدهم في سهولة التنقل اليها و اخيرا نسبة 6 لثرائها بمصادر المعلومات الورقية لان جل المكتبات لا زالت تحافظ على الاقتناء الورقي .



7- فوائد استخدام الخدمات المكتبية:

المتغير	التكرار	النسبة
النجاح في الدراسة	37	76 %
التزويد بالثقافة العامة	05	10 %
الاستفادة من حياة علمية	07	14 %
الترويح عن النفس	0	0 %
المجموع	49	100 %

جدول رقم 25: يوضح فوائد استخدام الطالب الجامعي للخدمات المكتبية .



رسم بياني 25: يوضح فوائد استخدام الطالب الجامعي للخدمات المكتبية .

نلاحظ من خلال الجدول 25 والدائرة 25 ان الطالب الجامعي يسعى الى تحقيق النجاح في الدراسة بنسبة 76 لانها الهدف الاول الذي يحلم به كل طالب جامعي ثم تليها كل من الاستفادة من الحياة العلمية ب14 والتزويد بالثقافة العامة ب نسبة 10 . كما تحصلت متغير الترويح عن النفس بنسبة 0.

## 2 2 عرض وتحليل البيانات:

2 2 1 تحليل البيانات الشخصية: من خلال استقراء نتائج الجدول تبين أن الجزء الأول المتعلق بجنس العينة اغلبيتهم اناث بنسبة 75%. والذكور بنسبة 25% ، اما بالنسبة لمتغير السن فالفئة الغالبة تراوحت اعمارهم بين 22-25 سنة بنسبة 54 % ، اما بالنسبة للمستوى الدراسي فكانت نسبة 39% للسنة الثالثة جامعي وفيما يتعلق بالتخصص الطاعني على العينة هو قسم الحقوق ونسبته 41%.

2 2 2 تحليل بيانات المحور الاول : تمحورت الاسئلة حول المكتبة بصفة عامة ، تعود الاسباب تردد الطالب على المكتبة الى نقص الوعية بها بنسبة 82 % التي سجلت في الجدول رقم 05. كما في الجدول رقم 06 سجلنا ميزة سهولة الوصول الى المكتبة بنسبة 61 % وذلك لموقعها الاستراتيجي. ونسبة 39% لمتغير سهولة استخدام المكتبة وذلك لما توفره من تسهيلات. أما بالنسبة لإقبال الطلبة الى المكتبة كانت متزايدة بنسبة 71% لتوفرها على رصيد وثائقي يلبي احتياجات الطلبة. وأظهرت العينة ضرورة التدريب على استخدام المكتبة الجامعية بنسبة 100%

وهذا عائد الى ضرورة التعلم للاستفادة من المكتبة كما هو مبين في الجدول رقم 08. ومن الوسائل التي تستخدمها المكتبات الجامعية لتوجيه وارشاد الطلبة لمتغير البيليوغرافيات بنسبة 82 % كما موضح في الجدول رقم 10. وقدرت نسبة 53% لتردد المستفيدين على المكتبة وهذا لحاجة المستفيد اليها في بحوثه.

2 2 3 تحليل بيانات المحور الثاني : تمحورت الاسئلة حول الخدمات المكتبية تشجع الطالب على القراءة فقد قدرت بنسبة 100%. وتأثير الخدمات المكتبية في تكوين الطالب يعود الى سهولة وسرعة انجاز الاعمال بنسبة 57% ، اما نسبة 22% كانت للتزويد بالمعلومات والمعارف ونسبة 20 % للتكوين الذاتي الذي يوضحه الجدول رقم 13. أما بالنسبة للرصيد الوثائقي فهو يلبي احتياجات المستفيد بشكل نسبي ب 63% وبشكل كامل بنسبة 33% وهذا لنقص المراجع في بعض التخصصات. الذي يرجع الى نقص الميزانية. أما بالنسبة لتوفر خدمة الانترنت داخل المكتبة تقاربت النسب بحيث نسبة 59% نعم و41% لا ، والسبب في ذلك يعود الى استخدام معظم الطلبة للمراجع التقليدية كما هو موضح في الجدول رقم 15. تمثلت نسبة 59% في تقديم الخدمات الالكترونية بالمكتبة لسهولة استخدامها وتوفيرها للوقت. ومن بين الصعوبات التي تواجه المستفيدين بالمكتبة قلة العناوين والنسخ بنسبة 57% . وايضا ضعف الخدمات بنسبة 29%. كما هو موضح في الجدول رقم 18.

2 2 4 تحليل بيانات المحور الثالث : تمحورت الاسئلة حول الميول القرائية لدى الطالب فكانت القراءة معيارا للتقدم بنسبة 51% والسبب يعود الى أن الطالب يهدف للنجاح في مشواره الجامعي. كانت نسبة 62% لدراسة مواد متخصصة من العناصر التي تساعد الطالب على النجاح أما عنصر الجمع بين التخصصات كانت نسبته 18% وذلك لتوسيع المعارف حول التخصص . هناك العديد من الصعوبات التي تحد من الطلبة للقراءة فكانت نسبة 61% لنقص الكتب ، ونسبة 29% لقلة الاجهزة اما فيما يخص صعوبة التعامل وضيق الوقت تقاربت النسب من 4% الى 6%. المكتبة الجامعية تلبى رغبات طلابها بدرجة متوسطة بنسبة 94% نظرا لتوفر معظم المراجع في التخصصات الموجودة في المركز الجامعي. مكتبة الكلية من بين المكتبات الاكثر ترددا من قبل الطلبة بنسبة 80% وهذا لتوفرها على المراجع المتخصصة في مجال دراستهم، الذي يوضح في الجدول رقم 23. أما فيما يخص تردد الطلبة على المكتبة المركزية لتوفرها لجو مناسب للعمل وكانت نسبتها 54% والسبب الثاني يعود الى قربها من مقر الدراسة بنسبة 40% موضحة في الجدول رقم 24. ومن فوائد استخدام الطالب للمكتبات الجامعية النجاح في الدراسة بنسبة 76% والاستفادة من الحياة العلمية بنسبة 14% الذي يوضحه الجدول رقم 25 وهذا عائد إلى أهمية المكتبات في اعداد أعمالهم.

## 2 3 النتائج العامة للدراسة: استنادا الى ما تم التطرق اليه في هذه الدراسة بجانبها النظري

والميداني ، وبعد تفرغنا للبيانات وتحليلها وبناءا على الربط بين الجانبين النظري والميداني استخرجنا مجموعة من النتائج التي ظهرت في تحليل الاستبيان وكانت النسب واضحة وتظهر بعض النقائص الموجودة بالمكتبة ، التي كانت متمثلة في نقص المراجع وعدم توفير الجانب الالكتروني بالمكتبة على نطاق واسع ولكن يتم العمل على تحسين الاوضاع.

## 2-4 النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية التي أردنا من خلالها معرفة مدى تحقق الفرضيات وذلك حسب ما تمليه نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية. ان الخدمات المكتبية تساهم بشكل ايجابي على التحصيل العلمي للطلاب. من خلال المؤشرات تساهم الخدمات المكتبية بالمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت- في تدريب الطالب الجامعي وتنمية ميوله وذلك بتقديم جميع الخدمات التقليدية أما الالكترونية فيتم العمل على توفيرها لتنمية ميوله القرائية.

من خلال المؤشرات السابقة هناك نقص لبعض الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت- والسبب يعود الى قلة التخصصات وحادثة المركز وبعض المشاكل الفنية والمادية التي تواجهها المكتبة.

### 3- مقترحات :

اعتمادا على نتائج هذه الدراسة قمنا بصياغة بعض الاقتراحات التي من شأنها ترقية الخدمات المكتبة في

المكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت- والتي كانت:

- الاهتمام بتكوين الموظفين وتدريبهم للتعامل مع المستفيد.
- الاحتكاك بالطلبة لمعرفة احتياجات القراء.
- الاطلاع على كل ما هو جديد في التخصص.
- ضرورة تبني التكنولوجيا الحديثة في الخدمات لتسهيل التواصل مع المستفيد.
- توفير العناوين والاكثر من النسخ.
- تطوير وتحسين الخدمات الآلية بالمكتبة
- اقتناء المزيد من الحواسيب لان عددها قليل في المكتبة.
- تحسين وتطوير تدفق الانترنت لنها سرعتها ضعيفة.
- زيادة الدعم المالي وتخصيص ميزانية أكبر للمكتبة.

خاتمة

## خاتمة:

لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه أن المكتبات الجامعية لها دور كبير في تنمية المويل القرائية

لدى الطالب ، وذلك من خلال ما توفره من خدمات مختلفة تقليدية كانت أم حديثة، إضافة الى

الاهتمام الطالب الجامعي وتشجيعه على الاقبال على المكتبة لمساعدته في البحث والدراسة.

كما أن دراستنا كان الهدف من ورائها معرفة مدى تأثير الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى

الطالب بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت- مع ابراز الصعوبات

التي تواجه المستفيدين والتي تحد من ميلهم للقراءة والمطالعة، وعدم التردد على المكتبة بصفة مستمرة،

هذا كله راجع الى قلة المراجع بالمكتبة، فمن الضروري على المكتبة المركزية للمركز الجامعي

بتيسمسيلت أن تسخر كل الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق اهداف المكتبة من جهة وتقديم

الخدمات المختلفة من جهة أخرى ،ويكون ذلك من خلال اقتناء مصادر المعلومات في مجال

التخصصات الموجودة في المركز.

و اجراء دورات تدريبية للمكتبيين للرفع من كفاءتهم وقدراتهم على التحكم في التقنيات الحديثة، وهذا

كله يساعد الطالب الجامعي في تنمية ميوله القرائية .

اخيرا فإن المكتبة الجامعية هدفها الاساسي هو توفير الخدمات التي تلي رغبات المستفيدين.

بیلیو غرافیا

## قائمة المراجع :

### المصادر:

1 - القرآن الكريم.

### القواميس والموسوعات:

2 - ابن منظور، كمال الدين. لسان العرب. القاهرة: مطبعة الميرية. 1996 جزء 18.

3 - المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. ط5. مكتبة الشروق الدولية. 2011. 894 ص.

4 - مجموعة من العلماء والباحثين . الموسوعة العربية العالمية. ط2، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع. 447 ص

### الكتب:

5 - ابراهيم ،دسوقي، البنداري. البث الانتقائي للمعلومات :المكونات والخدمات . الاسكندرية :دار الثقافة العلمية. 2004، 230 ص.

6 - إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. 2009. 367 ص.

7 - أحمد ،نافع المدادحة. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين .عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع .2009.

8 - أحمد، زكي صالح. الاسس النفسية للتعليم الثانوي. القاهرة: دار النهضة ، 180، 1972 ص.

9 - أحمد، عبد الكريم حمزة. سيكولوجيا عسر القراءة: الديسلكسيا. عمان: دار الثقافة. 2008. 125 ص

10 - أحمد، عمر همشري .مدخل الى علم المكتبات والمعلومات . عمان: دار الصفاء. 2008، 382 ص.

11 - أحمد، نافع المدادحة ،حسن ،محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات .عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012. 242 ص.

12 - البصيص ، حاتم حسين. تنمية مهارات القراءة والكتابة . استراتيجيات متعددة التدريس والتقويم . دمشق :وزارة الثقافة. 2011. 328 ص.

13 - الدباس ،ريا أحمد .خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية .عمان: دار البداية. 2010 . 341 ص.

14 - الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات . عمان: دار دجلة. 2008، 356 ص.



- 15 - السعيد، مبروك خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات . عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2013.231ص.
- 16 - السعيد، مبروك ابراهيم. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي .عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2013.231ص.
- 17 - العناسوة ، محمد علي. التكشيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان :جدار للكتاب العالمي. 2009.432ص.
- 18 - الميلادي ،عبد المنعم. القراءة، المكتبة المدرسية .الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة. 2007،214ص.
- 19 - النوايسة ،غالب عوض. المراجع والخدمات المرجعية ومراكز المعلومات واتجاهاتها الحديثة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2003.368ص.
- 20 - النوايسة ،غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2012.368ص.
- 21 - بدر، احمد .أصول البحث العلمي ومناهجه .القاهرة: المكتبة الاكاديمية. 1996.552ص.
- 22 - بدر، أحمد ؛عبد الهادي ،محمد فتحي. المكتبات الجامعية: تنظيمها، ادارتها، وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. ط4. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر. 2001.218ص.
- 23 - جمال، توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة .عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.264ص
- 24- حسن ، صالح غانم؛ عمار، عبد الله جلامنة . مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2013.244ص.
- 25- حشمت، قاسم .المكتبة والبحث. القاهرة: دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع، 1995.260ص.
- 26- حلاوة ،محمد السيد . كتب ومكتبات الاطفال. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية. 2000.136ص.
- 27- راتب، قاسم عاشور؛ محمد ،فؤاد الحوامدة .اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق .عمان: دار المسيرة. 2003،320ص.
- 28- سعود عبد الله ، الحزيمي . خدمات الاعارة في مكتبة الحديثة. ط 2. الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية. 2002.156ص.
- 29- سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر. 1997.376ص
- 30- عبد المجيد، فادي. المرجع في علوم المكتبات. عمان: دار اسامة. 2006،156ص.

- 31- عبد الناصر ، جندلي . تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية . ط 2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية . 2010 ، 263ص.
- 32- عليان، رجي مصطفى .خدمات المعلومات . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .2010.527ص.
- 33- عماد عبد الوهاب ،الصباغ ،نظم المعلومات: ماهيتها و مكوناتها .عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع .(د.ت)،192ص.
- 34- غادة، عبد المنعم موسى . مكتبات المؤسسات التعليمية ،ماهيتها إدارتها، خدماتها، تسويقها. الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية. 2012.294ص.
- 35- غالب عوض، النوايسة .مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة الى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2003.424ص.
- 36- فايزة، السيد محمد عوض. الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها. القاهرة: دار ايتراك. 2003.250ص.
- 37- فهد، خليل زايد. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة . عمان: دار اليازوري العلمية.(د.ط)د(ت).240ص.
- 38- كامل، عبد السلام الطراونة. المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة . عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع. 2013. 208ص.
- 39- محمد عدنان ، عليوات . تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،319،2007ص.
- 40- محمد فتحي ،عبد الهادي، ؛ أسامة السيد محمود. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات.....المكتبة الاكاديمية. 2002.256ص.
- 41- محمد، علي خير المغربي. مدخل في المكتبات .الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. 2015.474ص.
- 42- مذكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية : النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع 2009.367ص.

43- ناهد ،حمدي أحمددي . مناهج البحث في علوم المكتبات. الرياض : دار المريخ للنشر و التوزيع.1979.224ص.

44- هاني ،محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات واثرها على قيام الحضارات . كفر الشيخ: العلم والايمان للنشر والتوزيع،258،2014ص.

45- هشام، الحسن . طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة. عمان: الدار العلمية الدولية. 2000.144ص.  
وائل، عبد الرحمان التل؛ عيسى ، محمد قحل . البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. عمان: دار الحامد. ط2 . 2007 ، 120ص.

46- يتر بروني. المكتبة في القرن الحادي والعشرين: خدمات جديدة في عصر المعلومات. ط 2، الرياض:النشر العلمي والمطابع. 2006. 385ص.

الرسائل الجامعية:

47- بوزيان، يمينة؛ شنيب ،لينة. معوقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية. (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق ، تخصص تكنولوجيا جديدة- جامعة قسنطينة 2) الجزائر، 2016.

48- بوشامة ،ثلجة ؛ شنيقي ، كوثر . الخدمة المرجعية الجامعية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين . (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص ادارة اعمال المكتبات ومراكز التوثيق- جامعة قسنطينة 2) الجزائر، 2015.

49- سريدي ، شهيناز؛ عبود، حياة. دور الانترنت في انجاز بحوث الطلبة.( مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص تكنولوجيا جديدة وانظمة المعلومات الوثائقية-جامعة قسنطينة 2 ) الجزائر، 2016.

50- شقطيني، إيمان؛ بوجعة ،رميساء. النظم الالية بالمكتبات ودورها في تقديم خدمات متطورة(رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة) الجزائر، 2016.

51- مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية.(رسالة دكتوراه ،علوم في علم المكتبات والمعلومات . 2008.

52- لعويسي، إيمان ؛مازلي ،صارة. الممارسات القرائية لدى اساتذة الجامعة في ظل البيئة الرقمية . (رسالة

ماجستير في علم المكتبات والتوثيق، تخصص ادارة أعمال المكتبات والتوثيق - جامعة قسنطينة2) الجزائر، 2016.

53- بولصيود ، مريم؛ زنتوت ، شفيعة. خدمات المكتبة الجامعية في ظل التطور التكنولوجي. مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص مكتبات ومراكز المعلومات- جامعة قسنطينة 2) الجزائر ، 2011.

## المجلات:

- 54- الابراهيم ،حسن عبد الرحمان. الميول القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها دراسات في المناهج الدراسية.مج9. جامعة قطر: مركز البحوث التربوية. 1988.
- 55- القرشي، عبد الفتاح . الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت دراسة لبعض المتغيرات. المجلة التربوية، ع07. الكويت : جامعة الكويت ، 1985.
- 56- النصار ،صالح عبد العزيز. الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات .مجلة علمية محكمة ، ع 30. القاهرة: كلية التربية ،2006.

## الويب غرافيا:

- 57- [http //www.feedeo.net/lifestyle/books/reading.htm](http://www.feedeo.net/lifestyle/books/reading.htm).
- 58- [http//www.alyassir.net/vb/shonthread.pdf](http://www.alyassir.net/vb/shonthread.pdf).

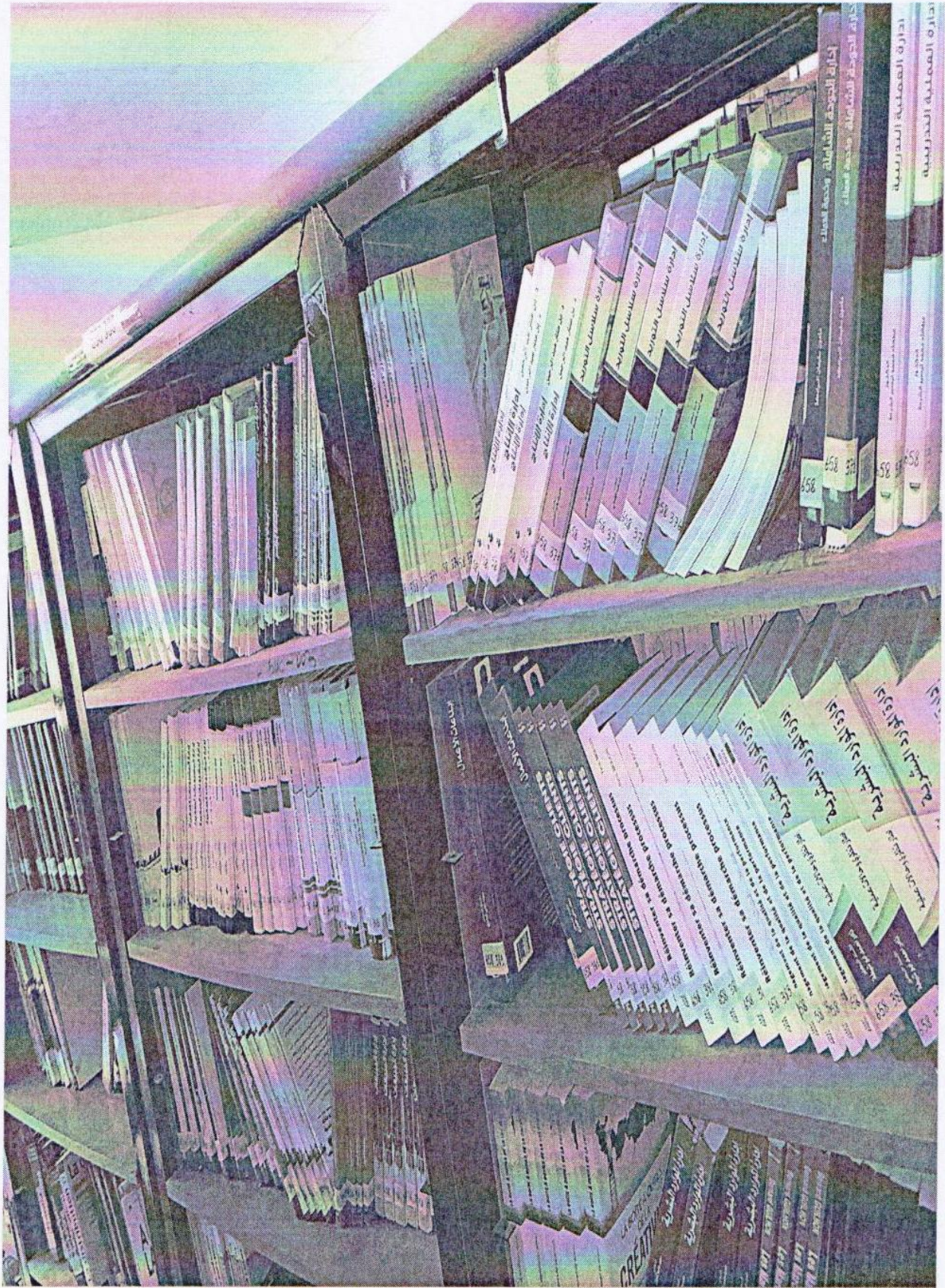
الملاحق





ملحق رقم 01: المدخل الرئيسي للمكتبة.






ملحق رقم 02: مخزن المكتبة



المركز الجامعي تيسمسيلت  
 Centre Universitaire de Tissemsilt  
 المكتبة المركزية  
 Bibliothèque Centrale  
 مصلحة التوجيه  
 Service d'Orientation



**بطاقة الأستاذ**  
**Carte d'Enseignant**

رقم التسجيل: ..... N° d'Inscription : .....

الاسم: ..... Nom: ..... اللقب: ..... Prénoms : .....


ت.م. الأزدباد: ..... D.L.de Naissance : .....

المعهد: ..... Institut : .....

**Le Directeur,**

ملاحظة: هذه البطاقة شخصية واجب الحفاظ عليها، ولا تمنح إلا مرة واحدة.

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت  
 Centre Universitaire Ahmed Ben Yahia El-Wancharissi Tissemsilt  
 المكتبة المركزية  
 Bibliothèque Centrale



**بطاقة القارئ**  
**Carte du Lecteur**

رقم التسجيل: ..... N° d'Inscription: .....

الاسم: ..... Nom: ..... اللقب: ..... Prénom.....

ت.م. الأزدباد: ..... Date & lieu Naiss.: .....

الشعبة: ..... Filière: .....

**Le Directeur,**

ملاحظة: هذه البطاقة شخصية واجب الحفاظ عليها، ولا تمنح إلا مرة واحدة.

ملحق رقم 03 : بطاقات المكتبة





ملحق رقم 04: قاعة المذكرات.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون \_ تيارت \_

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

شعبة العلوم الإنسانية

تخصص علم المكتبات و تكنولوجيا المعلومات

استمارة استبانة

اثر الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى الطالب

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي احمد بن يحي

الونشريسي-تيسمسيلت-

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة نرجو أن تجيبوا عنها بكل موضوعة بوضع علامة ( X ) في المكان المناسب و نحيطكم علما أن هذا الاستبيان يدخل في إطار البحث العلمي, و نشعهد لكم بأن لا نستخدم معلوماتها الا لأغراض البحث العلمي.

نشكر تعاونكم معنا و دمتم في خدمة العلم.

تحت اشراف:

اعداد الطالبتين:

الدكتور: بن شهيدة

رقاد أمينة

محمد

صالح اسماء

\_ الجنس: ذكر  أنثى

\_ السن:.....

\_ المستوى الدراسي:..... التخصص:.....

المحور الأول: أسئلة عامة حول المكتبة:

01\_ أسباب قلة تردد الطالب على المكتبة.

\_ نقص الأوعية التي تلي اهتماماتك البحثية

\_ افتقار المكتبة إلى عامل جذب المستفيدين

\_ موقع المكتبة غير ملائم

02\_ ميزة استخدام الطالب الجامعي للمكتبة.

\_ سهولة الوصول إليها

\_ سهولة استخدامها

03\_ مستوى إقبال طلبة الجامعة على المكتبة:

\_ إقبال متزايد

\_ إقبال ضعيف

04\_ ضرورة التدريب على استخدام المكتبة الجامعية:

نعم \_ لا \_

05\_ هل نستخدم المكتبات الجامعية لبرامج توجيهية للتعريف بأرصدتها:

نعم \_ لا \_

06\_ الوسائل التي تستخدمها المكتبات الجامعية لتوجيه و إرشاد الطلبة.

محاضرات توجيحية \_

توزيع نشرات مطبوعة \_

زيارات منظمة \_

فهارس \_

كشافات \_

بيلاجيغرافيات \_

07\_ مدى تردد المستفيدين على المكتبة:

دائما \_

أحيانا \_

نادرا \_

المحور الثاني: أسئلة حول الخدمات المكتبية.

01\_ أهمية الخدمات المكتبية في تشجيع الطالب على القراءة:

نعم \_ لا \_ دون جواب \_

02\_ تأثير الخدمات المكتبية في تكوين الطالب الجامعي:

\_ التزويد بالمعلومات و المعارف

\_ سهولة و سرعة انجاز الأعمال العملية

03\_ الرصيد الوثائقي المناخ على المستوى المكتبات الجامعية:

\_ يلي احتياجاتك بشكل كامل

\_ يلي احتياجاتك بشكل نسبي

\_ لا يلي احتياجاتك

04\_ توفر خدمة الأنترنت داخل المكتبة:

 لا نعم

05\_ تقدم المكتبة الخدمات الإلكترونية:

\_ دون إجابة

 لا نعم

06\_ مدى تحقيق خدمة الأنترنت الاحتياجات المستخدمين:

 لا نعم

07\_ مختلف الصعوبات التي تواجه المستخدم عند استخدام المكتبة:

\_ ضعف الخدمات

\_ ازدحام المكتبة

\_ نقص أدوات البحث

\_ عدم كفاءة العاملين

\_ قلة عدد عناوين و النسخ

المحور الثالث: أسئلة خاصة بالمبول القرائي لدى الطالب الجامعي.

1\_ مكانة و أهمية المعرفة لدى الطالب الجامعي:

معيار للتقدم

أساس للنجاح

أداة الإطلاع

2\_ أهم العناصر التي تساعد على نجاح الطالب في الحياة العملية:

دراسة مواد المتخصصة

الجمع بين التخصصات

الاطلاع الواسع

03\_ نوع الصعوبات التي تحد من ميل الطلبة للقراءة:

نقص الكتب

قلة الأجهزة

صعوبة التعامل

نقص الوقت

04\_ مدى تلبية المكتبة الجامعية لرغبات الطلبة في الحصول على المعلوم ات:

بدرجة عالية

\_ بدرجة متدنية

\_ بدرجة متوسطة

05\_ أهم المكتبات التي يرتادها للحصول على المعلومات:

\_ المكتبة المركزية

\_ مكتبة الكلية

\_ مكتبة القسم

\_ مكتبات أخرى

06\_ أسباب تردد الطلبة على المكتبة:

\_ ثراءها بمصادر المعلومات الورقية.

- توفرها على جو مناسب للعمل.

- قربها من مقر الدراسة.

07- فوائد استخدام الطالب الجامعي للخدمات المكتبية:

- النجاح في لدراسة.

- التزويد بالثقافة العامة.

- الاستفادة من الحياة العلمية.

- الترويح عن النفس.

## اسئلة المقابلة

بيانات شخصية:

الجنس: .....

المستوى: .....

- 1 ما هي الخدمات المكتبية المتوفرة في المكتبة؟
- 2 من هم الفئات الاكثر ترددا على المكتبة؟
- 3 ما هي المراجع الاكثر استخداما من طرق المستفيد؟
- 4 هل يتم استشارة المستفيد وأخذ رأيه عند عملية الاقتناء؟
- 5 كيف يمكنك تقديم خدمة فعالة ومناسبة تخدم المستفيد من جهة وتسهل عليك العمل من جهة اخرى؟
- 6 هل عدد الموظفين كافي لتغطية احتياجات المستفيدين؟
- 7 هل تتقن لغة اجنبية؟
- 8 ما هي المشاكل والعراقيل التي تعاني منها المكتبة المركزية؟



## ملخص:

لحاول الوصول من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الخدمات المكتبية على الطالب الجامعي وبيان أهميتها، إذ جاء موضوع الدراسة تحت أثر الخدمات المكتبية على الميول القرائية لدى الطالب وتحسين خدمات المكتبات، واختارنا المكتبة المركزية للمركز الجامعي - أحمد بن يحيى الوشريسي - تسمسيلت - مكان الدراسة.

وقد قسمنا هذه الدراسة على أداة الاستبيان والمقابلة، لجمع البيانات المتعلقة بها، وذلك من أجل معرفة أثر الخدمات المكتبية على الطالب في تحسين مستواه.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسة من خلال تحليل البيانات وشرح هذه النتائج المتعلقة بها، ومن أهم النتائج أن المكتبة تحاول جاهدة توفير المتطلبات الطلاب وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومة، وتطبيق الخدمات الإلكترونية لخدمات التكنولوجيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية - القراء - المبل.

## ABSTRACT:

In this study, we aim to determine the extent of the impact of library services on university students. We have also examined the importance of library services on the impact of library services on students' literacy tendencies and improving library services, and we chose the central library of the university center

We have divided this study into a questionnaire and interview tool to collect data related to it in order to understand the impact of the library services on the student in improving his level

This is confirmed by the results of the study through the analysis of data and explain the results related to them, and the most important results that the library is trying hard to provide students requirements and facilitate the process of access to information

## KEY WORDS:

University Libraries - Readers - Tilt